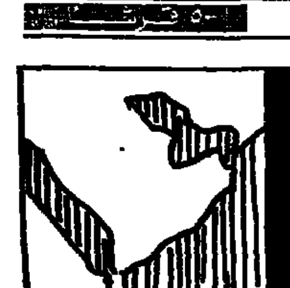
الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ـ٤٥٠٥٩٨ـ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س - مصر ١٠٠ مليم - السودان ٤٠ مليم - تونس ٧٥ مليما - الاردن ٥٠ فلسا - العراق ٥٠ فلسا
السعودية ٧٠ هللة - ليبيا ٨٠ درهما - الكويت ١٠٠ فلس - البحرين ١٠٠ فلس - قطر ريال واحد - دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا - عمان ١٥٠ بيسة - بريطانيا ٣٠ بنسا - اليونان ١٥ دراخمة - فرنسا ٣ فرنكات - ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

AL-ANWAR Beyrouth 20 Avril 1977 18e Année No. 5896

بيروت الاربعاء ٢٠ نيسان ١٩٧٧ - السنة ١٨ - العدد ٥٨٩٦



رسالة عزت صافي
الضعف الاميركي يقوي دول الخليج
(ص ٩)

قصور عاليه تتهيأ للصيف
(ص ٧)

بحث اعادة تنظيم الجيش في اجتماع بين سركيس وشمعون

سفير الكويت: سبب بسيط يؤخر تنفيذ اتفاق القاهرة



القضايا الادارية والعسكرية، وما يتعلق منها باعادة تنظيم الجيش والتعيينات المرتقبة، وبصورة خاصة مصير الضباط الذين قدموا — والذين لم يقدموا — استقالاتهم حتى الآن، كانت موضع بحث في اجتماع صباحي عقد بين الرئيس الياس سركيس والرئيس كميل شمعون امس.

وقال رئيس الوطنيين الاحرار بعد الاجتماع: اننا ننتظر القانون الجديد لتنظيم الجيش، والذي كنا احلناه الى المجلس، وربما صدر بمرسوم اشتراعي مع بعض التعديلات.

واكدت مصادر الاجتماع ان العهد يعطي الاولوية لقضايا الدفاع والجيش، ولا تعارض الجبهة اللبنانية، بكل اطرافها ان يكون الجيش موحدا.

والحديث عن اعادة تنظيم الجيش، في ضوء الاجتماعات التي تعقدها اللجنة المشتركة المكلفة بهذا التنظيم، يكتسب في ما يتعلق منه بتطبيق اتفاق القاهرة، اهمية اساسية في الظروف الحاضرة.

والمعلومات المتوفرة حتى الآن تشير الى ان اللجنة الرباعية المكلفة بتطبيق الاتفاق باشراف السلطات اللبنانية، لن تنعقد هذا الاسبوع، وربما اجتمعت في الاسبوع المقبل. اذا تم التفاهم على خطوات اولى في مجال التطبيق.

— البقية على الصفحة ١٢ —





تسلّم وتسليم في قوى الامن

تسلم العقيد الركن احمد الحاج امس مهامه في مديرية قوى الامن الداخلي، بحضور السيد هشام الشعار وكبار ضباط قوى الامن.

وتبادل المديران كلمتين اكدا فيهما الحرص على خدمة لبنان الواحد، لبنان المحبة والسلام، واستكمال تنفيذ مسيرة العهد الامنية. في الصورة: الحاج يصفق مع ضباط القيادة لكلمة الشعار.

(التفاصيل على الصفحة ٢)

دراسة عمالية: غلاء المعيشة ٥٨,٦٪ في عامين

في دراسة للاتحاد العمالي العام نشرت امس، ان كلفة المعيشة في لبنان ارتفعت بمقدار ٥٨,٦ بالمئة في الفترة الممتدة ما بين آذار ١٩٧٥ وآذار ١٩٧٧.

(التفاصيل على الصفحة ٤)

التعيينات الادارية تصدر دفعة واحدة

علمت «الانوار» من مصادر مقربة من القصر ان الرئيس الياس سركيس بدأ، بعد ان اطمأن الى اوضاع الامن، سلسلة اجتماعات عمل، تمهيدا لاستكمال التعيينات الادارية، في فترة قريبة.

ويحرص الرئيس سركيس على عقد هذه الجلسات بعيدا عن الاضواء، من اجل تحاشي المداخلات السياسية الممكنة، والاعتبارات التقليدية في مثل هذه الحالات.

وقد عقد رئيس الجمهورية حتى الآن ٣ جلسات عمل (في نهاية الاسبوع الماضي)، شارك فيها رئيس الحكومة وعدد من الوزراء المعنيين، وتناول البحث خلالها الاوضاع الادارية من مختلف جوانبها، وبصورة خاصة ملء المراكز الشاغرة.

وتوقعت اوساط مطلعة ان تصدر التعيينات الادارية دفعة واحدة، او ان تصدر عن مجلس الوزراء المقبل دفعة كبيرة منها على الاقل.

واهم التعيينات المتوقعة في حاكمية مصرف لبنان، والداخلية، والخارجية، ومجلس تنفيذ المشاريع .. وربما كانت التعيينات المتعلقة بوزارة الخارجية هي الاشمل.

الحص: سنحصل على قرض البنك الدولي

قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس، ان الحكومة ستحصل على قرض من البنك الدولي للانشاء والتعمير، لتغطية نفقات اصلاح واعادة بناء مرافق الدولة.

وذكر الرئيس الحص ان ملفات هذه المشاريع تعد الآن، وان القروض طويلة الاجل وستمنح للبنان فور انجازها.

■ الرئيس الاسد امام ضريح لينين صباح امس ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

الاسد يمرّ بالقاهرة في عودته من موسكو

تأكيد سوري - سوفياتي على ضرورة تعميق الوفاق الدولي

اختتمت المحادثات الرسمية بين الرئيس حافظ الاسد والقيادة السوفياتية في موسكو امس، في وقت قالت مصادر سورية ان الرئيس الاسد سيمدد زيارته الى الاتحاد السوفياتي حتى يوم الاحد المقبل، وقد يمر بالقاهرة في طريق عودته الى دمشق.

وقد عقدت الجلسة الثانية من المحادثات قبل ظهر امس، وتراس فيها الجانب السوري الرئيس الاسد، والجانب السوفياتي بريجنيف.

وقد تم في هذه المحادثات، تبادل الاراء حول عدد كبير من القضايا المتعلقة بالوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط، وآفاق تطوير التعاون بين البلدين، بالاضافة الى القضايا الدولية الاخرى.

وقالت وكالة «تاس» ان الجانبين اعربا في ختام المحادثات عن عزمهما على العمل من اجل التوصل الى تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط على اساس مبدأ رفض الاستيلاء على الاراضي عن طريق الحرب، وحق جميع دول الشرق الاوسط في تحقيق الوجود المستقل والآمن.

وذكرت «تاس» ان الجانبين قد اكدا في هذا الصدد، ضرورة تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة

— البقية على الصفحة ١٢ —

الحسن: جنود كوبيون يقاتلون في زائير

قال ملك المغرب الحسن الثاني امس، ان لديه برهانا على تورط كوبيين في القتال في اقليم شابا في زائير. واضاف ان وجود جنود كوبيين قد اكده تقرير من قائد المفرزة المغربية التي ارسلت الى زائير.

ونسب الى الملك الحسن قوله: لقد ارسل لي الكولونيل عبدالله القائد في ١٧ نيسان برقية جاء فيها ان جريحا ابيض قد اسر في احدى القرى. وقد اظهر استجواب هذا الرجل والمعلومات التي جمعت في القرى، ان وجود جنود كوبيين في زائير هو امر مؤكد تماما.

وقد اجرى الملك الحسن الذي ارسل

— البقية على الصفحة ١٢ —

ديبلوماسية المكوك بين الجبارين

ليس لدى اميركا حل جاهز تقدمه للمعتدلين. وليس لدى روسيا حل جاهز تقدمه للمتصلبين. وتلك هي مشكلة القادة العرب.

فالرئيس الاسد يريد من السلم في الشرق الاوسط اكثر مما يريد الزعيم السوفياتي بريجنيف والرئيس الاميركي كارتر. ويريد من الحرب التي تحرر الارض المحتلة اكثر مما يريد سيد الكرملين وسيد البيت الابيض. كذلك الرئيس السادات.

والرئيس الاسد مرتاح لنتائج محادثاته في موسكو. كذلك المستر بريجنيف. والرئيس السادات كان مرتاحا لنتائج محادثاته في واشنطن. كذلك الرئيس كارتر.

لكن اهل الكواليس لا يكتفون بالصورة الصافية التي تعكسها الخطابات الرسمية. بل يقفزون الى الكلام الآخر الذي يقال داخل غرف الاجتماعات، والى الاسئلة التي تبقى معلقة على ابواب تلك الغرف بعد انتهاء الاجتماعات.

فماذا تملك موسكو من اوراق اللعبة في الشرق الاوسط؟ وهل تفضل ان تتحول من لاعب شطرنج الى لاعب بوكر؟ وما الذي تستطيع ان تقدمه على طريق حل الازمة؟

وكيف تفضل واشنطن ان تلعب بالاوراق التي في يدها؟ وما الذي تريد ان تقدمه من اجل الحل؟ بل ما الذي تريد ان تأخذه؟

ليس سرا ان الرئيس السادات ذهب الى اميركا حاملا اسئلة سياسية وعسكرية ومالية، فلم يجد ايامه على الطرف الاميركي من الطاولة سوى الاسئلة.

وهي في راي المعلق الاميركي جوزف كرافت اسئلة صعبة الى حد ان الاجابات السرية عنها ليست اقل احراجا من الاجابات العلنية.

وهذا ما دفع اوساطا اميركية مهتمة بالنفط والتسوية الى استغراب موقف الرئيس كارتر. والى القول ان كارتر يتصرف وكأنه يحاول اضعاف الحكام المعتدلين الذين يفترض انهم اللاعبون الاساسيون في التسوية.

وليس سرا ان الرئيس الاسد ذهب الى موسكو حاملا اسئلة سياسية وعسكرية واقتصادية. لكن زعماء الكرملين لا يستطيعون ان يكتفوا بتقديم اسئلة سوفياتية.

فالمستر بريجنيف كان يتكلم مع الرئيس الاسد، وصورة الرئيس كارتر في خياله او امامه على الخريطة. والرئيس كارتر لن يستطيع ان يتحادث مع الرئيس الاسد في لندن، من دون ان تكون صورة بريجنيف في خياله او امامه على الخريطة.

وتلك هي قوة الرئيس الاسد. فسوريا هي العقدة في الوسط. ومنها تبدأ لعبة الدومينو. فاما انهيار كل اوراق الشرق. واما انهيار كل اوراق الغرب.

والرئيس الاسد يفضل ان يلعب مع الجبارين. بل هو يبدو وكأنه يمارس ديبلوماسية المكوك بين الجبارين. لكنه يفضل ايضا ان تكون الاوراق العربية هي رصيده الاساسي. وان تكون القوة الذاتية العربية هي السلاح.

وبذلك يكون قادرا على حمل الاسئلة الصعبة الى بريجنيف وكارتر.

والبعض يقول ان الامير فهد ولي العهد السعودي هو الذي سيحمل الاسئلة العربية الصعبة الى واشنطن. وهو الذي يستطيع ان يجعل الرئيس كارتر مضطرا الى تقديم اجوبة محددة على طاولة المفاوضات العائمة فوق النفط.

لكن هناك من يرى ان الجبارين الدوليين لا يستطيعان حل مشاكلنا قبل حل المشاكل الثنائية بينهما.

فهل تكون جنيف الحقيقية هي جنيف فانس وغروميكو في ايار؟

رفيق خوري

التعيينات في لقاء بين الحص وكرامي واليافي ومالك سلام

التعيينات الاخيرة، والمتوقعة والاسس التي اعتمدتها الدولة على هذا الصعيد، كانت موضوع حوار بين رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والرئيسين عبدالله اليافي ورشيد

— البقية على الصفحة ١٢ —

مساع لجمع السادات والقذافي في السعودية

ذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية امس، ان مساعي عربية مكثفة تبذل حاليا وتتركز حول مناشدة السعودية التدخل لتصفية العلاقات بين مصر وليبيا.

وقالت الصحيفة ان هذه الاتصالات تهدف الى ان يوجه الامير فهد بن عبد العزيز نائب الملك وولي العهد السعودي دعوة الى الرئيسين انور السادات ومعمر القذافي للاجتماع في الرياض

— البقية على الصفحة ١٢ —

المجلس السياسي يشيد ببيان الحزب التقدمي الاشتراكي

رحب المجلس السياسي المركزي بالبيان الذي صدر عن قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي واعتبره حدثا مهما يجسد التزام الحزب بالبرنامج الوطني المشترك.

ودعا المجلس اثر اجتماع استمر ساعتين امس، الى المشاركة الواسعة بتكريم المرحوم كمال جنبلاط في الاول من ايار المقبل.

دعوة

تدعو شركة انترا للاستثمار ش.م.ل. جميع المستأجرين في ابنية اللعازارية ذات الارقام العقارية: — ٩٣٤، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤ — الباشورة، لحضور اجتماع في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٢١ نيسان ١٩٧٧ وذلك في مبنى الشركة الكائن في بيروت — شارع عبد العزيز — الطابق الثاني للتباحث بمجمل الاوضاع المتعلقة بالفريقين في ضوء احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٧ تاريخ ٨ شباط ١٩٧٧.

شركة انترا للاستثمار ش.م.ل.

إعلان هام

يرجى من تجار الادوات الكهربائية المنزلية بنصف الجملة والمفرق على كافة الاراضي اللبنانية الاتصال بارقام الهاتف التالية:

٢٨٦٣٧٢ آرا فانيليان، ٣٨٤٩٠٢ محمد كنعان، ٣٨٣٦٣٨ توماس واكيم، ٢٣٤٥٠٨ موسى مهدي، ٢٦١٠٦٤ خريستو تيومجي:

للمراجعة بكافة الشؤون المهنية والنقابية بالسرعة الممكنة.

مكتب اللجنة التاسيسية المؤقتة

سركيس يستقبل شمعون والسفير الاميركي ويعقد اجتماع عمل عسكريا مع بطرس ولحود
شمعون: عدد الضباط المستقيلين دون العشرة

استقبل الرئيس الياس سركيس امس الرئيس كميل شمعون، ثم سفير السودان الجديد السيد جلال حسن العتباني الذي قدم اوراق اعتماده، بحضور وزير الخارجية وفق التقاليد المتبعة. ثم تراس رئيس الجمهورية اجتماع عمل حضره الوزير فؤاد بطرس والعقيد فؤاد لحود لبحث مسائل تتعلق بالامن وتنظيم الجيش.

واستقبل سركيس في ما بعد سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد ريتشارد باركر، والمحامي محسن سليم، والشيخ بطرس الخوري والنائب فؤاد غصن، والشيخ فضل الله تلحوق.

واستقبل في الخامسة مساء السيد داني شمعون، وفي السادسة الرئيس كامل الاسعد في نطاق الزيارة الاسبوعية التقليدية.

تصريح شمعون

وبانتهاء الزيارة كان للرئيس شمعون مع الصحفيين الحديث التالي:

● ما هي طبيعة الزيارة؟

□ شؤون بسيطة داخلية محضة، تتعلق ببعض الامور الادارية والعسكرية، وضرورة المحافظة على الضباط الذين قاموا بواجباتهم.. لدى مغادرتي القصر شاهدت الحرس الجمهوري وتمنيت ان يعود الجيش كله الى هذا النظام والمظهر والرجولية، وتمنيت من كل قلبي ان يتبنى المسؤولون قول الشاعر:

هو من سيوفك ليس يقطع مغمدا
واذا استل تقاطع مسلول
دمه على عهد الوفاء وراءه
واستبقه ان السيوف قليل

● كم عدد الضباط الذين استقالوا حتى الان؟

□ لا اعرف العدد بالضبط، والذي اعرفه انه دون العشرة.

● ما هي الخطوة التالية بعد انتهاء مدة مرسوم الاستقالة؟

□ ناطرين القانون الجديد الذي سيصدر لاعادة تنظيم الجيش، والذي كنا احلناه الى المجلس النيابي، بحيث من الممكن ان يصدر بمرسوم اشتراعي مع بعض التعديلات.

● هل انت مرتاح للوضع الامني العام؟

□ ليست هناك حوادث، وكل الناس تنتظر تطبيق الاتفاقيات التي نصت عليها قمتا القاهرة والرياض، واجتماعات جامعة الدول العربية. واذا هي نفذت بحذافيرها، فمن المؤكد ان البلاد ترتاح في كل مناطقها، وخصوصا منطقة الجنوب.

● متى سيباشر بتطبيق اتفاق القاهرة؟

□ ما عندي تفاصيل، نحن ننتظر بفارغ الصبر ان يبدأوا بالتنفيذ..

● هل سألت الرئيس اذا كانوا سيبدأون قريبا؟

□ الرئيس يسعى الى ذلك بكل ما لديه من قوة اقناع.

انه علينا ان نبني لبنان موحدا، علمانيا، ديمقراطيا. ولا يمكن ان نتوصل الى ذلك الا باقامة جيش قوي، متراص، موحد، يكون من الجميع وللجميع، ويحافظ على الجميع. وهذا يقتضي ان ننظر الى قضايا الدفاع والجيش بغير النظرة التي كنا ننظرها سابقا. وهو ما اتفقنا عليه مع الرئيس سركيس ووزير الدفاع.

● هل الفرقاء كلهم يوافقون على وحدة الجيش؟

□ الجبهة اللبنانية صرحت انه على الرغم من مطالبتها باللامركزية السياسية، فانها توافق على وحدة الجيش والنقد والسياسة. والفريق الاخر يطالب بلبنان موحد، فاذا لا خلاف على بناء جيش موحد.

ومن جهة اخرى، فغادر السفير الاميركي ريتشارد باركر، القصر الجمهوري في الساعة ١٢ بعد زيارة استمرت ساعة واحدة، وتوجه الى منزله.

بطرس: لكل حادث حديث

ولدى مغادرته القصر، سئل الوزير بطرس.

● ما هي طبيعة الاجتماع مع النائب لحود، هل له طابع عسكري؟

□ عسكري، كان النائب لحود يخبرنا ما يحصل في اجتماعات اللجان المشتركة في ما يخص الاشتراع بقانون الجيش، واستعرضنا بعض المواضيع التي تتعلق بهذا الامر.

● ما هو عدد الضباط الذين قدموا استقالاتهم، يقول الرئيس شمعون انهم دون العشرين؟

□ ليست عندي فكرة عن عدد المستقيلين، وعندما تصلني الطلبات اعطيكم العدد.

● هل تنتهي المهلة في ١٤ ايار؟

□ في اواسط ايار، ولا اذكر بالتحديد.

● هل سيوافق مجلس الوزراء على هذه الاستقالات؟

□ عندما تعرض يكون لكل حادث حديث.

● هل تتوقع ان تطردوا احدا؟

□ ليس من جواب على هذا السؤال. تطلبون مني ان اتخذ موقفا من امور لم يتناولها الدرس بعد، ولم يحن اوانها، ولم يتم اي استحقاق بخصوصها حتى الان، ولا ارى سببا لطرح مثل هذه الاسئلة.

تصريح لحود

وقال النائب لحود: بحثنا قضايا الدفاع والجيش واتفاقية القاهرة، واعمال اللجان النيابية المشتركة والتي تتعلق بهذه المواضيع. وكانت وجهات النظر متفقة تماما. ولست من غخامته انه يعطي الاولوية لقضايا الدفاع والجيش، ويعتبرها الاساس في اعادة بناء لبنان الجديد. وبهذه الحالة، فانني على استعداد تام لتأييد مواقف الدولة والحكومة. وسأطلع زملائي في لجنة الدفاع على ما دار من احاديث في اللقاء مع الرئيس ووزير الدفاع. وبالفعل، وبكل صراحة اقول، انني خرجت مرتاحا للتعاون التام مع السلطات في موضوع الدفاع والجيش، وهذه اول مرة اخرج فيها بهذا الانطباع منذ ان اصبحت نائبا ورئيسا للجنة الدفاع منذ ١٩٧٢.

واضاف: وضعنا خطة عمل وسنبذل ما في وسعنا من اجل انجازها.

ورفض الافصاح عن هذه الخطة، وقال: اخيرا اصرح، تكرارا وتكرارا،

مرسوم اعادة بناء الجيش يصدر في نهاية الشهر الحالي

اكد القصر الجمهوري امس ان مرسوم تنظيم الجيش الجديد سيصدر في نهاية الشهر الجاري.

وتنطلق الحكومة في وضع المرسوم الجديد من ثلاثة مصادر اساسية، وهي المرسوم الموضوع عام ١٩٦٧ في عهد الرئيس شارل حلو، ومشروع القانون المحال على المجلس النيابي في ٢٠ تشرين الثاني عام ١٩٧٥ في عهد حكومة كرامي والتي كان الرئيس شمعون احد اعضائها. اما المشروع الثالث فهو الذي وضعته لجنة الدفاع الوطني.

وعلم ان التعديلات الجديدة تتناول موضوع مجلس القيادة، والجيش النظامي المجند، والمتطوعين.

التحليل السياسي

هل يمكن تجاوز "الاشياء التافهة" التي تعرقل مسار الخطة الامنية
اهتمام بنتائج رحلة الاسد الى موسكو

تركت مجموعة الاحاديث التي ادلى بها سفير الكويت السيد عبد الحميد البعيجان، بعد عودته من بلاده الى بيروت، اثارا على اللجنة العربية العليا والمهمة المنوطة بها حول تنفيذ وتطبيق اتفاقية القاهرة.

وكانت لاتصالاته مع عدد من الفرقاء المعنيين بالاتفاقية ايضا، الاثار نفسها، حيث تمكن السفير الكويتي من ان يحرك الاجواء السياسية الخاصة، التي ترافق تطورات حل الازمة الامنية التي يعاني منها بعض المناطق اللبنانية منذ اشهر.

وتذهب اوساط المراقبين الى حد القول ان الافكار والاراء التي عاد بها السيد البعيجان، بعد سلسلة اجتماعاته واتصالاته بحكام بلاده، والتي اخذ يبلغها دوريا الى كبار المسؤولين والمعنيين في بيروت، كان من شأنها احداث تغييرات على رؤيا هؤلاء المسؤولين ازاء تطبيق بنود الاتفاقية، بالاضافة الى انها كانت سببا مباشرا بتأجيل اجتماع اللجنة الرباعية العليا، الذي كان يتوقع انعقاده هذا الاسبوع، الى موعد اخر، ريثما يتسنى درس وبحث الافكار والاراء الجديدة التي حملها السفير مؤخرا.

وكان السفير البعيجان قد ادلى بتصريحات ليس فيها الكثير من معاني التفاؤل، لجهة قوله ان اعضاء اللجنة الرباعية جميعهم متفقون في ارائهم، وان تنفيذ الاتفاقية ممكن في كل لبنان «اذا تجاوزنا بعض الاشياء البسيطة».

الا ان عدم افصاح السفير عن «الاشياء البسيطة» ترك في الاذهان تساؤلات عما اذا كان موضوع الاتفاقية وكيفية تطبيقها، بالاضافة الى الجدل الواسع الذي يقام حولها منذ فترة طويلة، تقف بوجهها اشياء بسيطة. فما هو المانع من ازالة عقبة بسيطة، بعد ان تمكن الفرقاء المعنيون من تذليل عراقيل ومطبات كانت، باعتراف الجميع، تحول دون ترجمة اتفاقية القاهرة الى اعمال وتدابير يتم تطبيقها نصا وروحا.

وعلى الرغم من الاعتقاد بان الاشياء البسيطة التي عناها السفير الكويتي في تصريحاته وعلى الرغم من «الاختلاف التافه» حول تطبيق الاتفاقية الذي المح اليه، فان هناك من يقول ان الاختلاف قد يكون مرده الى تمسك بعض الاطراف بمرحلية تطبيق الاتفاقية، بينما يتمسك البعض الاخر بضرورة التطبيق الفوري.

وتأمل اوساط المراقبين ان تتضح صورة الاختلاف الذي المح اليه السفير وان تزول الاشياء البسيطة في وجهات نظر المعنيين بالاتفاقية، خلال فترة قليلة تسبق الاجتماع المنتظر ان تعقده اللجنة الرباعية برئاسة رئيس الجمهورية.

ولا تستبعد هذه الاوساط، ان يكون في الوقت الذي يأخذ الجدل والحوار مجراهما حول كيفية وضع اتفاقية القاهرة موضع التنفيذ، ان يكون في هذا الوقت يتم اتخاذ التدابير التي تعفي المتحاورين والمتجادلين من مشقات اتصالاتهم ومحاولاتهم العلنية والاعلامية، وتريحهم من «عناء» ذلك، حيث تكون قد اتخذت التدابير اللازمة والنهائية لما هم يختلفون عليه ويتجادلون حوله.

ولا تشك المصادر المطلعة في ان التريث باتخاذ هذه التدابير، قد يكون مرده انتظار استكمال جولة المباحثات التي تتم في عدد من العواصم العربية والاجنبية الكبرى، والتي يأتي في طليعتها مباحثات الرئيس حافظ الاسد في العاصمة السوفياتية موسكو منذ يومين. حيث تكون الفرصة امام المسؤولين اللبنانيين والعرب متاحة كي يمتلكوا او يكتسبوا الارضية الصلبة لمواقعهم التي سيتحركون منها للاقدام على انهاء المشاكل العالقة، واهمها اتفاقية القاهرة وما يتفرع عنها من ذيول.

وجدير بالذكر ان الرئيس السوري، كما بدا للجميع من خلال الخطاب العلني الذي القاه في اول لقائه بالقادة السوفيات، كان يضع القضية اللبنانية، ازمة وحربا وحلولا، في رأس لائحة اهتماماته ومعالجاته مع احدى الدولتين الجبارتين في العالم.

وهو الامر الذي يستتبع ان تترقب مختلف الاوساط عودة الزعيم العربي من زيارته الى الاتحاد السوفياتي، للاطلاع على طبيعة مباحثاته هناك التي تسبق المباحثات التي سيجريها مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر خلال الاسابيع القليلة القادمة، والتي تؤكد مصادر دبلوماسية مطلعة انها ستكون مباحثات حول الحلول المقترحة لازمة الشرق الاوسط عامة، ولازمة الفلسطينيين خاصة، هذه الازمة التي باتت ترتبط ارتباطا وثيقا بالقضية اللبنانية، نظرا للكثافة الشعبية الفلسطينية المتواجدة على ارض لبنان.

وتلمح المصادر الدبلوماسية المطلعة الى احتمال قيام اتصال لبناني مباشر بالرئيس السوري حافظ الاسد فور عودته من رحلته الحالية الى الخارج، وذلك تمهيدا للنظر بمستقبل القضايا المطروحة حاليا على بساط البحث، والتي تطرق اليها خلال رحلته.

الحص يستقبل البطريرك حكيم

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك طائفة الروم الكاثوليك يرافقه المعاون البطريركي المطران حاج واعضاء اللجنة العليا للطائفة.

وبعد انتهاء الزيارة قال البطريرك حكيم: كانت الزيارة لدولة الرئيس ردا لزيارته السابقة لنا وودعناه لمناسبة سفري الى مصر وايطاليا واميركا. وبالمناسبة عرضنا المواضيع الامنية والاجتماعية والوضع العام في البلاد.

وسئل غبطة البطريرك رأيه بالتعيينات الادارية الاخيرة فاجاب: حقا وصل لنا.

انوار على الاخبار



مساعدات الصندوق العربي للتنمية

يصل الى بيروت يوم الجمعة المقبل الدكتور صائب جارودي رئيس الصندوق العربي للتنمية. وعلم ان الدكتور جارودي يحمل معه ارقام المساعدات والقروض التي يمكن للصندوق ان يقدمها الى لبنان للمساهمة في اعادة البناء والاعمار.

وكان الدكتور جارودي وبقية من اعضاء الصندوق قد قاموا سابقا بعملية مسح للمرافق العامة المتضررة بفعل الاحداث.

جمع الشمل وتوحيد المواقف

يلتقي يوم غد الخميس في قصر الامير مجيد ارسلان في خلدة عند الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر كافة النواب الدروز الحاليين والسابقين وشيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا والسيد وليد جنبلاط والامير فيصل ارسلان وحسن قحطان حمادة.

وعلم ان هذا الاجتماع مخصص لدرس اوضاع البلاد بصورة عامة ووضع الطائفة الدرزية بصورة خاصة، ويأتي في نطاق الاتفاق لتوحيد مواقف الطائفة الدرزية من مختلف الشؤون الراهنة.

.. ومن العلم ما قتل..!

يستغرب الرئيس رشيد كرامي في مجالسه عدم عودة الحكومة عن بعض المراسيم الاشتراعية التي اصدرتها، ولا سيما مرسوم تنظيم اوضاع العمال خلال الاحداث ومرسوم علاقات المستأجر بالمالك، وعلق على ذلك بقوله: ان من العلم ما قتل وتساءل كرامي كيف توفق الحكومة بين سياستها الهادفة الى توحيد البلاد، في حين ان المرسوم المنظم لعلاقات المالك بالمستأجر يسهل للمواطنين السير في سياسة التقسيم.

بعد لقائه مع رئيس الكتائب
سفير الكويت: اشياء بسيطة وتافهة تعرقل تنفيذ اتفاق القاهرة

قام سفير الكويت السيد عبد الحميد البعيجان امس بزيارة رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل وعقدا جولة من المباحثات حول تطورات الاوضاع الراهنة والتباين في وجهات النظر حول تطبيق اتفاقية القاهرة. كما استقبل الشيخ بيار الجميل ايضا سفير المغرب في لبنان السيد ادريس بن بنونه.

وقد استمرت زيارة السفير الكويتي للجميل ثلاثة ارباع الساعة وبانتهاء الاجتماع رد البعيجان على الاسئلة التالية:

● هل تحدثتم عن حل لتنفيذ اتفاق القاهرة وتفاصيل الخطوات العريضة لهذا الحل؟

□ لا استطيع ان اعطي التفاصيل عن هذا الحل، لكن ما كتب عنه وما ورد من اخبار حوله، يوضح بانه حل لا يريد ان يتخذ جانب فريق معين من الفرقاء، وانما يأخذ جانبا مضمونا من كل الفرقاء. وموقفنا ورأينا كانا نابعين من مضمون الاتفاق، وليس من موقف يرضي اي طرف.

● هل تعتبرون انه بالامكان تنفيذ اتفاقية القاهرة في الجنوب؟

□ اظن في كل لبنان يمكن تنفيذها اذا تجاوزنا بعض الاشياء البسيطة.

● هل صحيح بان تنفيذ اتفاقية القاهرة سيتم في مرحلة ستة اشهر، وكيف سيتم هذا التنفيذ؟

□ ليس من مدة محددة.

التردد حول تطبيق الاتفاق

● كيف تفسرون التردد العربي حيال تطبيق اتفاقية القاهرة، وما هو سبب التباين في وجهات النظر بين الموقعين على مقررات الرياض؟

□ لا يوجد اولا تباين، ولكن هناك موقف لا اريد ان اكشف عنه، خارج عن ارادة اللجنة الرباعية، وهو الذي قد يكون عثر التطبيق. واحب ان اؤكد بان اعضاء اللجنة جميعهم متفقون في ارائهم، واعتبر ان اللجنة تقوم بعملها كما هو مطلوب منها. واذا كان هناك من تغيير لصلاحيات اللجنة فليس من صلاحية اللجنة ان تغير عملها، فهذا الشيء يتطلب تغيير طبيعة عمل اللجنة، على اساس انها هي التي تتخذ القرار، وهذا شيء اخر.

اما عمل اللجنة فهو تطبيق وتنفيذ الاتفاق وهي تتقيد بما في الاتفاق، وليس لها دور في الاجتهاد.

رأي الجميل بالحل

● ما هي الاحاديث التي تناولتموها مع الشيخ بيار الجميل، وهل وجهتم له الدعوة لزيارة الكويت؟

□ الشيخ بيار الحقيقة هو حبيب للجميع وهو محبوب، وانا ابلغت سلاما خاصا من امير الكويت وتمنياته له بان يراه في اي وقت في الكويت.

● ما هو راي رئيس الكتائب بالحل الذي طرحتموه؟

□ انا لا اشك في ان الشيخ بيار الجميل مخلص في ايجاد حل، لما هو جار في لبنان، ويكفل السلام في لبنان. لا اشك مطلقا في مواقفه الوطنية ولا اشك مطلقا في انه لو طبقت اراء الشيخ بيار فستكفل بناء لبنان الحضاري الذي هو في ذهن كل محب للبنان. ولكن في بعض الاحيان تأتي بعض الاشياء البسيطة الصغيرة التي يعرفها الشيخ بيار، فلا تكون ذات بال وهي ليست ذات اهمية، فتعطل بعض الامور.

واضاف: تبادلت الراي مع الشيخ بيار، وله موقف صحيح ولنا موقف صحيح، ولكن نأمل نحن ان نصل الى رأي في فترة بسيطة، وربما يكون ان شاء الله رأي واحد.

● يظهر ان هناك تباينا في الراي بينك وبين الشيخ بيار؟

□ الحقيقة ان الشيخ بيار مخلص لبلاده، وايضا ينظر الى اللجنة الرباعية ويتمنى عليها ان تقوم بعمل، وهو محق في ذلك. لكن ما يتمناه الشيخ بيار وما يطالب به ليس من عمل اللجنة الرباعية، فنحن لا نستطيع ان نعمل اعمالا او نضع اختصاصات ليست واردة نحن ننفذ ونطبق ما يتفق عليه الطرفان.

اختلاف تافه

● بعد اجتماعكم بالرئيس سركيس وبعض المسؤولين اللبنانيين ورجال المقاومة، ما هو الاستنتاج الذي خرجتم به لجهة تطبيق اتفاقية القاهرة؟

□ انه ممكن التطبيق، فلا يوجد اختلاف اساسي. هناك اختلاف تافه، واصر على انه تافه، وانما خارج عن ارادة اللجنة وخارج عن ارادة اطراف القتال. هناك شيء بسيط جدا جدا لا يذكر، هو الذي يأخذ هذا الحجم، وهذا الشيء لا استطيع ان اقوله.

لسنا طرفا

● من يستطيع ان يحل هذا الشيء في رأيكم؟

□ المطلوب ان نحله نحن اعضاء اللجنة الرباعية. هذا ما يطلبه اللبنانيون والشيخ بيار ايضا، ولكن نحن لسنا طرفا في ان نحل اشكالا، هو اشكال لا اريد ان اكشف عنه، وهو معروف من قبل الجميع، ولكن لا اريد ان اكشف عنه الان، وهو الذي يعطي هذه الاشياء الكبيرة ولكن اعود فاقول انه سبب بسيط يمكن تجاوزه بكل سهولة، ولكن نحن اعضاء اللجنة لا نعطي لانفسنا صلاحيات الا ما هو منصوص عليه في صلاحيات اللجنة الرباعية.

● الرئيس الاسد قال في الكرملين ان هناك قوات نظامية ستتوجه الى الجنوب خلال وقت قريب، فهل هذا ما اتفقتم عليه في اللجنة الرباعية مع سوريا؟

□ لا اظن ان هذا من اختصاص اللجنة الرباعية، هذا الشيء يختص بالسلطة اللبنانية والدول الصديقة لها.

● هل من لقاءات اخرى مع اركان الجبهة اللبنانية؟

□ اتمنى ان نصل الى راي. على الاقل ان نوضح موقف الكويت وموقف اعضاء اللجنة الرباعية، على انه موقف غير متحيز لاحد. ولكنه نابع من مصلحة لبنان. ولكن هناك شيئا شكليا وبسيطا جدا هو الذي يعرقل الامور.

● هل يؤثر هذا الشيء على السيادة اللبنانية؟

□ لا يؤثر ابدا، ولا اريد ان اتصرف على انه لغز ولكن طبعا، ليس من حقي ان اكشفه.

الجميل مقاطعا: ليش بعد في سيادة بعد الذي حصل؟

● هل ستزور الرئيس شمعون؟

□ ما في عندي موعد، ولكن اتمنى في اي وقت ان اجتمع به.

● متى ستجتمع اللجنة الرباعية؟

— لم نتبلغ الدعوة بعد وممكن خلال ايام.

وكان الشيخ بيار الجميل قد استقبل سفير المغرب في لبنان السيد ادريس بن بنونه.

الجبهة اللبنانية ترجئ اجتماعها
شؤون الجيش والامن في لقاء الجمعة المقبل

كان من المقرر ان تعقد الجبهة اللبنانية اجتماعا اليوم في منزل الرئيس سليمان فرنجية في النقاش لمتابعة البحث بالامور الراهنة وفي مقدمتها اتفاقية القاهرة وموضوع الجيش. ولاسباب ذكر انها صحية، تأجل الاجتماع الى يوم الجمعة المقبل. وتبقى المواضيع التي كان من المقرر ان تبحث في اجتماع اليوم على جدول اعمال الاجتماع المقبل بالاضافة الى اي موضوع طارئ يفرض معالجته.

ومن المقرر ان يعرض اركان الجبهة اللبنانية في الاجتماع المقبل التطورات المستجدة في ضوء الاتصالات التي اجراها كل من الرئيس كميل شمعون والرئيس سليمان فرنجية والشيخ بيار الجميل مع المسؤولين والمعنيين، واخرها مقابلة الرئيس شمعون، امس الرئيس الياس سركيس، واستقبال الشيخ بيار الجميل السفير الكويتي في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان.

واوضحت اوساط الجبهة ان جانبا مهما من الاجتماع سيكون مخصصا

— البقية على الصفحة ١٢ —

الحص وشاهين يبحثان التطورات في الجنوب

عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس مع النائب الدكتور رفيق شاهين الوضع في منطقة الجنوب لاسيما في قضاء النبطية.

وقد نقل النائب شاهين لرئيس الحكومة صورة حقيقية وواضحة عن الوضع في هذه المنطقة، والاجراءات والتدابير التي يمكن اتخاذها على الصعيد الرسمي في نطاق العمل على تهدئة الحالة، واستقرار وضبط الامور على مختلف الاصعدة. كما عرض الاتصالات التي يقوم بها مع مختلف الاطراف بصدد الوصول الى وفاق سياسي يكون مدخلا لترسيخ السلام في المنطقة.

الاسعد والجميل يلتقيان اليوم

● الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاربعاء يعقد الشيخ بيار الجميل اجتماعا مع رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد في مبنى المجلس المؤقت في قصر منصور.

وسيكون الاجتماع مخصصا لبحث الشؤون السياسية العامة في البلاد، مع التركيز على تطورات الوضع في الجنوب.

الملك خالد يشكر ارسلان

● تلقى الامير مجيد ارسلان البرقية التالي نصها من الملك خالد بن عبد العزيز وذلك ردا على الزيارة التي قام بها ارسلان للملك في لندن:

«نشكركم على ما ابديتموه من مشاعر صادقة وتمنيات طيبة تجاهنا مقدرين اهتمامكم بحالتنا الصحية ويسرنا ان نخبركم بان صحتنا ولله الحمد في تحسن مستمر، نتمنى لكم مزيدا من الصحة والسعادة».

اده يعود في نهاية ايار

● اجرى العميد ريمون اده امس ثلاث مخابرات هاتفية من باريس مع ثلاثة من اصدقائه من الاقطاب السياسيين في بيروت اطلع خلالها على تطورات الوضع الداخلي بصورة عامة.

وقد استوضح اده عن مصير قضايا معينة واطلع على تطوراتها من اصدقائه واكد لهم ان عودته الى بيروت ستتأخر حتى الشهر المقبل اذ انه يستمر في اجراء اتصالات تشمل القضايا الراهنة.

وتجمع الشخصيات الشيعية

● يعقد تجمع الشخصيات السياسية الشيعية اجتماعا مع هيئتي المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشرعية والتنفيذية عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاربعاء لبحث اخر تطورات الموقف. وسيطلع سماحة الامام الصدر المجتمعين على نتائج زيارته الاخيرة للاردن واتصالاته المحلية، وكذلك سيجري التداول في ورقة العمل الشيعية لدفع الحوار الوطني والوفاق السياسي.

الدحداح يزور وزارة الخارجية

● زار وزارة الخارجية والمغتربين امس مدير عام الامن العام سابقا العقيد الركن انطوان الدحداح، وهي اول زيارة يقوم بها بعد ان نقل الى السلك الخارجي.

سلام يتصل بالسفير السعودي

● عرض الرئيس صائب سلام امس مع زواره الاوضاع الراهنة والوضع الامني، ومواضيع الحوار والصيغة السياسية المقترحة للبنان الجديد.

وكان الرئيس سلام قد لازم منزله قبل الظهر، فاجرى في الصباح اتصالا هاتفيا بالسفير السعودي في لبنان الفريق اول علي الشاعر الذي عاد ليلا من الرياض واطلع منه على موقف المملكة العربية السعودية حيال الاوضاع الراهنة والقضايا المطروحة.

وقد استقبل الرئيس سلام النواب منير ابو فاضل، احمد اسبر، جميل كبي، محمد بيضون.

هكذا من الأصل

التسلم والتسليم في قوى الامن الداخلي
الحاج : سنعمل قلباً واحداً ويداً واحدة
الشعار : قوى الامن لم تنقسم على نفسها


■ العقيد الركن احمد الحاج يلقي كلمته ■


■ السيد هشام الشعار يلقي كلمته وحوله العقيد الحاج وكبار الضباط ■


■ الشعار والحاج يتبادلان الانخاب ■ (تصوير جاك رزق)

تم امس في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي التسلم والتسليم بين السيد هشام الشعار والعقيد الركن احمد الحاج بحضور ضباط قوى الامن الداخلي ورؤساء الوحدات فيها .

وقال الشعار في كلمة التسليم : ان قوى الامن الداخلي ، لم تفقد شعورها الوطني ، وهي تتطلع اليكم لحمايتها من النزوات السياسية ، والنوازل الاجتماعية .

ورد العقيد احمد الحاج في كلمة التسليم ، مخاطبا الضباط : يوم التحقتم بقوى الامن اقسمتم يمين الولاء للبنان الواحد السيد المستقل ، وعلينا ان نسير بدروب التفاني والعطاء، وان نطبق الانضباط والصرامة مع النفس وان نتمسك بالفضيلة في المسلك الشخصي .

وكان السيد الشعار قد بكر في الحضور الى مكتبه في المقر العام لقوى الامن الداخلي للاشراف على ترتيبات حفل التسلم والتسليم .

وصول الحاج

وفي الساعة التاسعة والربع صباحا وصل العقيد احمد الحاج الى المقر العام يرافقه النقيب فؤاد الاغا ، واستقبله الرائد انطوان نصر ، رئيس الشعبة الفنية على المدخل ، ممثلا المدير العام الشعار ، كما قدمت له ثلة من حرس المقر العام ، التحية ، وعزف « نافخ البوق » نشيد القائد .

وتوجه العقيد الحاج الى مكتب المدير العام ، حيث استقبله السيد هشام الشعار ، والعميد جوزف حروج رئيس اركان قوى الامن الداخلي .

وبعد خلوة استمرت بضع دقائق ، دعي رؤساء وحدات قوى الامن الى الدخول ، وهم قائد الشرطة العقيد سامي طبارة وقائد الدرك العقيد نخلة مغبغب ، وقائد الشرطة القضائية العقيد فؤاد النر .

وفي التاسعة والنصف ، توجه المدير العام الجديد والمدير العام السابق ، وقادة الوحدات الى قاعة الشرف حيث كان قادة السرايا والفصائل والضباط بالانتظار .

كلمة الشعار

وفي قاعة الشرف ، تبادل المديران العامان ، السابق والحالي ، كلمتين فقال السيد هشام الشعار :

ايها الاخوة الضباط ،

احييكم واحيي باسمكم في مقر قوى الامن الداخلي العقيد احمد الحاج الذي عين مديرا لهذا السلك النبيل ونحيي فيه رزانة القائد وحكمة الرئيس وشجاعته ، وكلها صفات نعرفها بشخصك ايها الاخ ويعرفها جميع ضباط قوى الامن ، فانت لست غريبا عنهم ، فانت تعرفهم جيدا وهم يعرفون ميزاتك الشخصية .

تستلم انت اليوم جهاز قوى الامن في ظروف هي في غاية الدقة والحساسية وهي تتطلب منا منتهى اليقظة والانتباه والشجاعة ، واني لثقة تماما ان ادراكك العميق لمشاكل لبنان تجعلك تعي تماما بان الطريق لمواجهة الاخطار التي تداهمنا هو في التعاون والتضامن بتوجيهات وحكمة فخامة رئيس البلاد الاستاذ الياس سركيس .

وان سير مسيرة السلام في لبنان يقضي بتعزيز قوى الامن الداخلي عديدا وعتادا وان هذه القوى لا يمكن ان تنهض ما لم تسر على خطين متوازيين في نفس الوقت ، تحسين اوضاعهم الاجتماعية والمعيشية والمعنوية من جهة والانضباط والعزم من جهة اخرى وهناك عدة مشاريع درست من هذه المديرية وامل ان تعود على موافقتك لتكملة اقرارها اخذين بعين الاعتبار التطور الواعي مع احترام الماضي واجتناب الثغرات .

ان قوى الامن التي قامت بواجبها خير قيام لم تنقسم على نفسها ولم تفقد شعورها الوطني تتطلع اليك لحمايتها من النزوات السياسية والنوازل الاجتماعية .

اثناء وجودي في مؤتمر رؤساء الامن في الرياض اشار ولي العهد سمو الامير فهد الى النكران الذي يلحق بقوى الامن ، فاذا قاموا باعمالهم باكتشاف [illegible] انهم قاموا بواجبهم [illegible] لاسباب خارجة عنهم [illegible] وهذا برايي منتهى [illegible] الذي يلحق بقوى الامن .

الوطنية الصادقة

ايها الاخوة الضباط ، [illegible] الطائفية المترفة واكبرت [illegible] التي نفخر بها [illegible] لكم ولكبوت الماتبية [illegible] فيكم لم تزعزعها [illegible] بالسلك وهزت كيانه ولكنها لم تهدم منه ركنا ولم تفرق منه شملا ، فما كانت العاصفة تهدأ حتى هب كل منكم الى واجبه ماسحا غبار الالم واثار المأساة .

اني احفظ لكم في صدري كل ما ضحيتم به من غال واحمل من هذا اطيب الذكرى واتبل صورة عن الشهامة والفروسية والوفاء وانتم كنتم برايي يقظة الوطن وعين المجتمع لحمايته من التخريب والتآمر والجريمة . لكم مني كل تقدير ومحبة وعرفان احيي جهودكم وارجو ان تبلغوا جميع الضباط ورتباء وافراد قوى الامن محبتي وشكري وثقتي بهم ، ساظل اذكر ما ابديتموه من تضحيات وحس بالمسؤولية ومشاركة في بناء الوطن .

ايها الاخوة ،

انني كل ما امله هو ان يستمر تعاونكم مع المدير العام العقيد الذي تعرفون كفاءته وحميد صفاته وان تتكاتفوا لمصلحة هذا السلك الذي هو سلككم وعنوان لبنان ومجده واواصيكم بالانضباط العسكري ونجدة المظلوم واحقاق الحق وازهاق الباطل .

حضرة الاخ العقيد ،

ان الامانة التي تحملتها سنوات اسلمها لك واضعها بين يديك ولي ملء الثقة انك تصونها وتؤديها حقها امام الله والتاريخ .

اودعكم ايها الاخوة شاكرا لكم ثقتكم وتعاونكم ، معتبرا ان السنين التي قضيتها معكم هي وسام اعتز به وافتخر ، املا ان تستمر الثقة والتعاون بيننا في اي جهاز كنا من اجهزة الدولة، لاننا حيثما كنا واينما صرنا نبقى في خدمة لبنان ، لبنان الواحد ، لبنان المحبة لبنان السلام .

كلمة الحاج

ورد العقيد الحاج بالكلمة التالية :

حضرة المدير العـام ، حضرات الضباط

انه لشرف كبير ان يمنحني مجلس الوزراء ثقته الغالية ويسند الي مهام المديرية العامة لقوى الامن الداخلي في هذا الظرف الدقيق بالذات الذي يجتازه لبنان .

انني اخلف في هذا المنصب اخا كريما قاد قوى الامن الداخلي بمرونة وحكمة ، خلال محنة ولا اشد ، فعمل على صون وحدتها وحقق لها ما يمكن تحقيقه بالرغم من المصاعب الجمة التي صادفها ، وكلنا سنتذكر ما كان له من اياد بيضاء عليها ، انه وان غاب عنا فسيبقى بيننا وانني باسمي الشخصي واسمكم اتمنى له كل التوفيق في مهمته الجديدة .

الامن قبل الرغيف

عشية عيد الاستقلال ، حدد فخامة رئيس الجمهورية في احدى فقرات خطابه المرتبة التي تحتلها قضية الامن اليوم، فقال :

« اننا نتمسك بالامن قبل رغيف الخبز ولن نسمح بان يفلت الامن منا مهما كان الثمن ، فهو اليوم قضيتنا الاولى وبعدها تاتي سائر القضايا » .

من هذا المنطلق اخذت مسيرة السلام تشق طريقها بثبات في اطار الخطة الامنية التي تنفذها قوات الردع العربية وبتنسيق كامل مع قوى الامن الداخلي التي ابتدات في الفترة الاخيرة تستجمع يدها وعدتها وتقوم بتنفيذ البعض من مهامها .

وفي سبيل استكمال تنفيذ ما رسمه الرئيس ، واستعادة الدور الذي كانت تقوم به هذه القوى بكل كفاءة ، علينا ضباطا ورتباء وافرادا ، ونحن نؤلف فريق عمل واحد ، من قمة الهرم حتى اسفل القاعدة ، ان نعمل يدا واحدة وقلبا واحدا ، لنعزز ثقة المواطن بنا ، تلك الثقة التي تزعزعت بعد المحنة العصيبة التي عصفت بوطننا ، فنعيد الى نفوسهم الطمانينة ، ونعطي الدليل الساطع باننا قادرون على توفير الراحة والامن لهم .

ولا بد لنا من الاعتراف بان المصاعب التي تعترض طريقنا شاقة ومتعددة ، ولن نذللها الا اذا كانت صدورنا عامرة بالايمان بلبنان الواحد ، السيد ، المستقل ، ومتى توفر الايمان استرخصت النفوس التضحيات مهما بلغت في سبيل الوطن والمواطن .

الولاء للبنان

يوم التحقتم بقوى الامن الداخلي ، اقسمتم يمين الولاء للبنان ، ولكي نبر جميعا بقسمنا هذا ونكون جديرين بحمل المشعل الذي تناقلته ايدي من تقدمونا، بشرف واباء ، علينا ان نسير في دروب التفاني والعطاء، وان نتزود بالمعرفة، ونتمرس بالانضباط والصرامة مع النفس ، ونطبق القانون على الجميع بعدالة وحزم، وعلينا فوق ذلك ان نتمسك بالفضيلة ونجسم المبادىء السامية بالسلوك الشخصي فيتطلع الينا الجميع بثقة واحترام ، وترتفع مؤسستنا الغالية الى مستوى الامال التي يعلقها عليها المواطنون .

غير ان الحافز المعنوي ، وان كان ياتي في طليعة العوامل التي تؤمن النجاح للقوات المسلحة في اداء واجباتها ، فلا يغرب عن بالنا السعي لتوفير الحياة اللائقة بكم، وتامين العديد اللازم لوحداتكم ، وتجهيزها بما يلائم تنظيمها من عتاد وسلاح .

واخيرا اختم كلمتي هذه فاحييكم واحيي فيكم جميع عناصر قوى الامن الداخلي متمنيا لكم التوفيق ، وادعوكم للانحناء بخشوع امام ذكرى شهدائنا الابرار واسال الله ان يكون لنا في استشهادهم خير عبرة ، ولتكن دماؤهم الطاهرة الشعلة الخالدة التي تضيء لنا جميعا طريق التضحية الكبرى في سبيل لبنان .

وبعدئذ التقى الضباط بقائدهم الجديد حول مقصف اعد داخل قاعة الشرف ، حيث تم التعارف فيما بينهم .

وبعد انتهاء مراسم الحفل ، عاد الشعار والحاج الى مكتب المدير العام، حيث تقدم الضباط من الشعار مودعين.

وغادر الشعار المقر العام لقوى الامن الداخلي ، بعد ان قدمت له التحية الرسمية ، متوجها الى رئاسة التفتيش المركزي .

اهالي الدامور يطالبون بالاسراع في اجلاء الغرباء

اذاعت لجنة الاعلام في « تجمع اهالي الدامور » بيانا طالبت فيه تنفيذ اجلاء الفلسطينيين عن البلدة بعد ان انقضى موسم الشتاء وبدا اليباس يهدد كافة الاشجار المثمرة في الدامـور .

وذكرت اللجنة في بيانها مقترحات كانت قد اعلنتها وتتلخص بمـا يلي :

اولا : اجلاء الغرباء عن بلدتنا ، ثانيا : دخول قوات الردع السورية والاردنية ممن يفهمون اكثر من غيرهم طبيعة هـذه العرب ولتقارب العقلية واللهجة بينهم وبين اللبنانيين . ومن ثم فان اهالي الدامور يتكفلون بقسط كبير من اعادة بناء بلدتهم واعادة الخضرة والحياة الى بساتينهم التي تساهم بدورها بتقوية الاقتصاد اللبناني .

جنبلاط يزور سفيري العراق والكويت

زار السيد وليد جنبلاط قبل ظهر امس السفيرين العراقي والكويتي ، في اطار الزيارات البروتوكولية التي يقوم بهـا للدبلوماسيين العرب بعد انتهاء مراسم التعزيـة باستشهـاد والـده .

وقد اجتمع السيد جنبلاط الى السفير العراقي نوري اسماعيل الويس مدة ساعة في دار السفارة ، ثم انتقل الى السفارة الكويتية حيث اختلى بالسفير السيد عبد الحميد البعيجان حوالي ثلاثة ارباع الساعة ، تناولا خلالها التطورات بعد عودة الاخير من الكويت، وآخر الاتصالات بشأن مسالة تنفيذ اتفاقية القاهرة .

الجميّل : فكرة ديمقراطية التعليم تعني اثارة الحرب الطبقية

اثار الشيخ بيار الجميل ، في تصريحه اليومي امس ، قضية المعادلات وديمقراطية التعليم فقال :

ان لبنان وطن الاشعاع والنور والثقافة ، فاذا كان غيره ينعم بثروات الارض مما فيها ، وما عليها ، فهو يضع العلم والمعرفة والثقافة في اطار ثروته الوحيدة فقد كان وما يزال منطلق النهضة الفكرية في العالم العربي ، وكان وراء استقلال الشعوب المجاورة ، رجل نهل العلم وحمل مشعل الحرية والكفاح في لبنان ، والعلم لا دولة له ولا وطن . ونحن ندرك جيدا لماذا قامت محاولات كثيرة لتخفيض المستوى العلمي في البلاد : فقد كانت هنالك خطة مثلثة تهدف احداها الى زعزعة لبنان كيانا ونظاما عن طريق اثارة قضايا العمال والطبقية ، وكان بموازاة هذه الخطة جهود لتدني المستوى العلمي ، لمحاربة لبنان قوميا فاذا بدعة المعادلات ، وما اليها ، ثم تطرح اليوم فكرة ديمقراطية التعليم ، التي تعني اثارة الحـرب الطبقيـة في التعليم ، عن طريق الديمقراطية الديماغوجية والتهتك وخنق الفكر العلمي، وحصر اللغات ، ولكنها تستهدف الشد بلبنان الى الوراء ، اجتماعيا وقوميا وثقافيا وفكريا . وختم الشيخ بيار الجميل قائلا : انها محاولات مشبوهة تدخل في اطار الخطة الرامية الى ضياع لبنان وافراغه. تراثا وقيمة انسانية ووطنيا .

التحرك العربي

ثم تحدث الجميل عن التحرك العربي ، باتجاه دول العالم، وفوائد هذا التحرك على الصعيدين السياسي والانساني ، فقال : لقد رافقنا هذه الخطوات مذ بدأ الرئيس انور السادات جولته في اوروبا واميركا ، حيث شرح لزعمائها وقادتها الاوضاع الشرق اوسطية، كما ترافق اليوم زيارة الرئيس حافظ الاسد الى الاتحاد السوفياتي ، والتي تعلق عليها الامال الكبار، نظرا الى جراة الاسد وصدقه في طرح الامور ، على حقيقتها وواقعها الصحيح .

وتابع قائلا : لطالما طالبنا نحن بمثل هذا التحرك ، في المجال الدولي ، حيث نعرض حقوقنا ، وشؤوننا المصيرية ، ولطالما حذرنا من الانطواء على النفس ، وانقطاع العرب عن الاجواء العالمية التي تحيط بقضاياهم عامة ، وازمة الشرق الاوسط خاصة .

واضاف : لم تعد هنالك اية مشكلة ، او مسالة بعيدة عن الدول الكبرى ، بل لم يعد من الممكن ان تعالج اية شؤون بمعزل عن العالم .

خطوة ايجابية

واضاف : وفي اية حال ، اننا نعتبر التحرك العربي الحالي ، خطوة ايجابية بالنسبة الى العرب ، ولا سيما ان انقطاعنا جميعا من موكب الاحداث الدولية الجارية ، ينعكس سلبا على القضايا العربية المصيرية .

لقد مضى على منطقة الشرق الاوسط ، عشرون عاما عاشتها في حرب .. وقلق واستنزفت كثيرا من طاقاتها وامكاناتها ، وهدرت اموالا طائلة ، على التسلح ، في حين كان الانسان العربي ، وما يزال يعاني من ازمات الدمار والموت والتخلف ، بينما كان على دول المنطقة ان تجسد ما لديها من قوى مادية وروحية ، من اجل خدمة انسانها ، وازدهاره ، وتقدمه في معارج العلم والثقافة ، والحضارة . ولن يتحقق لنا ذلك الا اذا خيم الامن والسلام على المنطقة ولبنان .

الانفتاح على العالم

وفي هذا المجال ، قال الجميل : ان لبنان يقف في مقدمة الدول التي تهتم بالشؤون الانسانية والحضارية ، والانفتاح على العالم ، والتفاعل مع دوله ، بل ان للبنان حقا على العالم والدول حقا انسانيا يفرض عليها ان تعالج مشكلاته التي يتخبط بها منذ سنوات .

ومن هنا علينا جميعا ان نفتش عن لغة الصداقة والمحبة ، بدلا من وسائل البغض ، والحقد ، فبعد الحرب العالمية الاولى كانت المجاورة بين الدول ، سببا للاصطدام على نحو ما كان يحدث بين فرنسا والمانيا وسائر الجارات ، لكن دول العالم في الوقت الحاضر ، وعلى الرغم من بعد المسافات بينها ، تبحث دائما عن وسائل ، وروابط ، تكفل قيام الصداقات ، والعلاقات الودية ، في ما بينها ، وتدعو الى السلام ، والتعايش الانساني ، ولنا خير شاهد ودليل ، الحوار السلمي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

نص المرسوم الاشتراعي القاضي بالغاء المصلحة الوطنية للتعمير

اشرنا امس الى المرسوم الاشتراعي رقم ٢٩ الذي اصدره مجلس الوزراء والقاضي بالغاء المصلحة الوطنية للتعمير والحاقها بوزارة الاسكان .

وفي ما يلي نص المرسوم :

المادة الاولى : تلغى المصلحة المستقلة المسماة « المصلحة الوطنية للتعمير » المحدثة بموجب مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ١٥٦١٢ تاريخ ١٩—٢—١٩٦٤ .

المادة الثانية : يحدث ملاك مؤقت في وزارة الاسكان والتعاونيات — المديرية العامة للاسكان — لمعاونتها في اداء مهامها ، تعتمد فيه نصوص المرسوم ١٥٥٠ تاريخ ١٩—٦—١٩٥٩ .

يلحق بالملاك المذكور الموظفون المؤقتون العاملون حاليا في المصلحة الوطنية للتعمير الملغاة دون ان يغير هذا الالحاق من صفاتهم الحالية كمؤقتين .

يلحق المتعاقدون والمياومون العاملون حاليا في المصلحة الوطنية للتعمير الملغاة بوزارة الاسكان والتعاونيات، المديرية العامة للاسكان ، بذات شروط تعاقدهم او استخدامهم السابقة .

يتم الالحاق وتوزع الاعمال ضمن الوحدات الادارية في المديرية العامة للاسكان بقرارات من الوزير او المدير العام حسب الحاجة ، وذلك وفق ما تطلبه مقتضيات العمل ولو ادى ذلك الى الالحاق في وظيفة ادنى من رتبته وشريطة ان لا يؤدي ذلك الى اي تعديل في الرتبة والراتب ومع الاحتفاظ بحق القدم المؤهل للتدرج او للزيادة في الاجر كما هو محدد في المرسوم رقم ١٥٥٠ تاريخ ١٩—٦—١٩٥٩ .

المادة الثالثة : تحل وزارة الاسكان والتعاونيات المديرية العامة للاسكان، محل المصلحة الوطنية للتعمير في الحقوق والواجبات كافة فتتحمل جميع الموجبات المترتبة في ذمة المصلحة وتخول اتخاذ كافة الاجراءات الايلة الى ضمان الحقوق وتحصيل الديون التي كانت للمصلحة في ذمة الغير وتنتقل الى ملكية الدولة جميع الاموال التي تملكها المصلحة الملغاة .

ويمكن بمرسوم يتخذ بناء على اقتراح وزيري المالية والاسكان والتعاونيات فتح اعتمادات في موازنة وزارة الاسكان والتعاونيات ، المديرية العامة للاسكان — لتغطية النفقات الناجمة عن تنفيذ الموجبات المشار اليها في الفقرة الاولى من هذه المادة .

لوزير الاسكان والتعاونيات تكليف عدد من الموظفين في تنفيذ هذه المهمات وتصفية اعمال المصلحة الوطنية للتعمير الملغاة وذلك في ضوء النصوص القانونية التي كانت تطبقها المصلحة المذكورة .

المادة الرابعة : تستوفى لحساب الخزينة الاموال والعائدات والهبات والاعانات والرسوم والضرائب الاضافية والحاصلات والايرادات وسائر الواردات المنصوص عليها من المادتين الرابعة والخامسة من القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ١٥٦١٢ تاريخ ١٩—٢—٦٤ .

المادة الخامسة : تؤخذ ايرادا للخزينة الاموال المودعة في الخزينة لحساب المصلحة الوطنية للتعمير الملغاة .

المادة السادسة : يمكن بمرسوم توزيع الاعتمادات او رصائدها الملحوظة في موازنة المصلحة الوطنية للتعمير الملغاة على مختلف ابواب وبنود الموازنة .

المادة السابعة : يعمل بهذا المرسوم الاشتراعي فور نشره لصقا على مدخل مقر رئاسة الحكومة .

احالة ١٦٦ موظفاً الى التقاعد لبلوغهم السن القانونية

صدر مرسوم يحمل الرقم ٩٥ باحالة ١٦٦ موظفا الى التقاعد لبلوغهم السن القانونية . والموظفون الذين تقاعدوا كانوا يعملون في الدوائر والوزارات الاتية : التفتيش المركزي ، ديوان المحاسبة ، وزارة العدل ، وزارة الخارجية ، وزارة الداخلية ، وزارة المالية ، وزارة الاشغال العامة والنقل ، وزارة التربية الوطنية وزارة الصحة ، وزارة الاقتصاد ، وزارة الزراعة ، وزارة البريد والبرق والهاتف ، وزارة العمل ، وزارة الاعلام ، وزارة الموارد المائية والكهربائية ووزارة الصناعة والنفط .

وفي ما يلي اسماء الموظفين الذين احيلوا الى التقاعد :

فريد دعيبس ، بطرس الخوري ، ابراهيم بري ، فايز بيضون ، علي برجاوي ، يوسف بارودي ، انيس عنداري ، نجيب الشويري ، بلند بيضون ، حسين شرف ، اسعد نصير، علي عمار ، كنعان الضاهر ، فارس عيد ، شفيق عماطوري ، شفيق ابوعاصي ، ادمون سلسين ، اوجيني صعب ، يوسف البابا ، شبل عواد ، سعيد الخوري ، كليم الجلبوط ، محسن الحاج سليمان ، سليمان الادهمي ، ناصر الشهال ، ابراهيم الشماس ، ناصيف ميلاد ، بشير ناجي ، احمد نعمه ، غاستون بوليكوفيتش ، محمود دمشقية ، جوزف خياط ، توما فاخوري، شفيق حمود ، غبريال طاشجيان ، فكتور غبريل ، حافظ تقي الدين ، كريم الخوري ، قاسم حاطوم ، انطوان هاني ، جوزف بدوره ، علي يونس ، انترانيك باليان ، ميشال مقل ، يوسف الدبس، حسين طباره ، جورج شمعون ، ايزابيل مسك ، جان جبور ، رشيد قاسم ، انطوان مراد ، كامل ملك ، مصطفى منيمنه ، سميح بدرالدين ، بهيج بزي ، مفيدة الخطيب ، رامز خلف ، يوسف خليل ، خيرالله الخوري ، جورج عبدالله ، وديع عيد ، سعيد داغر ، جورج رزق ، نقولا صابا ، عبد الكريم الساعاتي ، عبد الحفيظ سعد ، نايف سكر ، محمد سرحان ، يوسف الزغزغي ، حسن الحاج ، ماري الحوراني ، خيرية الحسامي ، جورج الحلو ، ايليا فتوح ، ضاهر فرنسيس ، نهى النجار ، هيلانة نصر ، اسعاف نور الله ، انيس ابي غانم ، جعفر الامين، نور الدين جمعة ، يوسف كيروز ، ادما كرم ، اميل صغير ، هنينة نجم ، حسن عياد، فوزيه حلبي، خالد حسن، مصطفى دعيبس ، سليمان فخرالدين ، داود بركات ، سليم كرم ، محمد حداره ، عزيز عيسى ، جورج حكيم ، بولس روماتوس ، محمد خريباتي ، غريغوار حداد ، جوزف عكاوي ، يحيى خالد ، شفيق حداد ، جان بستاني ، اسعد اسطا ، منير الصلح، عبد الكريم المراد ، بطرس الحداد ، سماح المحمد ، فضل الله الحكيم ، ميلاد غياض ، عادل الكوسي ، رزق الله نصر ، دانيال دانياليان ، ياقيشي صارفيان ، انطوان كلش ، جميلة فرح ، ظريفة دوره ، جان حداري ، حارز فرنسيس ، كامل فوتلي ، حسين عسيران ، يوسف توما ، شكري الخوري ، امين زيدان ، ناصيف نوهرا سامي الغريب ، الياس شمعون ، يوسف الحلو ، مرهج الجمال ، علي الامين ، جميل كنج ، لويس ابي فاضل ، جوزف الشدياق ، ايفون ملحم ، جاد الله منصور ، ايليا الترك ، حسين العربي ، ملحم قازان ، خليل شلالا ، كامل فرحات ، ابراهيم جبور ، زيدان سلامه ، محمود الاسعد ، ناصيف الحسيني ، اوسكار صليبا ، بولس بوعون ، رفيق كمال ، جميل موسى ، الياس سكاف ، نقولا شويتي ، رشيد حداد، الياس صادر ، فاطمة فاضل ، الاخت ماري جيرار ، نجيبة المر ، نوارط ماماديان ، عارف زيتون ، صالح السيد ، اديب ابو الحسن، جرجي كنوري ، شفيق الرز، نعيم لحود ، نادر نادر ، مرعي سماده ، توفيق الخوري ، وجيه ناصر ، الياس شلالا .

نائب زعيم المعارضة الالماني يجتمع بفرنجيه والجميل والقسيس ويقابل اليوم سركيس والاسعد وبطرس

نائب زعيم المعارضة الالمانية يتحدث الى الرئيس فرنجيه والدكتور شارل مالك

في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاربعاء يعقد الدكتور الفريدو دريغر نائب رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي المعارض في المانيا الغربية وعضو مجلس النواب « البوند ستاغ » يرافقه الصحفي الالماني المعروف السيد فوكيه من كبار معلقي صحيفة « فرانكفورتر الغلمينة » الواسعة الانتشار مؤتمرا صحفيا في مقر نقابة المحررين في بيروت يتحدث فيه عن وجهة نظر حزبه في الوضع في الشرق الاوسط وموقف المانيا الغربية من تطوراته ، بالاضافة الى تقييمه للموقف في لبنان بعد الاحداث الاخيرة في ضوء الاتصالات التي اجراها خلال زيارته القصيرة لبيروت .

عند فرنجيه

وكان الدكتور دريغر قد وصل الى بيروت امس عن طريق المصنع وكان باستقباله السفير الالماني الغربي في لبنان واركان السفارة وممثلون عن وزارة الخارجية وسلطات الامن ومحافظة البقاع وبعد استراحة قصيرة في منزل السفير الالماني في اليرزة ، توجه الدكتور دريغر الى النقاش حيث قابل الرئيس سليمان فرنجية ، وتناول طعام الغداء الى مائدته بحضور الشيخ بيار الجميل رئيس الكتائب وبعض اركان الجبهة اللبنانية .

وبعد ظهر امس قام الدكتور دريغر بزيارة مدينة جبيل ، ثم مدينة جونيه حيث اقامت البلدية على شرفه حفلة كوكتيل وسلمه رئيس البلدية المحامي سامي بويز مفتاح المدينة .

وفي السادسة مساء زار الدكتور دريغر جامعة الروح القدس في الكسليك حيث تفقد اقسام الجامعة واجتمع بالاباتي شربل القسيس رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية ، ثم زار مستشفى سيدة لبنان في جونيه .

لقاءات رسمية اليوم

واليوم الاربعاء يقابل الدكتور دريغر نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ثم يزور رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ويقابل رئيس الجمهورية .

ومساء اليوم يقيم السفير الالماني الغربي في لبنان السيد فون بلخل بل مادبة عشاء على شرف الزعيم الالماني يحضرها بعض الشخصيات السياسية والنيابية .

تسوية رسوم الهاتف خلال فترة الاحداث

صدر مؤخرا المرسوم رقم (٩١) الذي يحدد على سبيل التسوية رسوم الهاتف عن الاشتراك والمخابرات المحلية والداخلية العائدة للمدة الواقعة بين ١—١—٧٥ و ٢١—١٢—٧٦، اي خلال فترة الاحداث الاخيرة على الوجه التالي :

المادة الاولى ١ — في مراكز بيروت وضواحيها :

رسم اشتراك فصلي : ٣٦،٣٠ ل.ل
رسم بلدي : ٣،٦٠ ل.ل
رسم طابع : ٠،١٠ ل.ل
المجموع : ٤٠،٠٠ ل.ل

٢ — في المراكز الاخرى التي تزيد عن الف مشترك :

رسم اشتراك فصلي : ٢٧،١٥ ل.ل
رسم بلدي : ٢،٧٥ ل.ل
رسم طابع : ٠،١٠ ل.ل
المجموع : ٣٠،٠٠ ل.ل

٣ — في باقي المراكز :

رسم اشتراك فصلي : ٢٢،٦٥ ل.ل
رسم بلدي : ٢،٢٥ ل.ل
رسم طابع : ٠،١٠ ل.ل
المجموع : ٢٥،٠٠ ل.ل

المادة الثانية : يخول وزير البريد والبرق والهاتف بت طلبات الاعفاء من الرسوم المقدمة للادارة من المشتركين الذين اتلفت او تعطلت او قطعت خطوطهم او مركز ارتباطهم بالهاتف وذلك عن المدة المتراوحة بين ٢٦—٢—٧٥ و ٣١—١٢—٧٦ وله ان يحدد مدى الاعفاء بقرار منه .

المادة الثالثة : تحدد دقائق تطبيق هذا المرسوم بالنسبة لمواعيد الاستحقاق وطريقة الدفع وغيرها بقرارات تصدر عن وزير البريد والبرق والهاتف .

مؤتمر استثنائي لرؤساء نقابات الصحافة في لبنان

قرر رؤساء نقابات الصحافة في الدول العربية عقد مؤتمر استثنائي في لبنان ، تلبية لدعوة نقيب الصحافة السيد رياض طه .

وقد زار بيروت رئيس اتحاد الصحافيين العرب السيد كامل الزهيري ، واجتمع الى النقيب طه لبحث موعد الاجتماع وجدول الاعمال .

اما الغاية الرئيسية من هذا المؤتمر غير العادي فهي اطلاع رؤساء نقابات الصحافة العربية على ما اصاب لبنان من دمار ، وبالتالي اطلاع الراي العام العربي على حقيقة المسالة اللبنانية .

التحليل الاقتصادي

السيارات الاوروبية الاكثر مبيعاً في لبنان

كتب صباح رمضان :

في الاجتماعات المتلاحقة بين رئيس نقابة السائقين العموميين والسيد فؤاد سنيوره المكلف من قبل رئيس الحكومة بمعالجة قضية المرابين والسائقين ، بحثت قضية الديون المستحقة على اصحاب السيارات . وقد رفضت النقابة دفع اية ديون قبل انشاء صندوق خاص مهمته تاجير لوحات السيارات وشراء كافة اللوحات الموجودة في السوق ، وقيام السائقين بتسديد ما عليهم من ديون للصندوق المذكور ، على انيقوم الاخير بدوره بالدفع الى اصحاب السيارات .

وكان عقد اجتماع مشترك مع رئيس الحكومة ضم تجمع نقابات السائقين واصحاب الديون ومالكي السيارات بحثت خلاله هذه القضية ، الا انه لم يبت بها جذريا بعد .

ومما يذكر ان المستهلك اللبناني يشكو من ارتفاع اسعار السيارات واسعار قطع الغيار وغيرها من المستحقات كالبنزين والزيوت والغسيل وغيرها .

وتقول الاوساط العلمية ان اسعار السيارات قد ارتفعت خلال السنتين الماضيتين بما يراوح بين ٣٠ و ٤٠ في المئة ، بينما قطع الغيار فاقت هذه النسبة بكثير حتى بلغت في بعض الحالات ٢٠٠ في المئة .

وتوضح الاحصاءات الرسمية والاحصاءات التي وضعتها جمعية مستوردي السيارات في لبنان ، ان مادفعه اللبنانيون في العام ١٩٧٤ ثمنا لسيارات مستوردة من الخارج جديدة ومستعملة بلغ ٤٩٦ مليونا و ٤٨٨ الف ليرة ، باعتبار ان عدد السيارات المسجل لدى مصلحة تسجيل السيارات في وزارة الداخلية هو ٤١٣٧٤ سيارة ، بسعر وسطي مقداره ١٢ الف ليرة للسيارة .

اما عدد السيارات التي وضعت في السير في العام ١٩٧٤ فهو ٤٥٩٥٩ ، كما ان هناك ٤٥٨٥ سيارة كانت مسحوبة واعيدت الى السير .

وكانت جمعية مستوردي السيارات اصدرت بيانا بعدد السيارات المبيعة والمسجلة من قبلها هنا تفصيله :

سيارات سياحية : الفاروميو ٢٦٣ — اودي ٥٦٠ — اوستن ٢١٠ — ب ام ف ٢٣٩ — بويك ٥٥٩ — كاديلاك ٣٠ — شفروليه ٥٠٢ — كرايزلر سيمكا ٣٩٧ — سيتروين ٢٠٨ — رامبلر ٦ — داتسون ٢٣٢٨ — دودج غالنت ١٣٦ دودج اميركي ٧٥٦ — فيراري ٦ — فيات ٤٢٠٦ — هوندا ٩٧ — انترناسيونال ٩ — جاكوار — ٧٢ — لادا ٥٢٠ — لامبورغيني ٤ — لاندروفر ٨ — مازدا ٢٥٦ — ام جي ٢٤ — موريني ٣ — موريس ٤٢٣ — موسكوفيتش ١ — نيسان ٢ — اولدزموبيل ٦٦٧ — بانتيرا ٣ — بيجو ٢٦٨٥ — بونتياك ٤٦٦ — بورش ٢ — راف ٥ — رامبلر ٧١ — رانيج روفر ١٢ — رينو ٣٤٨٩ — رولز رويس ١١ — روفر ٧ — سيات ١٤٧ — تويوتا ٤٢٢ — فوكسهول ٦٦ — فولغا ١٠ — فولكسواغن ١١٨٩ — فولفو ١٦٤ — ماركات اخرى ١٨٤٧ في طليعتها « مرسيدس » و « اوبل » والمجموع ٢٣١٨٩ سيارة .

الشاحنات على انواعها : اوستن ٣ — شفروليه ٧٧ — كرايزلر سيمكا ١٣ — داتسون ٢٢٧ — دودج غالنت ٢٣ — دودج اميركي ٢٩٧ — فيات ١٨ — ج ام سي ٣١ — غوزي ١ — هوندا ٥١ — انترناسيونال ١٢٩ — لادا ٢٩ — لاندروفر ٢ — مازدا ١٥ — موريس ١٦ — موسكوفيتش ٢ — نيسان ٣٣٦ — بيجو ١٥٩ — بونتياك ١ — رينو ٤٥ — سيات ١ — تويوتا ٢٥١ — فولكسفاغن ٢٧٧ — ماركات اخرى ٢٩٤ منها مرسيدس ، المجموع ٢٢٩٨ .

سيارات كبيرة لنقل الركاب : دودج ٤٦ نيسان ٩ — تويوتا ١١ — ماركات اخرى ٣٢ اخصها « مرسيدس » المجموع ٩٨ .

دراجات نارية : بينيللي ٣٢ — فاريللي ٢٠ — غوزي ٣١ — هوندا ٣٦٧ — ماركات اخرى ٩٠٦ . المجموع ١٣٥٦ دراجة .

ويتضح من هذا البيان ان السيارات الاوروبية لا تزال في الطليعة ، الاولى فيات ٤٢٠٦ الثانية ، رينو ٣٤٨٩ ، الثالثة بيجو ٣٦٨٥ . تاتي بعدها اليابانية داتسون ٢٣٢٨ — ثم الاوروبية الاخرى اوبل — واودي ، وهذه السيارات يراوح ثمن الواحدة منها بين ٨ الاف و ١٨ الف ليرة .

■ اجتماع العمل في السراي ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

اجتماع ترميم واسكان في السراي
الحص : التسليفات لاصحاب المباني المتضررة لن تتأخر

عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور صلاح سلمان ، القضايا المتعلقة بالاسكان ، والتعاون مع التعاونيات السكنية في مرحلة اعادة بناء القرى المتضررة .

وحضر الاجتماع مدير عام الاسكان السيد فؤاد نبيان ، ومدير عام التعاونيات الدكتور كميل قبع ، ومندوب اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا السيد مروان محسن .

وكان رئيس الحكومة قد استقبل صباحا رئيس الجامعة الاميركية ومعه نائب الرئيس سمير ثابت ، والسيدايلي سالم عميد كلية العلوم والاداب ، ثم استقبل بعد ذلك السيد غازي جبر ممثل الصناعيين للبحث في بعض الامور المتعلقة باوضاع الصناعيين .

واستقبل الرئيس الحص في وقت لاحق النائب رفيق شاهين وبحث معه بعض الامور المتعلقة بمنطقته واثر انتهاء الاجتماع قال شاهين : نحن كممثلين عن المنطقة علينا القيام بواجبنا تجاه منمثل ، ونحن في الوقت نفسه ضد نشر الاخبار التي تسيء الى لبنان والمصلحة الوطنية والى العرب ، وسازور للغاية نفسها مدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع .

وفي الساعة الثانية عشرة استقبل الرئيس الحص وفدا من المزارعين في منطقة بعلبك الهرمل ، بحث معه قضية تسلم محصول دوار الشمس لسنة ١٩٧٦ ، وقضية تسليف المزارعين بقروض وتوزيع الهبات على المنطقة اسوة ببقية المناطق .

بعدها تحدث الرئيس الحص للصحافيين عن اجتماعه ، فقال : لقد عقدنا اجتماع عمل مع وزير الاسكان الدكتور صلاح سلمان بحضور مدير عام الاسكان السيد فؤاد نبيان والسيد مروان محسن المنتدب من اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا التابعة للامم المتحدة والسيد كميل قبع مدير عام التعاونيات .

وسئل الرئيس الحص عن موعد تطبيق مرسوم الاسكان الذي اقر في مجلس الوزراء فقال : نامل بعد مدة قصيرة ، لان الناحية الادارية معقدة ولان على وزارة الاسكان أن تتعامل مع الاف الناس .

وعن قضية الحاق مصلحة التعمير بوزارة الاسكان قال : جميع الموظفين التحقوا بوزارة الاسكان وعمليا جميع المهندسين يعملون في وزارة الاسكان .

وسئل اذا كان قرار الحاق مصلحة التعمير سيحال الى مجلس النواب ، فقال : لا ، لان الصلاحيات موجودة لدينا .

وعن زيارة البطريرك حكيم قال الرئيس الحص : انها رد لزيارة كنت قمت بها في السابق ، وقد جاء يودعني قبل مغادرته البلاد حيث قرر القيام بجولة قد تطول .

وعن اجتماعه برئيس الجامعة الاميركية ، قال : هناك بعض الافكار بالنسبة للدور الذي يمكن ان تقوم به الجامعة من حيث التخطيط والاعمار ، وليست هذه المرة الاولى التي نبحث فيها هذا الموضوع وهناك أفكار جيدة عندهم بهذا الشان .

وعن اجتماعه بمندوب منظمة الاغذية الزراعية ، قال : خلال وجود الدكتور ادوار صوما طلبنا منه ارسال بعض الخبراء لدرس قضية تسويق الخضار والفاكهة وبصورة خاصة الفارق بالثمن ما بين المنطقتين المنتجة والمصرفة لها ، ودراسة الانتاج والتسويق بالنسبة للمنتوجات التي تدعمها الدولة بهدف ارساء سياسة عقلانية جديدة للدولة بصدد تلك المنتوجات وهي الشمندر السكري والتبغ ، وممثل المنظمة جاء ليطلعنا عن قرب قدوم هؤلاء .

وزير المال يبحث مع موفد البنك الدولي القروض الممكنة
عطا الله يعرض مع ممثلي الغرف اللبنانية خطة الانماء والاعمار

عرض وزير المال السيد فريد روفايل مع موفد البنك الدولي للانشاء والتعمير السيد موريس بار ، والمدير العام لوزارة المال الدكتور خطار شبلي الوسائل والاجراءات المتعلقة بالحصول على قروض من البنك الدولي لتنفيذ بعض المشاريع العامة وابرزها شبكة الاوتوسترادات والمرافىء والمطار .

في وقت لاحق اجتمع الوزير برئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطا الله ، وتباحث معه في الخطوط العريضة لسياسة المجلس ، وطرق تمويل مشاريع الاعمار والبناء .

لقاء مع الغرف

وعقد اجتماع عمل ظهر امس في مكتب الدكتور محمد عطا الله رئيس مجلس الانماء والاعمار حضره السادة : عدنان القصار ، غبريال جارو ، محمد يوسف بيضون ، امين باروودي ، وليد نجا عن غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، محمد الزعتري عن غرفة تجارة وصناعة صيدا والجنوب ، والفرد سكاف عن غرفة تجارة وصناعة زحلة .

تناول البحث خلال الاجتماع خطة عمل مجلس الانماء والاعمار في المرحلة المستقبلية في ضوء تطورات رئيسية لهذه المرحلة ، وامكانات ومجالات التعاون بين اجهزة المجلس والغرف اللبنانية .

وعرض رئيس المجلس الدكتور عطاالله الخطوط العامة لسياسة المجلس في المرحلة المقبلة مشددا على أهمية التعاون الكامل والوثيق بين قطاع عام هادف ومنفتح وبين قطاع خاص نشيط ومسؤول ، ودعا للاستفادة من الاخطاء السابقة لبناء التطلعات المستقبلية على اسس جديدة يقوم عليها لبنان الجديد .

واقترح رئيس مجلس الانماء والاعمار انشاء جهاز خاص في غرفة التجارة والصناعة في بيروت تكون مهمته التنسيق مع المجلس ومتابعة نشاطاته وخططه باعتبار ان الاعمال التي سيقوم بها المجلس هي في صلب اعمال القطاع الخاص .

وعرض الدكتور عطا الله تصوراته لاجهزة مجلس الانماء والاعمار والخطط التي سيضعها لمرحلة اعادة الاعمار ، وقال : ان من بين الاولويات التي سيعتمدها المجلس اقتراح الخطط ورسم السياسات لتنشيط الحركة في القطاع الخاص ، وفي سائر المرافق ، وأن اهتمامه لن ينحصر بمرفق معين او منطقة معينة بل سيمتد ليشمل كل المناطق .

غلاء المعيشة في دراسة الاتحاد العمالي
الاسعار ارتفعت ٥٨٫٦ بالمئة بين آذار ١٩٧٥ وآذار ١٩٧٧

جاء في دراسة اعدها الاتحاد العمالي العام حول ارتفاع كلفة المعيشة ، ان الاسعار سجلت ارتفاعا مقداره ٥٨٫٦ بالمئة في لبنان ، خلال الفترة الممتدة بين اذار ١٩٧٥ واذار ١٩٧٧ .

وقد تناولت الدراسة التي اعدها مركز البحوث والاستشارات ، بالتفصيل ، ارتفاع الاسعار في مختلف انواع السلع ، من غذائية ، وملبوسات وايجارات منازل وكهرباء وتعليم وخدمات وانتقال .. وغيرها .

وتفند المذكرة الزيادة على الشكل الاتي :

تبين ان المنتجات الغذائية المعتمدة ارتفع مؤشرها بين اذار ١٩٧٥ واذار ١٩٧٧ بنسبة ٨١ في المئة ، وان معدل تثقيلها الذي كان يبلغ ٤٢٫٨ في المئة من اجمالي دخل الاسرة ، اصبح ، كي يؤمن ذات الكمية والنوعية من السلع الغذائية ، يلتهم ٧٧٫٥ من هذا الدخل . وهذه الزيادة لم يسبق للبنان ان سجل مثلها في فترة عامين .

وبالطبع ، تتفاوت هذه الزيادة من صنف الى اخر ومن مجموعة اصناف الى اخرى ، اذ على سبيل المثال ارتفع مؤشر الحبوب ومشتقاتها بنسبة ٧٤٫٥ في المئة ، بينما ارتفع مؤشر المواد السكرية بنسبة ٦١ في المئة ، ومؤشر الخضار ١٤٣ في المئة ومؤشر الفاكهة ١٠٨ في المئة ، ومؤشر اللحوم ٤١٫٧ في المئة ، ومؤشر الحليب والاجبان ٦١٫٢ في المئة ، ومؤشر المواد الدهنية والزيتية ٤١٫٢ في المئة ، في حين قفز مؤشر المشروبات والمرطبات بنسبة ١٧٤ في المئة ، ومؤشر وجبة الطعام والمشروبات خارج المنزل بنسبة ٧٩ في المئة .

أ — الملابس والبياضات

— الملابس الجاهزة للرجال : ارتفع متوسط اسعارها بنسبة ٥٤٫٦ في المئة خلال الفترة المشار اليها .

— الملابس الجاهزة للاطفال : ارتفع مؤشرا اسعارها بنسبة ٣٢٫٥ في المئة .

— الملابس الجاهزة للنساء : ارتفعت اسعارها بنسبة ٥٤٫٦ في المئة خلال الفترة المشار اليها .

— الملابس الداخلية والبياض وتوابعها : ارتفع مؤشر اسعارها بنسبة ٤٧٫٦ في المئة .

— الاحذية : ارتفع مؤشر اسعارها ٥٤٫٨ في المئة .

— بياض المنزل : ارتفع مؤشر اسعاره بنسبة ١٠٣ في المئة .

ب — الانتقال

— ارتفع مؤشر اسعار الانتقال داخل المدينة بنسبة ١١٤ في المئة خلال الفترة المذكورة .

— ارتفع مؤشر الانتقال الى خارج المدينة بنسبة مئة في المئة .

— ارتفع مؤشر تكاليف السيارة الخاصة بنسبة ٣٥ في المئة .

— ارتفع مؤشر سعر البنزين الممتاز بنسبة مئة في المئة .

— ارتفع مؤشر تنظيف السيارة وتشحيمها بنسبة مئة في المئة .

وبذلك يكون مؤشر مجموع اسعار النقل واكلافه قد ارتفع ، استنادا الى معدلات تثقيل كل بند من بنود هذا القطاع ، بنسبة ١٠٦ في المئة .

ج — الوقود والانارة والكهرباء

ارتفع مؤشر اسعار الفحم والغاز وزيت الكاز والكهرباء في الفترة المشار اليها ، بنسبة ٤٢٫٨ في المئة . (وهذه السلع هي التي يحتسب مؤشر وزارة التصميم للوقود والانارة والكهرباء على اساسها) .

وقد اعتبرنا ان سعر الكهرباء لم يتعدل الى الان بالرغم من النية المتجهة الى رفعه .

د — السجاير والتنباك

اعتبرنا ان مؤشر اسعار السجائر والتنباك لم يلحظ اي تطور ، بين اذار ١٩٧٥ واذار ١٩٧٧ ، مع العلم ان اسعاره خضعت لتقلبات كثيرة ، خصوصا في اتجاه الانخفاض بين التاريخين المذكورين .

هـ — السلع الاستهلاكية المعمرة

ارتفع مؤشر السلع الاستهلاكية المعمرة (راديو ، تلفزيون ، براد ، غسالة ، بوتاغاز) بما في ذلك المفروشات ، على انواعها ، والادوات المنزلية الكهربائية بنسبة ٢٩٫٩ في المئة في الفترة المشار اليها .

و — الترفيه والسياحة

ارتفع مؤشر اسعار خدمات الترفيه والسياحة بنسبة ٤١٫٩ في المئة ويشمل هذا المؤشر اسعار تذاكر السينما واسعار الجرائد والمجلات وتعرفة السينما .

ز — التنظيف ومواد التنظيف

ارتفع مؤشر اسعار التنظيف ومواد التنظيف الذي يشمل طائفة واسعة من الخدمات والسلع (كي الملابس وتنظيفها ، المساحيق ، البرش ..) بنسبة ٦٤٫٤ في المئة ، في الفترة ذاتها .

ح — العناية الشخصية

ارتفع مؤشر هذا البند بنسبة ٧٠ في المئة في الفترة المشار اليها . وهو يشمل اسعار الصابون ومعاجين الاسنان والحلاقة ، اضافة الى اسعار الحلاقة والتزيين والى ورق التواليت والمحارم الورقية .

ط — الهاتف

لم تتعدل تعرفة الهاتف خلال الفترة ، وان اعلن اكثر من مرة عن الرغبة في رفعها .

ك — الايجارات

احتلت مسالة السكن خلال العامين الماضيين اهمية قصوى ، نظرا الى الاثار الكبيرة التي خلفتها الاحداث على هذا الصعيد ، خصوصا بعد موجات التهجير الواسعة التي تعرضت لها مناطق عدة في لبنان . ويمكن القول في صورة اولية ان عملية التهجير طالت مئات الالاف من اللبنانيين . وقد نتجت عن التهجير ظاهرتان اثنتان : مصادرة واسعة للشقق والمساكن ، لا تزال اثارها قائمة الى الان ، وهي لا تزال تنتظر الحل ، ثم ازدياد ملحوظ في عقود الايجارات الجديدة التي تمت ، خلال العامين المنصرمين ، بفعل النتائج السياسية والنفسية البالغة التعقيد التي تمخضت عنها الاحداث . ونحن في معرض سعينا الى تحديد مؤشر ارتفاع الايجارات ، سنولي الظاهرة الثانية اهتمامنا على وجه الخصوص .

لقد توصلنا بعد اعتمادنا عينة من عقود الايجارات الجديدة المعقودة بين اذار ١٩٧٥ واذار ١٩٧٧ ، الى ان بدلات الايجار ارتفعت ، خلال هذه الفترة بنسبة لا تقل عن ٨٠ في المئة ، بسبب ارتفاع الطلب على السكن وتدهور القوة الشرائية لليرة الداخلية والخارجية ، اضافة الى مجموعة من العوامل الاخرى . كما توصلنا الى أن نسبة عقود الايجارات المعقودة خلال هذين العامين تبلغ نحو ٢٠ في المئة من اجمالي عقود الايجارات (وهذه النسبة كانت تجاوزت هذا المستوى لو ان البيوت المصادرة تم تاجيرها او عرضت على الاقل للاستئجار) .

ل — التعليم

يشكل انفاق الاسرة على التعليم ٣٫٩ في المئة من مصروفها الاجمالي . ويتوزع هذا الانفاق على الاقساط المدرسية والاقساط الجامعية ، وعلى الكتب المدرسية والثقافية وعلى التنقليات المدرسية . واذا اعتبرنا أن الانفاق على الاقساط المدرسية والكتب المدرسية والثقافية يشكل نحو ٩٥ في المئة من اجمالي انفاق الاسرة على التعليم ، وان نصف ابناء الاسر المشمولة بالعينة التي استخلصت منها ميزانية الاسرة ومعدلات التثقيل هم في المدارس الخاصة ، واذا اعتبرنا كذلك ان اكلاف التعليم الخاص (اقساط ، كتب ، رسوم تسجيل ، نقليات ...) ارتفعت بنسبة ٣٠ في المئة خلال العامين المنصرمين وان اكلاف التعليم الرسمي بقيت ثابتة باستثناء اسعار الكتب المدرسية في المرحلتين التكميلية والثانوية التي خضعت لمنطق السوق اسوة بالكتب المدرسية في القطاع الخاص (تمثل كتب هاتين المرحلتين نحو ٤١ في المئة من اجمالي كتب التعليم الرسمي ، اما الكتاب المدرسي في المرحلة الابتدائية الذي يوزعه مركز البحوث التربوية فانه لم يسجل ارتفاعات اضافية ملحوظة) ، اذا استندنا الى ذلك كله توصلنا الى ارتفاع في المؤشر العام لاكلاف التعليم قدره ١٨٫٣ في المئة .

م — الخدم :

يمثل الانفاق على الخدم ٢٫٠ في المئة من انفاق الاسرة . ويستدل من مجموعة حالات ان اكلاف هذا البند ارتفعت بنسبة ٥٥ في المئة ، على الاقل ، خلال العامين الماضيين نظرا الى تقلص العرض في سوق الخدم ، بعد عودة فئات واسعة ممن كانوا يعملون في هذا المجال الى بلدانهم الام .

النقابات

● بحث المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في خلال لقائه أمس بوفد يمثل النقابات العاملة في القطاع الفندقي قضية تقديمات الصندوق لعمال الفنادق والمطاعم ، في ضوء المرسوم الاشتراعي المتعلق بتنظيم تاثير الاحداث على احكام قانوني العمل والضمان .

واثر انتهاء الاجتماع صدر عن النقابات بيان جاء فيه :

عقد نهار الثلاثاء في ١٩—٤—٧٧ اجتماع في مركز الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بين المدير العام للصندوق الدكتور رضا وحيد ووفد نقابات عمال ومستخدمي قطاع الفنادق والمطاعم والملاهي في لبنان ، جرى فيه بحث موضوع تقديمات الضمان الاجتماعي التي نص عليها المرسوم رقم ١٧ المتعلق بتنظيم علاقات العمل خلال الاحداث ، وخصوصا في ما يتعلق بدفع التعويضات العائلية وتقديمات الاستشفاء والامومة .

وطلب الوفد العمالي من المدير العام اعتماد الجداول القديمة المعمول بها قبل الاحداث كاساس للعلاقة بين الضمان من جهة واصحاب العمل من جهة ثانية باعتبار انعقود العمل ما تزال مستمرة .

ووعد الدكتور وحيد بتطبيق المرسوم المذكور لجهة دفع التعويضات العائلية والاستشفاء والامومة في شهر ايار المقبل .

وتالف الوفد العمالي من السادة : الياس الهبر ، درويش الراعي ، ابراهيم الضهر ، غسان اللمع ، بشارة شعيا ، مخول نجم .

المصارف

● يعقد اتحاد نقابات موظفي المصارف جلسة يوم غد الخميس ٢١ الجاري وعلى جدول اعمالها موضوعان : قضية العقد الجماعي مع المصارف ، ومسالة انتخابات الاتحاد العمالي العام .

● اكدت الاوساط المصرفية المطلعة سلامة الوضع المصرفي في لبنان واستمرار النشاط فيه وقالت ان بيروت ما تزال تحتل المركز المصرفي الاول في منطقة الشرق الاوسط ، وذلك بفضل عوامل متنوعة ، منها النظام الاقتصادي الحر وقانون سرية المصارف ، وقانون الحساب المشترك وحرية تبادل العملات الاجنبية بدون قيد ولا شرط ، وقوة الليرة اللبنانية رغم جميع الاحداث التي مرت على البلاد .

كما ان الجهاز الاداري والتنفيذي العامل في المصارف القائمة في لبنان والذي يتحلى بثقافة عالية وخبرة تقنية ممتازة وممارسة طويلة لجميع انواع المعاملات والخدمات المصرفية ومعرفة باللغات الاجنبية لا مثيل لها في العالم العربي .

وختمت هذه الاوساط ان سهولة الاتصالات البريدية واللاسلكية والهاتفية وسهولة المواصلات الجوية والبحرية والبرية ووجود ابنية تتوفر فيها الشروط الملائمة لممارسة العمل المصرفي على أحسن وجه ، وجميع التسهيلات الممنوحة لاصحاب المؤسسات والشركات الاجنبية قد ساعدت كثيرا على بقاء بيروت القاعدة المصرفية الاولى في الشرق الاوسط .

كاثي باسيفيك تفتح خدمات جوية جديدة الى برنامجها

كاثي باسيفيك للطيران تبدأ ثلاث رحلات اسبوعية جديدة بين هونج كونج وبينانج وسوف تكون في الخدمة اعتبارا من ٣ ابريل .

وهذه الخدمات الجديدة تكرس اول عملية ربط بين بينانج وسنغافورة وبين بينانج وبانجكوك تقوم بها كاثي باسيفيك .

واعلن متحدث باسم خطوط طيران هونج كونج أن الخدمات الجديدة سوف تصل الى بينانج ايام الاثنين — الاربعاء — الأحد — مواصلة الى سنغافورة وعائدة الى هونج كونج من سنغافورة عن طريق بينانج وبانجكوك في ايام الاثنين — الخميس الثلاثاء .

وخلال الشهر الاول للعمليات فان طائرات كاثي باسفيك بوينج ٧٠٧ ستقوم بالعمل على الجزيرة الرئيسية حتى تنتهي عملية إعداد مطار جزيرة بينانج لاستقبال الطائرات العملاقة . ومن المتوقع أن يكون معدا لذلك في شهر مايو وهو التاريخ الذي فيه خدمات كاثي باسيفيك الى جزيرة بينانج ستبدا عملياتها .

والافتتاح الرسمي لخدمات كاثي باسيفيك الى بينانج سيكون الثالث الذي اضيف الى شبكة الخطوط خلال الخمسة اشهر الماضية (فقد اضيفت البحرين في نوفمبر ٧٦ وملبورن في ديسمبر ٧٦) .

وباضافة بينانج من ابريل فان شبكة الخطوط الجوية لكاثي باسيفيك سوف تغطي اهم ١٨ خطا رئيسيا في شمال شرقي آسيا واستراليا والشرق الاوسط تخدم بواسطة أسطول من ٤ لوكهيد سوبر ترايستار جسم مفتوح و١٢ بوينج ٧٠٧ .

الدولار يرتفع

ازداد الطلب التجاري على الدولار فارتفع سعره الى ٣٫٠٥ قروش للشراء و ٣٫٠٦ قروش للمبيع لفئة البنكنوط و ٣٫٠٤٢٥ و ٣٫٠٤٧٥ لفئة الحوالة .

وفي ما يلي اسعار قطع أهم العملات المتداولة في السوق المحلية كما جاءت في نشرة ادارة بورصة بيروت :

	شراء	بيع
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٫٠٥٠٠	٣٫٠٦٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٫٠٤٢٥	٣٫٠٤٧٥
الجنيه الاسترليني	٥٢١٫٢٥	٥٢٣٫٢٥
الفرنك الفرنسي	٦١٫٧٥	٦٢٫٧٥
الفرنك السويسري	١٢٠٫٧٥	١٢١٫٧٥
المارك الالماني	١٢٧٫٧٥	١٢٩٫٠٠
الالف لير ايطالي	٣٤١٫٠٠	٣٤٢٫٠٠
الليرة السورية	٧٤٫٥٠	٧٤٫٧٥
الجنيه المصري	٤١٥٫٠٠	٤٢٥٫٠٠
الدينار الاردني	٩١٥٫٠٠	٩٢٥٫٠٠
الدينار العراقي	٨٥٠٫٠٠	٨٥٥٫٠٠
الدينار الكويتي	١٠٤٨٫٠٠	١٠٥٠٫٠٠
الريال السعودي	٨٥٫٢٥	٨٥٫٧٥
درهم الامارات	٧٧٫٢٥	٧٧٫٧٥
الدينار الليبي	٧٢٨٫٠٠	٧٣٨٫٠٠

هكذا في الأصل

بحصلي : ادارة التربية فوضى وارتجال ونريدها مصنع المواطن اللبناني الواحد

قال مدير عام التربية الدكتور كمال بحصلي ، ان المدارس الموجودة في المناطق الحدودية لا تستطيع العمل للاسباب الامنية القائمة في المنطقة ، واوضاع المعلمين المالية لا تسمح لهم بالانتقال الى المناطق النائية .

وعن التطلعات المستقبلية للنهوض بالادارة اللبنانية الى مصاف الادارات الفاعلة والمنتجة حصر الدكتور بحصلي حديثه بالنقاط التالية :

اولا — التربية الوطنية حتى الان سائرة بدون هدف معين لان هدف التربية هو الانسان ويجب ان يكون هذا الهدف في الوقت الحاضر وفي المستقبل هو الانسان المواطن اللبناني الواحد ، لا الانسان ذو المواطنات المتعددة كما كان في السابق - لذلك امل ان توضع سياسة تربوية مبنية على اساس وطني هو الانصهار الوطني وتحقيق الاهداف التربوية التي ترمي الى خلق المواطنية الواحدة ، لان وزارة التربية هي مصنع الانسان ويجب ان تكون في المستقبل مصنع المواطن اللبناني الواحد .

ثانيا — موضوع التخطيط وهذا مفقود من كل لبنان مع الاسف . فالتخطيط بالتربية هو اساس مهم جدا من اجل تحقيق النظام التربوي الصحيح وهو عمل يجب ان تقوم به الاجهزة المسؤولة في وزارة التربية ، على ان يبنى على تخطيط المواد الانسانية التي نعرف منخلالها حاجات التخصصات المستقبلية في القطاعات المختلفة لنعرف الانسان الذي نعده كانسان وكمواطن من ناحية ، وكانسان متعلم نريد ان نعرف الى اين يتجه والى اي تخصص . وهذه الانواع من التخصص هي التي تحتاج اليها البلاد خلال العشر او الخمس عشرة سنة المقبلة .

ثالثا — رسم السياسة التربوية . وحتى الان لم يقم المسؤولون بوضع سياسة تربوية وقد وجدنا الان ان الحكومة جادة في الوقت الحاضر وفي هذا العهد بالذات على وضع سياسة تربوية واقعية صحيحة وهذا ما يبشر بالخير .

رابعا — البرامج . وهذه كانت هدفها حتى الان تعليم الانسان ، نحن نريد ان تكون هذه البرامج موجهة مناجل خلق المواطن الانسان ، المواطن اللبناني الواحد ، نريد برامج تقرب ولا تباعد ولا تفرق ، نريد مناهج تخلق الانسان اللبناني الواحد .

خامسا — المرفق العام للتربية . توجد قوى كثيرة تسير التربية في لبنان في الوقت الحاضر ، واملي بان يكون عندنا مرفق تربوي عام واحد يرعى التعليم الخاص ويراقبه مراقبة فعالة لمصلحة التلامذة والاهل ويشجع بالوقت ذاته ويعمم المدارس الرسمية . اي اننا نريد ان تكون وزارة التربية لجميع قطاعات التربية بدوناستثناء ، وتشرف عليها وترعاها الرعاية الصحيحة التي تتناسب مع الاهداف الوطنية التي نتوخاها في الوقت الحاضر وبعيد الاحداث المشؤومة التي مرت بالبلاد ، والتي كان لسوء تنظيم القطاع التربوي فيها اصبع هام في النتائج التي وصلنا اليها ، ولكنا نريد ان نتجنبها قدر الامكان في المستقبل .

فوضى وارتجال

واضاف : مع تنظيم وزارة التربية ، نريد ان تنظم ادارة التربية ، وهذه حتى الان تعاني من استشراء الفوضى لانها مبنية على الارتجال ، فنرغب ان تبنى هذه الادارة على اسس تنظيمية صحيحة حسب الاصول الادارية الحديثة ، وان تكون مبنية على اعتبارات التخصص والحاجات ، لا ان تكون مبنية على الاعتبارات الشخصية . هذه الادارة الضعيفة في الوقت الحاضر نريدها ان تكون قوية لكي تتمكن من الاشراف على المدارس بشكل فعال لكي يكون مستوى التعليم في المدارس المختلفة مستوى عال جدا يرفع رأس لبنان ويشرفه ويبقي له مكانته الرفيعة بين الامم العربية الاخرى .

سادسا — الهيئة التعليمية . ان الوزارة تولي هذه الهيئة اهتمامها ولكنها بسبب التنظيم الرديء الموجود في هذه الوزارة لا تستطيع ان تولي الهيئة التعليمية العناية الكافية ، لانه كما هو معروف ان عماد التربية هو المعلم ولكن الضحية الاولى لواقع النظام التربوي في لبنان هو المعلم بالاضافة الى التلامذة . من هنا يتوجب على السلطة ان تولي اهتمامها الكامل لقضية المعلم منحيث اوضاعه المهنية والشخصية والمادية والاجتماعية ليتمكن هذا المعلم من القيام بدوره على الوجه الافضل .

سابعا — السنة الدراسية ، وهذه السنة عندنا تعتبر قصيرة وناقصة وفي كل الدول تبلغ هذه السنة ١٧٠ الى ١٨٠ يوما ، اما عندنا في لبنان فهي حوالي ١٣٠ يوما ، وهذه السنة وبسبب الظروف الحاضرة فقد مسخت هذه السنة واصبحت ٨٥ يوما ، فنامل ان يتضاعف هذا العدد في العام المقبل حسب التنظيمات الجديدة ، بحيث تصبح هذه السنة ١٧٠ يوما لتصبح على الاقل من حيث كمية العلم التي تعطى للتلاميذ توازي الـ ١٧٠ يوما التي يتعلمون فيها .

رئيس الجامعة الاميركية: العجز المتراكم وصل الى ٢٠ مليون دولار

اعلن الدكتور جيمس كاوان الرئيس الحالي للجامعة الاميركية في بيروت ، بعد عودته من اجتماعات مجلس الامناء في نيويورك ، ان العجز المتراكم في ميزانية الجامعة الاميركية يبلغ ٢٠ مليون دولار .

واوضح الدكتور كاوان ان مجلس الامناء قد اقر موازنة الجامعة الاميركية للسنة الاكاديمية ١٩٧٧ — ١٩٧٨ ، ورغم ان هذه الموازنة كانت متوازنة الا ان العجز المالي المتراكم منذ عام ١٩٧١ قد بلغ الان ٧،٨٥٤،٨٩٢ مليون دولار .

وقال الدكتور كاوان ان الجامعة قد لجأت منذ ذلك الحين ، الى سد العجز بواسطة القروض من البنوك ، والتي بلغت قيمتها ٦،٢٣٥،٠٠٠ مليون دولار ، وكذلك تأجيل قيمة ١٠٥،٤٤،٨٩٢ مليون دولار ثمن اجهزة للمستشفى .

ومن جهة ثانية فان هذا العجز المالي لا يظهر حقيقة افتقار الجامعة طوال السنوات الماضية الى الاموال اللازمة من اجل شراء الكتب التي تحتاجها مكتبات الجامعة ، ولاجراء اعمال الصيانة والزيادات على رواتب الهيئة التعليمية ، والحفاظ على المستوى الصحيح للمساعدات المالية للطلبة ، وشراء الادوات والاجهزة الضرورية فضلاعن المشاريعالاساسية الاخرى اللازمة . ويتبين من ذلك ان الجامعة بحاجة الى ما لا يقل عن ٢٠ مليون دولار لسد كامل العجز المالي المتراكم ، وبالتاليمواجهة الاعباء المالية التي تفرضها الحاجات الملحة المذكورة انفا .

وقد اقر مجلس الامناء تعيين مراقب مالي لمستشفى الجامعة وتأليف لجنة منالاشخاص المحليين لتقديم المشورة والمساعدة في شؤون المستشفى .

وكان من ابرز المواضيع التي تركز عليها اهتمام مجلس الامناء في اجتماعه الاخير موضوع جمع التبرعات والدعم المالي للجامعة وخاصة منمنطقة الشرق الاوسط .

ملاحظات على التنظيم الجديد لامتحانات البكالوريا

في بيان اذاعه امس لستغرب « تجمع الشباب المستقل » حذف مادة التاريخ والجغرافيا من التنظيم الجديد لامتحانات شهادة البكالوريا اللبنانية — للتعليم الثانوي القسم الثاني — فرع الرياضيات والعلوم الاختبارية » مشيرا الى انعكاسات سلبية سيئة سيؤدي اليها هذا الحذف .

وتطرق البيان ايضا الى قضية الطلاب الراسبين في دورة ١٩٧٥ الاولى وقضايا المعلمين : داعيا لافادتهم من الدرجتين الاستثنائيتين المقررتين عام ١٩٧٥ .

دعوة مشتركة من سماحه واسود لعدم الانسياق وراء السلبية

١٠ اسئلة من طلاب البكالوريا الى وزير التربية

دعا السيد ميشال سماحه رئيس مصلحة الطلاب الكتائبية ، والسيد ايلي اسود رئيس منظمة طلاب الاحرار ، جميع الطلاب المتقدمين الى الامتحانات الرسمية ، للتحلي بروح المسؤولية والانضباطية وعدم الانسياق وراء الدعوة الى السلبية .

وجاء في بيان مشترك صدر عن المصلحة والمنظمة ما يلي :

١ — تشدد المنظمة والمصلحة على وجوب اجراء الامتحانات الرسمية في موعدها المحدد، وان تتسم بالمستوى العلمي المطلوب وكل ما يقال خلاف ذلك هو من قبيل ضياع الوقت . طالبنا بانصاف الطالب الذي بقي وما نريده من طلابنا ان ينكبوا على الدرس كي يتمكنوا من اجتياز الامتحانات الرسمية بنجاح .

٢ — تدعو جميع الطلاب ان يتحلوا بروح المسؤولية والانضباطية الشديدة والاخلاقية في الممارسة والرصانة المفروضة والابتعاد عن اجواء الميوعة والشغب وضياع الوقت . ذلك انه قد آن الاوان كي يعوض شبابنا ما فاتهم من سنوات ، وان ينكبوا على التحصيل والدراسة تأمينا لمستقبلهم .

٣ — دحضا لكلما يروج اليوم من اشاعات مغرضة بين الطلاب الهدف منها الدعوة للاضراب في المعاهد والمدارس ، تعلن بان الموقف المشترك للمصلحة والمنظمة يقضي بعدم الانسياق وراء هذه الدعوات ، وتدعو الطلاب جميعا للاستمرار في الدراسة كالمعتاد ، وقد سيرت المصلحة والمنظمة دوريات مشتركة لتقطع دابر المغرضين الذين يحاولون افتعال المشاكل والترويج لدعوة الاضراب بدون اي سبب ظاهر وبدون اي قرار رسمي .

١٠ أسئلة

من جهة اخرى ، وجهت لجنة الدفاع عن طلاب البكالوريا — القسم الثاني (٧٤—٧٥) ١٠ اسئلة الى وزير التربية الدكتور اسعد رزق ، ليرد عليها في المقابلة التلفزيونية مساء اليوم الاربعاء . والاسئلة العشرة هي التالية :

اولا — ما هو مصير الطالب الذي تسجل في الجامعة ويرسب في دورتي ايار وتموز . هل يعود الى القسم الثانوي وكانه لم يتابع ابدا الجامعة ، فيخسر سنتين جديدتين ، وهل هذا عدل .

ثانيا — بعد ثلاث سنوات على تركه برنامج البكالوريا ، هل تعتقد ان بامكان هذا الطالب تقديم امتحاناته بالسهولة المطلوبة ، وهو الذي يعمل قبل الظهر ، ويتابع دروسه الجامعية بعد الظهر ؟

ثالثا — اذا كنتم حقا تدافعون عن المستوى، فكيف تقولون بان الامتحانات سينجح فيها كل من يجيد الكتابة والقراءة ؟ اليس ترفيع ٢٨٠٠ طالب وطالبة أشرف من تسخير الامتحانات الرسمية بهذا الشكل ؟

رابعا — اذا لم تجر امتحانات ايار فهل عندكم حلول عادلة لهؤلاء الطلاب ؟

خامسا — هناك مشروع باعطاء القسم الثاني لكل طالب انهى ١٣ سنة دراسية وحاز على شهادة القسم الاول اللبنانية ، فما رايكم به ؟

سادسا — هناك مشروع آخر باعتبار الطالب الذي ينجح في امتحانات السنة الجامعية الاولى حائزا تلقائيا على القسم الثاني ، فما رايكم به ؟

سابعا — هل تعتبر حقا ان الموحدة والتوجيهية معادلتان لشهادة القسم الثاني اللبنانية ؟

ثامنا — هناك شخصيات سياسية ونيابية تسعى لتعديل ما صدر من قرارات بشأن طلاب القسم الثاني (٧٤ — ٧٥) ، فهل تعتقد انها ستوفق في مسعاها ؟

تاسعا — هل سينشر مرسوم المعادلات ويطبق قبل امتحانات ايار ؟

عاشرا — تقولون انكم ساعدتم طلاب القسم الثاني (٧٤—٧٥) ، فهل تعتقدون ان اشتراكهم في امتحانات ايار وتموز مع ٣٠ الف طالب انصاف وعدل ؟

امين سر نقابة المعلمين: ٧٠ بالمئة من افراد الهيئة التعليمية ينتظرون حقوقهم

قال امين سر عام نقابة المعلمين السيد عباس قاسم ، في تعليق على ما ذكره وزير التربية الدكتور اسعد رزق ، ان ٧٠ بالمئة من افراد الهيئة التعليمية لم يصلوا بعد الى حقوقهم الاساسية .

وجاء في تصريحه :

١ — يبلغ عدد معلمي المدارس المجانية ٢٥ بالمئة من مجموع افراد الهيئة التعليمية في لبنان ولم يقبض هؤلاء رواتبهم منذ صيف ١٩٧٥ حتى الان .

٢ — يبلغ عدد معلمي المدارس الخاصة غير المجانية والتابعة لافراد ٤٥ بالمئة من مجموع افراد الهيئة التعليمية ، ولم يقبض هؤلاء رواتبهم خلال العام المدرسي ٧٥ — ٧٦ .

٣ — وعلى هذا فان ٧٠ بالمئة من افراد الهيئة التعليمية لم ينالوا حقوقهم الاساسية ، فكيف بالزيادات التي وضعها الوزير للمعلمين امام الصحفيين .

٤ — يهم النقابة التأكيد على ان مطالب المعلمين محقة ولا تراجع عنها وفي مقدمتها :

اولا — ضرورة تأمين كامل رواتب المعلمين عن فترة الاحداث بالاضافة الى الزيادات التي اقرها قانون ١٩٧٥ .

ثانيا — تأمين العمل للمعلمين المشردين والعاطلين عن العمل وهو مطلب لا يزال الوزير يتجاهله حتى الان .

ثالثا — دفع رواتب معلمي المدارس المجانية عن العام ٧٥ — ٧٦ مباشرة عن طريق وزارة التربية اذ لا صحة على الاطلاق لمعظم البيانات المقدمة من اصحاب هذه المدارس وعليه ترجو النقابة من الوزير الوقوف على هذه المطالب مجتمعة وحسم الامر لمصلحة الامال المعقودة على هذا العهد .

من المناطق

مستشفى صيدا يستقبل دفعة اولى من تجهيزاته

مستشفى صيدا الحكومي
موعد الزيارة
١ - ٣

صيدا — من مراسل « الانوار » :

بدأ امس مستشفى صيدا الحكومي يستقبل الدفعات الاولى من المواد الطبية والفرش والادوات المطبخية والبطانيات والشراشف ، اضافة الى الاوكسيجين والغاز والمازوت ، على ان تصله يوم الخميس المقبل افلام الاشعة والادوات المخبرية .

وامس كان المسؤولون في المستشفى وفي مقدمتهم المدير الدكتور شوقي نصار يتسلمون الدفعات الاولى من النواقص الكثيرة التي يحتاجها ، وقد أصبح باستطاعته استقبال المرضى « قدر الامكان » .

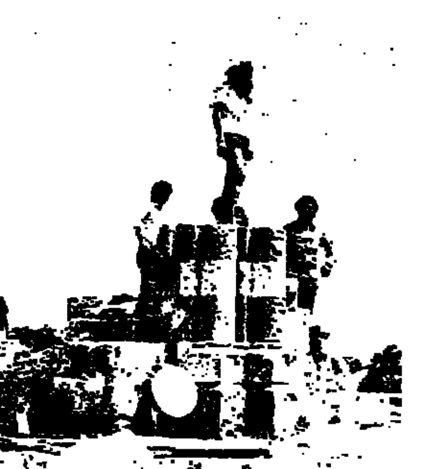
وقد اعلن الدكتور نصار ان مستشفى صيدا الحكومي سيكون في خلال الشهر المقبل جاهزا لاستقبال كل الحالات المرضية والجراحية الطارئة ، بعد ان تكون العقود مع الاطباء اللازمين قد نفذت من قبل وزارة الصحة . وأضاف مدير مستشفى صيدا الحكومي يقول : لقد استطعنا خلال زيارتنا للوزارة يوم الاثنين الماضي ، والاجتماعات التي عقدناها مع الوزير شعيتو والمدير العام للوزارة الدكتور روبير سعادة ، الحصول على هذه الدفعات من اللوازم التي يحتاجها المستشفى . وقد تلقينا وعدا من المسؤولين بتأمين جميع ما يلزم المستشفى خلال أيام . وأضاف يقول : اليوم باستطاعتنا اجراء العمليات الجراحية غير المستعجلة ، وسنكون جاهزين للعمل بصورة منتظمة وطبيعية خلال النصف الاول من الشهر المقبل ، بعد أن تكون عقود العمل مع الاطباء المتعاقدين مع الوزارة قد وقعت لملء المراكز الشاغرة .

ومن جهة ثانية ، يقوم المدير العام لوزارة الصحة الدكتور روبير سعادة اليوم الاربعاء بزيارة الى صيدا ، حيث يعقد اجتماع عمل مع محافظ الجنوب والمسؤولين في وزارة الصحة في الجنوب ومدير مستشفى صيدا الحكومي للاطلاع على الاوضاع الصحية في منطقة صيدا والجنوب .

■ الادارة حددت مواعيد الزيارات ■

■ فرش لأسرة المستشفى ■

السياح يعودون الى قلعة صيدا البحرية





■ سياح في قلعة صيدا ■

■ رواد القلعة على أحد النصب التاريخية ■

صيدا — من مراسل « الانوار » :

استعادت قلعة صيدا البحرية بعض حركتها السياحية امس ، بعد عمليات الترميم التي بدأتها مصلحة الآثار .

وامس شوهد السياح في القلعة ، عربا واجانب .. فالربيع مرغوب في صيدا .

وينتظر الصيداويون ان تعاد الى القلعة مصابيحها الكاشفة ، التي ركزت في الستينات، فلا تبقى غارقة في الظلام .

اجتماع في سراي صيدا لاعادة النظر بالانظمة الصحية للمؤسسات المصنفة

■ المحافظ في اجتماع السراي ■

صيدا — من مراسل « الانوار » :

كان موضوع اعادة النظر بالقوانين والانظمة الصحية التي ترعى المؤسسات المصنفة ، محور اجتماع ترأسه امس محافظ الجنوب السيد حليم فياض ، حضره امين سر المحافظة السيد اميل رفول البستاني ، والمدير الاقليمي لوزارة الاشغال في الجنوب المهندس محمد الكلش ، ورئيس مصلحة الصحة الدكتور انطوان ضاهر ، والسيد عبد القادر منيمنة رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية والعمل في الجنوب .

وقال المحافظ فياض بعد الاجتماع ان القصد من الاجتماع النظر في القوانين والانظمة التي ترعى المؤسسات المصنفة ، لان التطورات العمرانية والسكانية التي شهدها لبنان في السبعينات قد اوجدت معطيات جديدة لا يمكن تجاهلها عند درس المحاذير التي تنتج عن انشاء المؤسسات المصنفة ، ضمن هذه المجموعات السكنية .

واضاف المحافظ يقول : وبما ان صناعات جديدة لم تكن معروفة المحاذير ، قد برزت الى الوجود ، فانه اصبح من المفروض اخضاعها لانظمة صحية جديدة .

الحلول العملية

وختم يقول : من اجل تقديم الحلول العملية التي من شأنها معالجة المحاذير العلمية كان اجتماع المجلس الصحي لمحافظة الجنوب لدرسهذه المواضيع والحلول من جميع الوجوه بغية التوصل الى اقتراح انظمة جديدة تساير متطلبات العصر في ضوء تطور الصناعات وسنرفع كل الحلول التي سنتوصل اليها الى وزير الداخلية للنظر فيها والبت بأمرها .

رئيس مصلحة الهاتف بالشمال: اللامركزية تختصر المعاملات وتحل مشاكل المشتركين

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

دعا رئيس مصلحة الهاتف في الشمال السيد حسان عز الدين الى تحقيق اللامركزية الادارية ، وقال انالحوادث الاخيرة ادت الى وقوع اضرار كثيرة على الشبكات الهاتفيةمن هوائية وكوابل محلية .

جاء ذلك في تقرير قدمه السيد عز الدين الى محافظ الشمال وحدد فيه مقترحاته بالنسبة الى اختصار المعاملات وانجازها بالسرعة المطلوبة واورد التقرير الملاحظات الآتية :

١ — ان نقل الغرف الهاتفية العمومية من متعهد الى متعهد آخر امر منوط بالوزير ، بعد موافقة السلطات المحلية .

٢ — تركيب اشتراكات التلكس اونقلها ، محصورة صلاحيتها بالادارة المركزية (رئيس مصلحة البرق)ويمكن لهذا الاخير تفويض صلاحياته لرئيس المنطقة ، كما هو معمول فيتركيب الاشتراكات الهاتفية ونقلها .

٣ — تقترح الادارة تحقيقاللامركزية الادارية وتوسيع صلاحية صرف المال ولحظ اعتمادات محددةموزعة على جميع بنود الموازنة سنويا ويمكن صرفها بواسطة رئيسالدائرة الاقليمية بعد التدقيق والموافقة من قبل مراقب عقد النفقات .

وتضمن التقرير بيانا اجماليابالاضرار الحاصلة على شبكات الهاتف في الشمال .

البترون مهددة بكارثة زراعية

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

رفع امس رئيس لجنة مياه الري في البترون السيد جرجي اسطفان ، بواسطة قائمقام البترون ابراهيم الزغبي ، تقريرا الى محافظ الشمال بالاضرار التي اصيبت بها منشآت مشروع الري ، مما ادى الى قطع المياه، وعدم وصولها الى الاراضي المنتفعة بها ، مما يهدد بكارثة زراعية في منطقة البترون .

وتضمن التقرير كشفا تقديريا بالاضرار اللاحقة بمشروع ري المنطقة والبالغة ٥٠ الف ليرة ، والاضرار اللاحقة بمشروع مياه الشفة البالغة ٦٦ الف ليرة .

مطالعة التنظيم المدني حول الانشاءات الخشبية

طرابلس — من مكتب «الانوار» :

تسلم أمسمحافظ الشمال فاضل حموية مطالعة التنظيم المدني حول المتخنات الخشبية والانشاءات المسقوفة بالتوتيا والاترنيت .

وجاء عرض المطالعة ان قانون البناء الذي الغى القانون القديم ، لم يتعرض الى نوعية المواد المستعملة في الابنية مما يعني انالمتخنات الخشبية داخل المخازن كانت ممنوعة في القانون القديم ، واصبحت غير ممنوعة في القانون الجديد ، مما يسهل تسوية هذه المخالفة عملا بالفقرة ٥ من البند الثالث عشر، المادة الاولى من القرار رقم ٢٤٦ تاريخ ١٦ — ١٢ — ٧١ .

كما انه لا شيء يمنع حاليا من الترخيص بانشاء متخنات خشبية .

يوميات من يشهد ولادته الثالثة

بيروت تخبئ الذهب في أعماقها وعمّال البلدية يفضحون جرّة الأساور

كتب صمي الصايغ :

هل ثمة مشاعر واحاسيس جديدة ، اخذت تنمو ، وترسم للمرء صورا جديدة عن الحياة ، تختلف عن صور الماضي الذي كان يألفه ؟

وهل يدرك الذين يعبدون الحياة الى هذه المدينة ، ان هناك مشاعر وافكارا وعواطف واحاسيس جديدة تملأ الجسد الذي يتجول فوق الارض نفسها التي خاف طويلا الوقوف فوقها .

وما هي اسماء هذه المشاعر ؟ كيف نمت ؟ وكيف توجه المرء في تقدمه نحو الآخرين وفي فهمه للحركة وللضجيج وللصمت الذي توزعه المدينة نفسها حوله ؟

وهل نشعر ، بالفعل ، ان تغيرا ما حدث ، او يحدث فينا ، يميز حياتنا التي نحياها حاليا ، عن الحياة التي كنا نعيشها قبل سنتين ، ويميز كذلك بين افكارنا وما كنا نؤمن به ، ويميز ايضا بين المرء ونفسه ، فيصير الواحد اثنين ، واحد كان في الماضي وواحد يولد حاليا .

اي هل يشعر المرء الان ، انه يولد ، ويشهد ولادته ؟

ثمة اقوال : ان الزمن الذي يحاصرنا حاليا هو زمن التحول ، او زمن الانتقال من صورة الى صورة . وهو زمن الذي يغير فيه المرء نفسه ، كما يحدث في الطبيعة عندما يجيء زمن تحولاتها فتغير الحيوانات جلدها والاغصان ازهارها والماء لونه .

ويصف البعض ، هذا الزمن ، فاذا هو قلق ، ومضطرب ، وحاد ، وله طعم الانتظار . انتظار تفتح الزهر ، وصفاء الماء ، ولحظات نضج الثمار . وهو ايضا زمن يحمل معه مشاعر تشبه الشهب في لمعانها السريع الذي يصعب نسيانه . مشاعر فرحة ومشاعر تجعل المرء يصغي الى نفسه وهي تنسل الى مجرى التحول .

هل يمكن الحديث عن هذه المشاعر ؟ ام انه لا يجوز الحديث عنها ، وما دام المرء لم يقف بعد ، وقفته الاخيرة ، وما دامت هذه المشاعر لم تهدأ وتثبت في حرارتها وحركتها ؟ ترى اليس ثمة رغبة للاشارة فقط الى تلك اللحظات التي تفصل بين العتبة والباب ، بين اول الحديقة ووسطها ؟

الصباح

الانتقال السريع من الاطمئنان الى القلق . من الفرح الذي يشبه النوم ، الى الحزن الذي يشبه التعب . ويتذكر المرء ، فاذا كلمة واحدة تفرحه ، واشارة صغيرة عابرة تؤلمه ، وبين اللحظة واللحظة يضيع الامل في صباح مشرق ، وبفرح سيدخل الصدر قريبا .

وفي هذه الاثناء ، تكون الذاكرة ترمي شباكها الى الماضي ، حيث تبدو الصورة غامضة ، يصعب التامل فيها ، ويصعب التحديق حتى الوضوح ، الذي يقود الى تذكرها بكل تفاصيلها .

ويمضي القلب الى صورة يبدأ برسمها تغري بالاطمئنان ، وبايام جديدة لترجع الوردة الى النمو امام الباب وليرجع الحمام فيرمي جناحه فوق بياض الفضاء .

وفي تلك الاثناء يتذكر المرء فجاة انه يمضي في زمن يقال عنه ينقل المرء من يد الى يد ويمزج بين الم الصراخ وراحة النوم .

الشارع

يجري هذا الحوار :

● ما الذي تغير ؟

□ حدث تغير في المكان اولا . صار المكان يعطي صفاته للانسان . ويسمي الانسان باسماء غير اسمائه التي كان يعرف بها .

وصار المرء يحمل اسم المكان لا اسمه ، ويعرف من الجهة التي يجيء منها . صار السؤال : من اين تجيء واين تقيم ، واين تعمل ، والى اين انت ذاهب .

وحدث ايضا انفصال . كان ثمة لقاءات تتم يوميا بلا مواعيد ، او بمواعيد تتكرر كل يوم ، وتتكرر كل لحظة ابتعاد ، لتؤكد الاتصال التالي . كان ثمة لقاءات عديدة تحيط المرء من كل جانب . وفجاة انقطعت . وحدث ما يجعل هذه اللقاءات مستحيلة . او يجعلها متباعدة . الا انه ، في الوقت نفسه ، تمت لقاءات جديدة .

● وماذا حدث ايضا .

□ يحدث الم في التذكر ، في اقامة التوازن او الرضى بين الحاضر والماضي ، وبين الحاضر والمستقبل . فمن اين نبدأ الدخول الى الماضي ، ومن اية طريق نذهب فيها نحو المستقبل ؟ ويحدث ايضا قلق في صياغة الجواب . وفي التاكد من الصواب . فاين نحن ؟ في اتجاه التقدم ؟ ام في اتجاه السقوط ؟

● حدث تغير في المكان وماذا حدث للزمن ؟

□ ضيع اسماءه فتساوى الاحد بالخميس ، ونيسان بتشرين ، حدث توزع وضياع ، اليوم يطول ، والشهر يغفو . صار الزمن نقطة .

● وكيف يمكن ان يتم التوازن ؟

□ ساعة يتغير السؤال ، فلا نعود نسأل من اين تجيء ؟ بل ماذا تحمل ؟ وبدل أن نتطلع نصغي ، ونسمي نحن الارض ، والجهة ، والطريق ، باسمائنا . تكتب اسماءنا على الجهات فتعرف بنا .

ويتم التوازن لحظة تتوجه الايام نحونا لتصغي كيف ستمضي الثواني ، كما تمضي خفقات القلب . ولحظة يرتفع النداء فاذا الكل يجيب .

المساء

ينقضي النهار . كان مثل غيره ، ومع ذلك فمن اين جاء بهذا الاغراء الذي ظل يلازمنا منذ الفجر ، ويصور لنا نهارا غير عادي ، وكاننا بين اللحظة واللحظة سوف نلقي ذلك الذي كنا ننتظره من زمن بعيد ، في احلامنا ويقظتنا ، وفي كل لحظة اصغاء كنا نصغي فيها . لذلك الامل الابيض الذي يصور لنا الارض كثمرة مضيئة .

ينقضي النهار ، وشوق آخر لنهار مثله يبدأ ينمو مع اولى ساعات الليل .

يقول الاصدقاء ، واحد يقول : اذ كل هذا الضجيج . وكل ضجيج العالم ، اي ضجيج حركة الانسان في سعيه وطموحه وتحركه . كل ذلك وهم .

ويقول صديق آخر : لو عرف المرء ان ثانية واحدة من اقل الم ، هي اكبر بكثير من كل ما يوجد في هذا العالم المليء بالضجيج ، لما استطاع أن يبقى في هذا العالم ، ثانية اخرى .

ويقول صديق اخر . ليس الهدف مرسوما امام المرء ، بل هو مرسوم قبله . فالمرء لا يتقدم نحو الهدف بل ان المرء يجيء من الهدف .

ويقول صديق اخر : لا احب الجهات . فالريح تجيء من جهة الى جهة ، والموت يجيء من جهة الى جهة احب الوسط فليس للوسط جهات . بل له قاع .

الظهر

يجري هذا الحوار :

— اسمي كامل ، وعمري ١٢ سنة .

□ اين كنت ؟

— كنت في بيت ثم انتقلت الى بيت ثم انتقلت الى بيت اخر .

□ هل تقرأ وتكتب ؟

— اعرف ، لكني نسيت ، كبرت سنتين .

— هل لك اخوة .

□ خمسة وثلاثة .

— وماذا تعمل في النهار .

□ ابحث عن عمل . امس ذهبت الى البحر فوجدت هذا الحذاء .

— وماذا تريد أن تعمل ؟

□ اي شيء .

— وهل وجدت عملا .

□ لا .

— لماذا ؟

□ لانني مهموم .

— مهموم بماذا ؟

□ بما حدث وبما سوف يحدث .

— هل تكره احدا ؟

□ لا . انا لست مع هؤلاء ولست مع اؤلئك .

بعد الظهر

صديق يحدث بما سمعه ، يقول : وجدوا في التراب ، خلف بلدية بيروت ، جرة مليئة بالاساور الذهبية والفضية ، تعود الى الزمن الروماني الاخير . الاساور كانت توضع في اليد لتصل الى اعلى الذراع وهي مصنوعة من الذهب ومزخرفة وتحمل الواحدة منها في اطرافها راس افعى او راس حمل . اساور كانت تصنع للنساء كي يتزين .

اذن هكذا يا بيروت ، تخبئين الذهب في اعماقك وتخفين الفضة عن العيون .

هكذا اذن يا بيروت ترابك ذهب ، وارضك فضة .

والى هذا الثمن يصل حبك ؟ حتى تخفين الزينة في الارض وتمنعينها عن اترع النساء . الى هذا الطرف يصل ثمن ذهبك وفضتك الى درجة الدمار والخراب والدماء . اكان لا بد لكي نحصل على الذهب . ان ندفع الثمن الذي دفعناه والذي سوف ندفعه . ما اغلاك يا بيروت .

ليل وصباح معا

يد في يد الصبح ، ويد في يد الليل . نصف الوجه مضاء ونصفه الثاني معتم . والواحد اثنين . واحد يترقب نفسه كيف ينمو وواحد يترقب نفسه كيف يتوحد . وواحد يترقب نفسه كيف يمزج بين اسمه الماضي واسمه الجديد . وواحد يسعى ان يخرج من الماء وليس على ثيابه نقطة ماء .

يد في يد الصبح ، ويد في يد الليل . والنهار يغري الخطوات بالتقدم . ويهمس سرا . ان الجرح سوف يلتئم ولا بد له من ان يلتئم . فالايام ستمضي وسوف تكمل سيرها والوردة ستتفتح . رغم كل العيون التي لم تولد بعد والتي لن تستطيع ان تراها في الوانها وعطرها المسكر .

يد في يد الصبح ، ويد في يد الليل . وهكذا سوف تمضي الان تحت هذا الجناح . فالرحلة طويلة ولا بد من حين الى اخر من أن يعلو الصراخ ليضيء الطريق .

انوار على الصياد

الكل منشغل وقلق حول مسالة تنفيذ اتفاق القاهرة .

« الصياد » حاولت هذا الاسبوع الاجابة عن هذا التساؤل ، وخرجت بتحليلات تفيد ان اتفاق القاهرة بالتفسير اللبناني ، سينفذ حكما . وان قوات الردع العربية بقيادة قائدها الجديد المقدم سامي الخطيب لعمل مهمة هي وضع الاتفاق في حيز التنفيذ .

وهكذا اخترنا للغلاف شخصية المقدم الخطيب على اساس ان المرحلة الثانية لخطة الرئيس سركيس الامنية قد بدأت فعلا . وانه مهد لذلك بالتعيينات الامنية بدءا من تعيين قائد الجيش ، وقائد جديد لقوى الامن الداخلي ، ومدير عام جديد للامن العام ، وقائد جديد لقوات الردع العربية .

اي ان الهيكل الاساسي للبنية الامنية تحقق ، في انتظار تنفيذ السياسة الامنية .

التصور بان اتفاق القاهرة سينفذ ، وان اختلفت آراء اللجنة الرباعية حول تفسير الاتفاق مرده في نظرنا الى الموقف السوري الذي يقول بان المدخل الاساسي للسلام في لبنان يسير على عجلات ثلاث وبشكل متواز . تجميد الوضع على الحدود الجنوبية ، وهذا تم فعلا نتيجة النشاطات التي قام بها الرئيس سركيس والشخصيات اللبنانية الاخرى ، ونتيجة التحرك الدبلوماسي الفاعل يقوم به وزير خارجيتنا فؤاد بطرس ، الدولاب الثاني الذي تسير عليه عربة السلام ، هو اعادة تنظيم المؤسسة الوطنية . وفي هذا المجال يعقد القائد العميد الركن فكتور خوري اجتماعات متلاحقة للدرس والبحث والخروج بتقرير مفصل خلال ١٥ يوما يوضح خط سيره في اعادة تنظيم المؤسسة العسكرية . اما الدولاب الثالث للحل فهو تنفيذ اتفاق القاهرة وفق التفسير اللبناني ، ذلك ان السيادة اللبنانية شأن من الشؤون اللبنانية الصرفة ، ومسؤوليتها منوطة برئيس البلاد الذي اقسم للحفاظ على هذه السيادة .

تقارير مستعجلة وردت من بعض السفارات تقول أن هناك حلا طوعيا لتنفيذ الاتفاق ، او انه سلام طوعي يغني عن اي من الاشكالات التي تقع .

لكن الحقيقة الواقعة ، هي ان قضية لبنان ، انتقلت الى المرمى الدولي ، بعد ان تحدث عنها الرئيس السوري حافظ الاسد في كلمته للزعيم السوفياتي بريجنيف . وقراءة بين سطور هذه الكلمة تفيد ان دمشق التي تمكنت بنجاح من وقف النزف ، عازمة على المضي قدما لتسهيل عملية البناء التي يقوم بها الرئيس سركيس .

لقاء الاسبوع ، كان مع المحامي كريم بقرادوني . لقد تحدث باسهاب مبينا ان التفسير اللبناني لاتفاق القاهرة لم يعط الفلسطينيين اكثر من حقوقهم ، كما انه لم يأخذ منهم اي حق لهم .

اضاف بقرادوني بان اسرائيل سعت لاخذ الثأر من سوريا عن طريق فرض نفسها في الجنوب ، لكن من غير المعقول ابدا ان يسمح لها بلعب هذا الدور .

ويستطرد الاستاذ بقرادوني قائلا ، بان سوريا مع الشرعية في لبنان ، ومع تنفيذ اتفاق القاهرة الا انه لا يمكن ان يحل احد مكان اللبنانيين في بناء الدولة .

بشأن الخط السياسي ، والحوار اللبناني الجديد ، يقول بقرادوني ان هناك خطا سياسيا واضحا ، هو خط الدولة او الشرعية ، والوفاق السياسي المطلوب هو حول وسائل تنفيذ هذا الخط .

ويضيف بان المطلوب بناء مركزية سياسية تصل لحدود النظام الرئاسي ، ولا مركزية ادارية واسعة تصل لحدود ما قبل الفدرالية .

في السياسة الداخلية ، تكشف « الصياد » عن تفاصيل واسباب الخلاف الناعم الناشب بين الحليفين اللدودين صائب سلام ورشيد كرامي ، داخل التجمع الاسلامي .

تحت خانة الوطن العربي ، هناك اكثر من تحليل وتحقيق . التحليل السياسي يتعلق بزيارة الرئيس السوري حافظ الاسد للاتحاد السوفياتي ، ويخرج التحليل بالقناعة ان الكلمة للاسد في ترجيح مستقبل تطور العلاقات العربية — السوفياتية .

تحقيق من الكويت عن هموم الصحافيين اللبنانيين هناك ومشاعرهم تجاه وطنهم لبنان ، وتحقيق من السودان عن التمويلات العربية التي بدأت تقطف ثمارها في افريقيا .

التحقيق الملون عن اللوحات التي افرزتها المحنة والتركيز في التحقيق كان على الفنان بول غيراغوسيان وكيف ان لوحاته كلها تعتمد على المرأة ، فالمرأة عنده هي سر الكون .

التحقيق العالمي الطريف عن الجراحة باليدين العاريتين ، او ما يسمى بمعجزة العالم الثامنة . هذا النوع من التحقيقات تنفرد به « الصياد » دوما .

في زاوية العالم ، تحليل عن محاولة ابتعاد الصين تدريجيا عن تعاليم ماو ، وتحقيق عن الوضع في زائير ، وكيف ان حياد افريقيا اصبح خرافة ، وان امكانية بلقنة القارة واردة .

التحقيق الاقتصادي المسهب هو عن الدولار وكيف اصبح سمسره قضية لبنانية .

هذا بالاضافة الى الابواب الثابتة من محلية وعربية وعالمية ، وثقافية واقتصادية المجلب لشؤون المجتمع والكاريكاتور .

« الصياد »

عودة الى عالم البصارة : "العناية تحيط بك وحب جديد في حياتك"

فتحت الجريدة الصباحية ، وكالعادة بدأت اقرأ حظي هذا اليوم .

وكان الحظ طبقا لما قرأته عيناي مشرقا لابعد حالات الإشراق .

كان الحظ يقول :

« العناية تحيط بك ، وصداقة تنفعك وحب جديد في حياتك » .

ومضى اليوم ليحل المساء واجلس استجمع حوادث هذا اليوم المشرق ..

في الصباح نزلت الى سيارتي فوجدت احدى عجلاتها ... « مبنشرا » وبدأت معركتي مع « الدولاب » ...

عند الظهر كنت في مشادة حامية مع صديق ...

وحتى حل الظلام ، وانتهى اليوم ، لم يكن قد ظهر بعد حب جديد في حياتي ...

هذه الحوادث ، جعلتني ابحث بنفسي واحاول ان ارى بعيني حقيقة ما يدور في تلك الدنيا الغريبة والنشطة ، التي تبدأ من التنجيم وتنتهي بفتح الفنجان ...

أول ملاحظة ترد الى الذهن من تامل هذا العالم الغريب هي الدعاية الواسعة التي تحيط به ، والتي تدفع الالاف من الزبائن لكي ينفقوا الغالي والثمين من أجل قراءة ما يسمى بالطالع ...

وهذه الدعاية تعتمد على العنصر الشخصي اساسا ... وهذه ملاحظة لها معنى ...

فانت تسمع من صديق ان فلانا يستطيع أن يخبرك بمستقبلك ... وانت تدفع دفعا تحت الحاح شخصي لكي تذهب الى فلان الذي يستطيع ان يخبرك بما سوف يحدث لك ...

ان عالم السحر والتنجيم والقراءة — قراءة الطالع — يعتمد أولا وأخيرا على أولئك الذين اقتنعوا به وامنوا واصبح جزءا من مهامهم في الحياة دفع الاخرين الى دخول هذا العالم الخفي ...

ولكي أعطي مثلا على ما اقول ، فقد كان دليلي الى احد المتخصصين في قراءة الطالع عن طريق التنجيم ، سيدة مجتمع ... جلست امامي ساعة كاملة تحكي عن الخوارق التي يتمتع بها صاحبنا ، وكيف انه اخبرها بكذا وكذا ... وكيف انه استطاع بقدراته غير الطبيعية ان يصلح من حال فلان وعلان ...

هذه السيدة لا تتقاضى عمولة ، ولا تنتفع منه بحال ، ولكن ذلك لا يمنعها من أن تقوم بالدور الدعائي الممتاز ....

ولكن ليس كل الدعاة من نوع هذه السيدة ، فقد اكتشفت ان الغالبية العظمى منهم ، وخصوصا وسط الطبقات المحدودة الدخل يهتمون « ويسمسرون » لمن اقتنعوا به ....

ان الخوارق والقدرات الغريبة للمنجم فلان وقاريء « البخت » فلان ومحضر الارواح فلان ... قصص أشبه بالاساطير ... أساطير تثير اهتمامك وتدفعك دفعا لتكشف حقيقة ما يدور ...

فغالبية المتخصصين في قراءة الطالع يتميزون بذكاء لماح وفهم واقعي للشخص الذي يحضر وللزبون الذي يجيء ...

انهم يعلمون أولا ان هناك مشكلة ما ، والا لما حضر ... وهم يعلمون ثانيا ان هذه المشكلة ملحة وعاجلة ... وهم يعلمون أخيرا بان الزبون سوف يقتنع اذا ما احس بان قاريء الطالع الذي يحدثه قد لمس هذه المشكلة ....



■ ان شاء الله ... ■

انه عالم غريب فعلا ، ولكنه ايضا ينتفع بكل أساليب الاستدراج .

ولعل الظاهرة الرئيسية في هذا المجال . انه كلما تقدم العلم ، وانتشرت الثقافة بين الناس كلما انكمش عالم السحر وقراءة الطالع...

فانسان هذا القرن الذي استطاع الوصول الى القمر بالعلم وحده ، لن يفكر لحظة واحدة في قراءة طالعه ومستقبله ...

ولا نظن ان أول انسان صعد الى القمر وسار عليه التجأ الى المنجم يقرأ بخته قبل أن يصعد الى القمر ...

والعلم كما يفسر الاشياء ، يعطي للانسان القدرة على السيطرة على الطبيعة ومعرفة قوانينها واسباب ظواهرها ...

ولهذا ينتشر السحر بكافة اشكاله والوانه في البلاد التي ما زالت متخلفة من الناحية العلمية والفكرية والثقافية ....

وهكذا ، فقد تقلصت ظاهرة فتح الفنجان وقراءة الكف والمندل كنتيجة حتمية للتطور الاجتماعي ، والتي تمثلت في الايمان بالعلم والقضاء على الامية ونشر الثقافة ، الى جانب التقدم العلمي الذي فرضه القرن حتى اصبح الترانزيستور والتلفزيون شيئا طبيعيا أن تجده في كل بيت وفي كل قرية نائية .

وبعد ....

حتى وان بقيت بعض الاشكال الاخرى لقراءة الكف والطالع ، فان التطور الاجتماعي المحتوم والتقدم العلمي المتابع كفيل بسحق ما بقي من خرافات ...

فيصل القواص



■ شوف بختك ... يا الله ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)

اخبار الناس

اكليل
فاضل — صالح

احتفل باكليل الياس فاضل على الانسة جوليا صالح شقيقة الزميل حنا صالح في كنيسة دير مار الياس — المزرعة عقب الاحتفال حفلة كوكتيل .

خطوبة
بارودي — كريمة

احتفل بخطوبة بسام بارودي والانسة نعمت كريمة بحضور افراد الاسرتين والاصدقاء .

اكليل
الاحمر — شاكر

احتفل يوم الاحد الماضي باكليل ريمون صبري الاحمر والانسة الكسا سليم شاكر وذلك في كنيسة الصليب ، منطقة القصاع دمشق . بحضور افراد الاسرتين والاصدقاء .

اكليل
فرنجية — فرنجية

احتفل باكليل السيد سايد فرنجية على الانسة ريتا فرنجية في حفل عائلي . بارك الاكليل الاب يوسف يمين وكان الاشبين السيد جوزف فرنجية والاشبينة شقيقة العروس بدرا قرينة محرز اسحق . وقد توجه العروسان الى اوروبا لتمضية شهر العسل .

الدكتور حكمت
يوسف ابي رزق

وصل لبنان الدكتور حكمت يوسف ابي رزق قادما من المانيا الغربية ، ليمضي فترة من الوقت مع الاهل والاصدقاء ثم يعود الى المانيا لمتابعة ابحاثه العلمية هناك قبل الاستقرار نهائيا في لبنان .

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
							■		٢
						■			٣
■					■				٤
	■			■					٥
			■						٦
		■				■			٧
	■								٨
						■			٩

افقيا :

١ — ممثل فرنسي شهير —
٢ — شاعر عباسي —
٣ — لفظة هجاء ، يقف عليه الخطيب —
٤ — بعد العصر ، يكتب أو يقيد —
٥ — عكسها حارب ، سقي —
٦ — الاحق ، كبر —
٧ — شح ، عمل ، حرف نصب —
٨ — قائد فرنسي اسهم بتحرير اميركا —
٩ — نصف قاطع ، مرفأ ايطالي .

عموديا :

١ — عكسها بمعنى بشوش الوجه —
٢ — استكشاف —
٣ — متشابهان ، احرف متشابهة —
٤ — خبر ، لص البحر —
٥ — اسم علم مؤنث ، سينما في بيروت —
٦ — عكسها صورني ، نقيصة —
٧ — ماركة ساعات ، فور —
٨ — مطر شديد ، سلم —
٩ — ملك الاجواء ، شاعر ايطالي كبير .

الحل السابق :

افقيا :

١ — فرنجية ، حب —
٢ — مجدلاني —
٣ — ابو فراس —
٤ — دنا ، لوار —
٥ — غد ، بط —
٦ — ليبيريا —
٧ — نميري ، انف —
٨ — الوباء —
٩ — ادعت ، رفيق .

عموديا :

١ — فؤاد غصن —
٢ — بند ، ماد —
٣ — نموا ، عليل —
٤ — ججف ، بيروت —
٥ — يدر ، طبيب —
٦ — تلال ، آر —
٧ — اسو ، رانف —
٨ — حن ، امين —
٩ — بيار ، آفاق .

هكذا عند الأصل



■ المطران بولس الخوري: الكنيسة قديمة قدم صيدا ■ ■ قاعة الصلاة من العهد البيزنطي وايقونات اثرية ■

«مارتقلا» الصيداوية استراحة المسيح والرسل

المطران بولس الخوري : في القرون الاولى تعامل المسيحيون بالرموز قبل مجيئ قسطنطين الكبير

صيدا — من نزيه نقوزي :

للجنوب الف حكاية وحكاية . منه انطلقت حضارات وعلى ارضه كانت المعارك تدور سجالا على مر الزمن ، وصيدا بصورة خاصة هي من بين هذه القرى الدهرية التي كانت تتمتع بصفة خاصة، نظرا لوقوعها على شاطئ البحر .

في المدينة اليوم تراث كبير ، لكن رعايته قليلة . هناك معابد وكنائس ومساجد يعود تاريخها الى القرون الوسطى .

اليوم نختار كنيسة مار تقلا للروم الارثوذكس في صيدا القديمة والتي تعتبر من الكنائس الاولى التي حولت في القرون المسيحية الاولى من معبد وثني الى كنيسة .

المدخل الى الكنيسة

في الكنيسة « بلاطه » الرمزية يعود تاريخها ، حسب قول المطران بولس الخوري الى القرون المسيحية الاولى عندما كان المسيحيون يتعاملون بالرموز قبل ان يجعل قسطنطين الكبير المسيحية دين الدولة .

والكنيسة بحد ذاتها ، وبشكلها العام تبدو كما لو انها معبد وثني ، لان شكلها الهندسي يختلف تماما عن الاشكال الهندسية للكنيسة .

يقول المطران بولس الخوري : كما يلاحظ ، فان بناء الكنيسة يقع عند مدخل صيدا القديمة ، مما يدل على ان هذه الكنيسة قديمة قدم صيدا . والمعلوم ، ان الملك جوستينيانوس البيزنطي حول المعابد الوثنية الى كنائس مسيحية ، وكانت هذه الكنيسة الاولى التي تحولت من معبد الى كنيسة وبناؤها الغريب الشكل ، يدل على ذلك .

ويضيف المطران خوري : ان هناك تقليدا يقول بان المسيح والرسل قد زاروا صيدا وصور ، وانهم كانوا خلال زيارتهم يستريحون عند مدخل الكنيسة الذي لا زال مهجورا حتى اليوم .

ويروي المطران الخوري ، ان الكنيسة قد قسمت الى قسمين : قسم للروم الكاثوليك وقسم وهو الحالي للروم الارثوذكس وفي العام ١٧٢٤ ارسل البطريرك القسطنطيني الذي هو متقدم في البطاركة الارثوذكس بطريركا الى كرسي الطاكيا (مركزه دمشق) وكان يونانيا ، فاحتج قسم من الوطنيين العرب وانتخبوا بطريركا عربيا اسمه (طاناس) الدمشقي .. ومنذ ذلك الوقت ، بدأ الانقسام بين الروم الارثوذكس في الكرسي الانطاكي (سوريا — لبنان — العراق) .

ومن ذيول هذا الانقسام كان انقسام الكنيسة في صيدا قسما الى الارثوذكس ، واخر للكاثوليك وقد فصل بينهما اول الامر ستار اقيم على «حبل». الا انه مع مرور الزمن بني الحائط بين القسمين.. لكن السطح لا يزال بسطحا واحدا حتى يومنا هذا ..

ومنذ ذلك التاريخ تعاقب على كنيسة مار تقلا الارثوذكسية في صيدا عدد كبير من المطارنة منذ انشائها .

ويذكر المطران خوري منهم : المطران ايليا ديب الذي كان فلسطينيا من علماء الكنائس الارثوذكسية. ونظرا لفقر الابرشية فقد هجرها الى الارجنتين ومات هناك في عمر يجاوز المئة ، ثم تولى بعده الابرشية المطران — تيودوسيوس ابو رجيلة (بيروتي) الذي انتقل الى ابرشية طرابلس ، ثم انتخب بطريركا قبل ان يتوفي .

والجدير بالذكر ، ان المطران بولس الخوري انتخب مطرانا منذ العام ١٩٢٨ على ابرشية صيدا — صور — مرجعيون وحاصبيا .



■ « بلاطة » الرمزية من القرون المسيحية الاولى ■



■ الاثار القديمة بادية حتى اليوم داخل الكنيسة ■ ■ الجرن الاثري فيها ■

روح الاصطياف تعود الى قضاء عاليه

يد الترميم تمتد الى قصور عاليه وأول الغيث يأتي من قطر



■ في الطريق الى القصور ■

القائمقام أبو مراد : لجان تحضيرية لانماء المنطقة سياسيًا وعمرانيًا واقتصاديًا



► بانوراما القصور في ضهور العبادية

▼ بديع أبو مراد

ماذا عن موسم الاصطياف ، هذا الصيف ؟

آمال معقودة ، وجهود مبذولة ، واتصالات ومراجعات ، وورش ترميم وبناء ، تصب كلها في بحر من الاماني والتمنيات ، بصيف ناجح ، يعوض خسارة الصيفين الماضيين ، وينزعهما من سجلات تاريخ الاصطياف اللبناني .

الآمال المعقودة والجهود المبذولة ، وورش الترميم والبناء ، في كل مصيف ، في عاليه وبحمدون ، في حمانا وقرنايل ، في سوق الغرب ، وضهور العبادية ، بعضها قيد التنفيذ ، ومعظمها لا يزال لجانا وخططا .

ماذا عن موسم الاصطياف هذا الصيف ؟

سؤال اجاب عنه قائمقام عاليه السيد بديع ابو مراد .

قال : هناك لجان تحضيرية انشئت في مدينة عاليه وقضائها ، لانماء قضاء عاليه سياسيا وعمرانيا واقتصاديا . تتفرع عنها لجان عمل لمدن وقرى القضاء ، كعاليه وبحمدون المحطة، وبحمدون الضيعة وسوق الغرب وصوفر وشملان . وقد قررت هذه اللجان وضع دراسات احصائية شاملة لمؤسسات القضاء ، الاقتصادية والتربوية والسياحية ، تمهيدا لربط هذه الهيئة بمجلس الانماء والاعمار بهدف النهوض بقضاء عاليه كله .

كما شكلت لجنة خاصة للسفر الى الجزيرة العربية وبلدان الخليج ، لشرح واثبات عودة الهدوء والطمأنينة والإستقرار الى الربوع اللبنانية (قضاء عاليه بنوع خاص) وحث مواطني هذه الدول الذين اعتادوا الاصطياف في لبنان للحضور في الصيف المقبل . وستضم هذه اللجنة ممثلين عن بلديات القضاء ومندوبي القطاع الفندقي والمطاعم والملاهي والتجار .

واضاف القائمقام : اني اتوقع صيفا ممتازا هذه السنة .

نشاطات صيفية

ومن البرامج التي يحضر لها القائمقام مع البلديات الكبرى في القضاء لهذا الصيف ، معارض فنية ومسرحيات اجتماعية وترفيهية ، وندوات ومحاضرات ثقافية ، ومهرجان لانتخاب ملكة جمال الصيف في لبنان ، وحفلات موسيقية وغنائية ، ومهرجانات ومخيمات كشفية تشترك فيها الفرق الكشفية اللبنانية ، وربما العربية ، ومعارض زراعية في قرى القضاء .

وقال ابو مراد : ان الهدف الاول لهذه البرامج، هو نسيان الماضي ،واظهار لبنان بوجهه الحقيقي. وسيكون هناك تنسيق بين بلديات مدن وقرى الاصطياف ليساهم الجميع في كل مهرجان او حفل يقام في كل مدينة او قرية .

وقد بوشر العمل فعليا ، في حملة تلقيح ضد الامراض التقليدية والموسمية كالجدري والخانوق ، كما تم تحضير كميات كبيرة من مبيدات البرغش والبعوض لرشها في مطلع الصيف . وهناك دراسة قيد التنفيذ لتركيب محارق للنفايات في مدن القضاء وقراه .

وتابع قائلا : يبقى مشروع المجاري في القضاء ، وهو مشروع درسناه ، قبل الاحداث ، وسنتابع الان درسه تمهيدا لتنفيذه . في حين يقوم تنسيق كامل حاليا بين دائرة الطب في القضاء ومصلحة مياه الباروك ، بشأن تعقيم المياه بالكلور ، في مصادرها .

وتطرق القائمقام ابو مراد الى موضوع التقليات بين بيروت ومنطقة عاليه ، فقال : ان هناك دراسة ستنفذ ، هدفها تنظيم التقليات بلوقات محددة واسعار مراقبة ومدروسة . وهذا ما سوف يطبق بالنسبة للمحلات التجارية ومراقبة اسعارها، بالاتفاق مع وزارة الاقتصاد ، حتى لا ياتي الصيف الا ويكون كل شيء مسعر ومنتظم .

سلم اولويات المجلس البلدي

اما مجلس بلدية عاليه ، فقد جاء على لسان رئيسه الشيخ سعيد شهيب ، بان في سلم اولويات نشاطه ، هو توسيع الشارع الرئيسي في عاليه ، وتنظيم الانارة العامة (فلورسنت) في شوارع المدينة ، والاجازة للمؤسسات السياحية والفندقية والوكالات التجارية بتعليق اعلاناتها البلاستيكية المضاءة بالنيون ، على الاعمدة الكهربائية ، وهذا ما يضاعف نطاق الانارة العامة . فضلا عن تركيب عدادات لوقوف السيارات في الشوارع الرئيسية ، وتنظيم السير بشكل حازم ، والاكثار من الحدائق العامة قبل حلول فصل الصيف ...

والمعروف ان في مدينة عاليه وحدها ٢٦ فندقا (درجات متفاوتة) و ٢٠ مطعما ، و ١٢ مقهى و ٩ بارات و ٥ كباريهات و ٦ دور للسينما . وتحوي فنادق عاليه نحو الف غرفة ، فضلا عن المساكن المعدة للايجار صيفا والتي يبلغ عددها ، حسب قيود بلدية عاليه ، ٥٢٤٢ مسكنا .

هجمة الايجارات والوضع المتنوع

هذا على صعيد التحضيرات الرسمية والبلدية لموسم الاصطياف المقبل . أما على صعيد اصحاب البيوت والقصور والمؤسسات الخاصة ، فالوضع مختلف نسبيا ، والتحضيرات بالنسبة اليهم دخلت خانة التنفيذ منذ زمن ..

لقد عادت مدن الاصطياف تعج باهلها العائدين من الخارج ، وفي حقائبهم رساميل ومشاريع للترميم والبناء واستئجار القصور والفيلات وتاثيثها ، تمهيدا لاستثمارها في حقل التاجير الصيفي .

وهذا ما رفع من قيمة الايجارات بالنسبة الى البيوت « والخلوات » بالنسبة الى المحلات التجارية حيث اصبح « خلو » المحل التجاري في ساحة عاليه مئة الف ليرة لبنانية !

وتعدى هذا الارتفاع ، العائد للاقبال على الشراء ، مدينة عاليه الى بحمدون وسوق الغرب وصوفر وحمانا وضهور العبادية ، بسبب «هجمة» تجار الوسط التجاري في بيروت ، على اسواق مدن الاصطياف . والتاجر عادة ، يملك انفا راداريا لا يخطىء . فلولا الشعور بالاطمئنان لما كان تاجر يفكر في توظيف ، ما تبقى من امواله المخبأة في خزائن البنوك .

وعلى الوتيرة نفسها ، تسير عمليات ترميم القصور والفيلات والفنادق ، فورش الترميم والدهان في كل مكان ، والمطلوب من اللجنة المسافرة الى السعودية والخليج ، حث اصحاب القصور من الامراء المشايخ على العودة الى لبنان ومشاركة اللبنانيين في حمل مشعل الترميم ، ترميم الماضي بآمال المستقبل ، فمعظم القصور والبيوت في عاليه وضهور العبادية وصوفر وحمانا وسوق الغرب ، قد امتدت اليها يد المرممين ، باستثناء « قصور الامراء » في عاليه .

وتقع « قصور الامراء » في التلال التي تتوسط عاليه والكحالة ، وقد تضررت اكثر من غيرها كونها كانت تمثل خط تماس . اما الآن فلم يعد ثمة ما يدعو لابقاء « قصور الامراء » اطلالا .

وقد جاء اول الغيث من امارة قطر التي قرر حاكمها تمضية الصيف في قصره بعاليه ، حيث حضر اثنان من مستشارية وتعاقدا مع مقاولين لترميمه .

وفي حمانا ، كما في عاليه وبحمدون والعبادية . فالابواب والنوافذ تفتح للشمس ، بعدما ظلت سنتين مقفلة ، وعادت النغمة الشجية الى خرير الشاغورين .. وما يقال عن الشاغورين ، ينطبق على غابة الشبانية مسقط رأس الرئيس الياس سركيس التي تستقطب العائلات ، وطلاب الراحة النفسية .

قدم الاصطياف

تاريخ الاصطياف في جبل لبنان قديم ، شهد بداية انطلاقته ، مع شق طريق بيروت — دمشق الحالية العام ١٨٥٩ ، وكان المصطافون من القناصل الاجانب وبورجوازية بيروت ، كما يقول المؤرخ يوسف ابراهيم يزبك ، ممن يملكون عربات نقل خاصة ، وكانوا ينصبون خيام الصيف وسط الكروم لعدم وجود البيوت الخاصة للاستئجار .

وجاءت انطلاقة الاصطياف مع مد خط السكة الحديد من بيروت الى عاليه فبحمدون فصوفر .

في العام ١٨٩٢ ، صار الاصطياف هنا موسما سنويا ، حيث كان المصطافون ، يستقلون القطار من الجبل الى بيروت صباحا ، ويعودون به بعد الظهر .

وفي الاربعينات ، اصبحت مدن الجبل خاصة عاليه وصوفر وبحمدون قبلة انظار باشاوات مصر والعراق وكبار الاسر السورية .

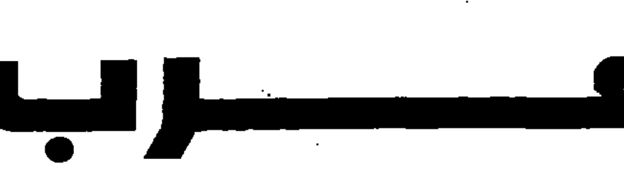
ومع اطلالة الخمسينات ، وما رافقها من احداث ، ترتبت على قيام اسرائيل ، ومقاطعتها عربيا ، فضلا عن تفجر الذهب الاسود من تحت رمال الصحراء العربية ، دخل الاصطياف في لبنان عصره الذهبي ، باقبال الامراء والشخصيات في الجزيرة العربية على الاصطياف في لبنان ، حتى كان الصيفان الماضيان ، النقطة السوداء في السجل المذهب ، وهما ما تحاول مدن الاصطياف اللبنانية ، تنظيف سجلها منهما .

ع . ح

قصر من فوق التلال ►

قصر ينتظر « عودة الروح »

العرب



لماذا تدخل المغرب في زائير ؟

« ان حكومة المملكة المغربية مقتنعة بان السلام في افريقيا واحد ، وفي تلبيتها نداء رئيس جمهورية زائيري بوضعها تحت تصرفه فرقة من القوات المسلحة المغربية الملكية بهدف الدفاع عن وحدة البلاد الوطنية وسلامتها الاقليمية انما تامل بتطويق المشكلة في نطاق افريقي صرف » .

بهذه المذكرة التي وجهها وزير الخارجية المغربي احمد العراقي الى وزير خارجية توغو بصفته رئيسا للدورة الـ ٢٨ لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، ثم ارسلت نسخة عنها الى الامين العام للجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة لتعميمها على المندوبين كوثيقة رسمية ، فسرت الحكومة المغربية اسباب تدخلها العسكري في الحرب الدائرة حاليا في زائيري .

« الدور المغربي » هو في الواقع تطبيق مكشوف لمبدأ « التضامن القاري » ، الذي يحق بموجبه لدولة عضو في منظمة الوحدة الافريقية ، بناء على طلب دولة عضو اخرى تتعرض لعدوان خارجي ، من التدخل عسكريا لنجدتها .

انفراد المغرب في ممارسة هذا الدور كان مرده الى اعتبارات متعددة في مقدمتها :

١ — الانقسام داخل المنظمة حول الحرب في زائيري ، بحيث لم تتمكن من اتخاذ موقف جماعي .

٢ — العطف الذي يلاقيه التدخل المغربي من قبل الانظمة الافريقية ذات الميول الغربية والمعادية للشيوعية ، امثال تشاد الذي اعلن وزير خارجيتها كاموك في باريس عن دهشته للامبالاة الغرب ازاء الحرب في زائيري ، والرئيسين سنغور وهوفوي — بوينيي اللذين شجبا في مناسبات متعددة ارسال قوات افريقيا من خارج القارة .

٣ — البرودة الاميركية « الظاهرية » على الاقل ازاء التطورات في زائيري .

٤ — تشجيع الدول الاوروبية الغربية ، وخاصة الدول الاستعمارية السابقة مثل فرنسا وبلجيكا .

عطف اميركي على الانفصاليين

الموقف الاميركي كان مدار تفسيرات وتعليقات شتى . صحيفة النيويورك تايمز التي تعكس احيانا وجهة نظر الاوساط الاميركية المسؤولة مثلا اعتبرت في مقال افتتاحي (١٤ نيسان — ابريل —) ان ما يجري هو لعبة دولية تتخذ من زائيري التي تمزقها الخلافات القبلية حقلا لها ، بل بدت تعطف على حركة الغزو والقائمين بها وهي تصفهم بقولها :

« الانفصاليون ، ومعظمهم من رجال قبيلة لوبا، هم انفسهم الذين كانوا معروفين بدرك كاتنغا : لقد ناضلوا بصورة غير منقطعة، لاستقلال مقاطعتهم عن زائيري منذ ان فقدت بلجيكا السيطرة على الدولة الاصطناعية التي تدعى الكونغو (زائيري) في العام ١٩٦١ . لقد قاتلوا مرة بمساندة المصالح الاوروبية المنجمية ، ثم قاتلوا في وقت لاحق الى جانب المصالح الاستعمارية البورتغالية في انغولا ، ومنذ فترة وجيزة قاتلوا كحلفاء للكوبيين في انغولا . المحور الاساسي وراء هذه التحالفات الغريبة خلال مراحل الحرب الاهلية الانغولية ، كان مساندة اللوبيين في كل مرحلة لكل من يعارض خصومهم القبليين الباكونغو في زائيري . عقيدة اللوبيين كانت لوبية فقط ، واشتد عزمهم بعد سيطرة الباكونغو على الحكومة المركزية في زائيري بصورة شبه كاملة .

وتنتهي النيويورك تايمز الى القول : « عندما عاد اللوبيون هذا العام من انغولا الى شابا صرخ موبوتو : « الروس والكوبيون قادمون » ، وطلب النجدة » .

ماذا عن الموقف الاميركي الرسمي ؟

يبدو ان واشنطن بصدد اعادة نظر جذرية ، وتقييم جديد لعلاقاتها مع حليفاتها في افريقيا .

ففي الوقت الذي ارسلت فيه بلجيكا معدات حربية و « مدربين » عسكريين لمساندة موبوتو ، وفي الوقت الذي وعدت فيه الصين بارسال المساعدات لصد « الخطر السوفياتي » .

وفي الوقت الذي اعلنت فيه مصر تاييدها لزائيري، وارسالها لجنة عسكرية لدراسة الوضع، ولم يحل دون ارسالها قوات عسكرية سوى المتاعب الاقتصادية الداخلية .

وفي الوقت الذي اعلن فيه السودان بانه مستعد لمساعدة موبوتو .

وفي الوقت الذي قدمت فيه فرنسا العون اللوجستيكي ، وقامت بنقل القوات المغربية الى زائيري ، وارسلت « المدربين » الفرنسيين العسكريين الى ساحات القتال ...

معدات غير حربية

في هذا الوقت اعلنت الولايات المتحدة بانها ستكتفي بارسال معدات « غير حربية » الى زائيري .

ومن هنا يبدو ان السياسة الاميركية الجديدة في القارة الافريقية مرتكزة على القناعة بانه لا توجد سوى مصالح اميركية ضئيلة في افريقيا ، وان على الدول الافريقية ان تحل مشاكلها الافريقية في الدرجة الاولى، وعلى الدول الاوروبية الاستعمارية السابقة ان تتدخل في الدرجة الثانية .

التوظيفات المالية الاميركية في زائيري لا تتجاوز في الواقع المئتي مليون دولار ، وهي اقل بكثير من التوظيفات المالية لكل من بلجيكا وفرنسا ، ولكن ضمانات الحكومة الاميركية والمصارف الاميركية ، هما اللتان مكنتا موبوتو دوما من جدولة ديونه الخارجية البالغة حوالي ملياري دولار .

كانت القناعة الاميركية السائدة في السابق تنطلق من الفرضية القائلة بان استمرار الاستقرار في زائيري بمساندة اميركية يشكل سدا منيعا ضد الامتداد الشيوعي في اواسط افريقيا ، وبان موبوتو رغم سلبياته المتعددة ، لا يزال ضامن الوحدة الوطنية التي قد تنسف ، وتعود البلاد الى حالة الفوضى الكلية التي سادت في الستينات اذا جرى اسقاطه ، وهكذا عندما استقبل الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون قبل ٤ سنوات موبوتو في البيت الابيض شرب نخبه بقوله : «زائيري صديق جيد ، وتوظيف جيد » .

وحتى اندلاع الحرب الاخيرة كان موبوتو ما زال يؤمن بانه ورقة اميركية رابحة ، ولكن بعض المؤشرات في واشنطن كانت تفيد عكس ذلك . لقد اعلن المندوب الاميركي في الامم المتحدة اندرو يونغ: « رغم نظامها المؤيد للسوفيات ، فان انغولا ، ما تزال تبيع النفط للولايات المتحدة » . يعرف عن يونغ بانه يقول الاشياء التي لا يجرؤ الرئيس كارتر على قولها شخصيا ، ولعل هذا ما حمله من ناحية ثانية الى استغراب الذعر الذي ينتاب مواطنيه الاميركيين في كل مرة يتعلق الامر بالروس والكوبيين ، في راي يونغ ان « العدوان الخارجي » الذي يبرر تدخل الرباط وباريس ليس سوى تمرد داخلي دون اي لون عقائدي . مؤشر سلبي ثالث على الموقف الاميركي ، اقتراح السناتور ديك كلارك رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ على ان تقصر حكومة الولايات المتحدة تاييدها في افريقيا على المبادىء ، وان لا يكون تاييدهما فئويا او للاشخاص .

ومن هنا يفهم التفارق بين الموقف الاوروبي والموقف الاميركي ، وهو التفارق الذي تحدده صحيفة لوموند الفرنسية بقولها : « الولايات المتحدة موزعة بين قلقها من الامتداد السوفياتي في القارة الافريقية ، وبين تشكيكها بفعالية العملية الفرنسية — المغربية ، وبالتالي تتحدث بلغتين مختلفتين ، وتبقى حذرة » .

ماذا سيحدث غدا ؟

تتوقع لوموند ان تقوم عدة دول افريقية متعددة اخرى بمحاكاة دور المغرب باسم التضامن الافريقي ، وان تقوم عدة قوى غير افريقية بتاثير العلاقات الخاصة بتاييد المبادرة الفرنسية ... في الواقع ان التدخل الكوبي في افريقيا لم يكن مغامرة دون غد ، ولكن الحملة الاولى من موجة الحملات الصليبية الافريقية الجديدة .

■ خريطة تظهر محور الهجوم على زائير من انغولا وزعتها وكالة ا.ب ■

طلاق بين الشركات الاميركية ولوبيات اسرائيل

تدور حاليا في واشنطن حرب صامتة متتالية الجولات حول المقاطعة العربية لاسرائيل والشركات الاجنبية المتعاملة معها من ناحية ، وحول القوانين التي يسنها الكونغرس الاميركي ضد هذه المقاطعة من ناحية ثانية . يشترك في المعركة اكثر من طرف بدءا باللوبيات الاسرائيلية ومرورا بالفعاليات الاقتصادية الاميركية وانتهاء بالرئيس جيمي كارتر شخصيا .

ما هو موقف الاطراف الاساسية المتنازعة ؟ استعراض سريع لهذه المواقف يكشف ما يلي :

الرئيس كارتر : ضد مبدأ المقاطعة العربية ، وكان قد وعد الناخبين خلال معركة الترشيح للرئاسة باتخاذ التدابير اللازمة لمكافحتها ، ولكن التطورات الاخيرة سببت احراجا بالغا له .

مجلس الشيوخ الاميركي : موزع الولاء . رئيس اللجنة المصرفية في المجلس الشيخ وليام بروكسماير (دمقراطي من ولاية ويسكنسون) مثلا هاجم زملاءه لقيامهم بـ « تليين » القوانين الاميركية بحيث تتمكن الشركات الاميركية من التقيد بمقررات المقاطعة العربية .

التليين الذي اشار اليه بروكسماير كان يتناول التعديل في القوانين الاميركية الذي نص على استثناء الفروع الاجنبية للشركات الاميركية من التدابير الانتقامية الاميركية لدى رفض هذه الشركات التعامل مع اسرائيل .

الفعاليات الاقتصادية الاميركية واللوبيات الاسرائيلية : كانت في السابق تشكل حلفا مقدسا . في الاونة الاخيرة بدات تظهر شروخ في العلاقات بينهما . لقد نفى برتون جوزف رئيس المنظمة اليهودية بناي برث التي تتولى قيادة الحملة ضد المقاطعة العربية وجود خلافات هامة ، واكد : « مجهوداتنا ما تزال مشتركة ، ثلاثة من المبادىء التي وقع خلاف بشانها تم حلها . لم يبق سوى خلاف على نقطة واحدة » . ايرفينغ شابيرو الناطق باسم الفعاليات الاقتصادية الاميركية سخر من تاكيدات جوزف واعلن : « المبادىء المتفق عليها كانت مبادئهم ، والنقطة التي لا يزال الخلاف قائما بشانها هي نقطتنا » .

الموقف العربي : تميز بممارسة الضغوط الاقتصادية وبنوع خاص من قبل الدول العربية المنتجة للنفط . ويعتقد ان وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي اليماني قد ابلغ المسؤولين الاميركيين خلال زيارته الخاصة الاخيرة الى الولايات المتحدة بان السعودية ستكون غير مستعدة لمواصلة تزويد الولايات المتحدة بالنفط الخام ، وتلبية احتياجاتها المتصاعدة .

في نطاق هذه الضغوط صرح مصدر دبلوماسي عربي في واشنطن للصحفيين الاميركيين : « انكم بحاجة الينا اكثر مما نحن بحاجة اليكم » . صحيفة الواشنطن بوسط ايدت في مقال افتتاحي القول وهي تذكر : « الملاحظة صحيحة . نحن بحاجة الى النفط السعودي ، اكثر من حاجة السعوديين الى الدولار الاميركي . كما توقع الدبلوماسي العربي ان تقفز واردات الولايات المتحدة النفطية من مستواها الحالي البالغ مليون برميل يوميا الى ٣ ملايين ونصف مليون برميل في العام ١٩٨٢، وذلك اذا لم تقم الولايات المتحدة بجهد ضخم لتوفير الطاقة » . وانتهى الدبلوماسي الى اتهام الاميركيين بانهم مسرفون جدا في استخدام الطاقة .

وفي هذا النطاق ايضا نربط الحكومات العربية في الدول المنتجة للنفط بين الصادرات النفطية الى الولايات المتحدة والمقاطعة العربية . فقد حرص السعوديون مثلا على التاكيد بانه اذا قرر الكونغرس منع الشركات الاميركية من العمل في السعودية ، فسيتطلعون الى اوروبا واليابان ، كما اكدوا انه اذا لجأ الكونغرس الى منع تصدير المعدات الاميركية وسواها من العتاد الى السعودية ، فسيعيدون النظر كليا في المقابل بصادرات النفط الى الولايات المتحدة .

اهمية الصادرات النفطية السعودية تبرز على ضوء ثلاثة اعتبارات اساسية .

اولا — اقدام العربية السعودية على زيادة الحد الاقصى للانتاج من ٨،٥ مليون الى اكثر من ٩،٥ مليون يوميا لتلبية حاجات الاستهلاك الاميركي، ولكن هذه الزيادة مؤقتة ويمكن العودة عنها في اي وقت ، ووفقا للعوامل التي ستتحكم بالعلاقات الاميركية — السعودية .

ثانيا — التصاعد التدريجي في المقابل في استهلاك الولايات المتحدة للنفط العربي بحيث قفز في العام الماضي الى ٢،٨ مليون برميل يوميا ، اي ضعف حجم الاستهلاك في العام ١٩٧٣ .

ثالثا — عدم توفر البديل لمصدر الطاقة العربي ، في العام ١٩٧٣ قامت الولايات المتحدة باستيراد نصف احتياجاتها النفطية من مصادر اخرى ، وخاصة من فنزويلا وكندا ولكن كلتا الدولتين قررتا حاليا تخفيض الانتاج ، الاولى للمحافظة على احتياطاتها المتدنية ، والثانية لتزويد صناعتها .

ومن هنا يفهم الشرخ القائم بين الفعاليات الاقتصادية الاميركية واللوبيات الاسرائيلية في واشنطن ، وتفهم بصورة ادق كلمات كيسنجر المنذرة الاخيرة : « ان تقصير الولايات المتحدة في المحافظة على الطاقة قد يهدد سلامتنا القومية » .

الاسد وموسكو والجنوب

الاوراق التي وضعت على طاولة المباحثات السورية — السوفياتية في موسكو متعددة ومتنوعة ... ورقات . ورقة تحمل اسم العلاقات الثنائية ، وورقة تدعى الوضع اللبناني ، وورقة القضية الفلسطينية ، ولكن لدى عرض هذه الاوراق ، او تبادلها ، بدت وكانها اختلطت ببعضها البعض بحيث ظهرت كورقة واحدة كبيرة ، واصبحت الوريقات مجرد تفصيلات في الورقة الكبرى .

ماذا يمكن تسمية الورقة الكبرى ؟

ما زال من الصعب ايجاد تسمية واحدة ، ولكن بالامكان تقديم عدد من عناصرها الاساسية : العلاقات الاقتصادية ، والسلاح ، وجنيف ، والدولة الفلسطينية والجنوب . بعض العناصر متنافر ، وبعض العناصر الاخرى متلائم ، ولكن كلها متلاحمة ، فشبيه الشيء منجذب اليه ، والحسن يظهر حسنه الضد ، وما هو اهم : الورقة في معرضة للانحلال او التفتت او السقوط .

بين كل هذه الخطوط المتشابكة يبدو الجنوب اوضحها . المعلن هو ارسال قوات نظامية قريبا اليه لاعادة الاستقرار . المتفق عليه ضمنا استعادة المنهزمين مؤخرا بعض المواقع في محاولة لاعادة اعتبار ورفع معنويات ضروريين قبل الوصول الى اية تسوية ، وقبول المنتصرين مؤخرا ببعض التراجع العسكري النسبي ، ثم دخول الجيش اللبناني وفرض سلطته وحدها كليا في الجنوب . الجميع سيقبلون بهذه الخطوة ، الفلسطينيون يقبلون لان لا اعتراض لهم على القيادة الجديدة للجيش اللبناني ، القوات اللبنانية تقبل لان انزال الجيش كان دائما من اهم مطالبها ، سوريا تقبل لانها انطلقت دائما من النظرية القائلة بان امن سوريا مرتبط بامن لبنان .

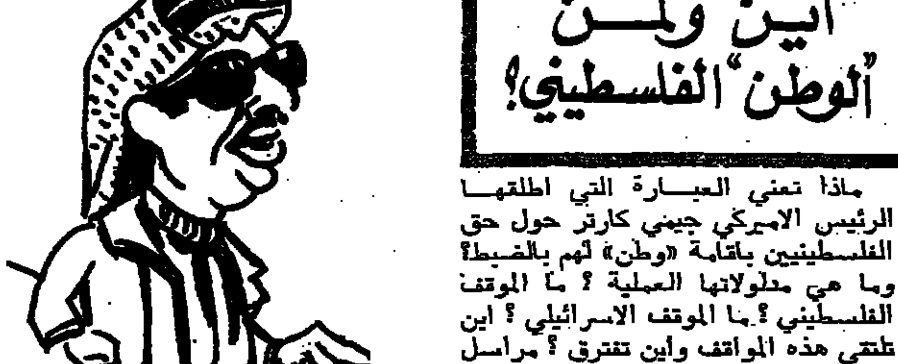
الجيش اللبناني ، والجيش اللبناني وحده يشكل الدرع الامني الواقي في الجنوب. يبقى معرفة الموقف الاسرائيلي. اسرائيل اعربت عبر الاتصالات الدبلوماسية عن رفضها اية عملية تهدد مناطقها الحدودية . في الاونة الاخيرة بدات تضع شروطا تعجيزية وغير مقبولة، بدات تخرج من دائرة المعقول، ولكن بذلك اضعفت الموقف الدولي المؤيد لها . وهو الموقف الذي بدا يميل الى تهدئة الوضع في الجنوب تمهيدا لتهدئة الوضع في منطقة الشرق الاوسط باسرها .

الموقف الاسرائيلي المتصلب سيكون العقدة الاساسية ، وبذلك تتحمل مسؤولية افشال جهود السلام . العواصم الكبرى بدءا بواشنطن ومرورا بباريس وانتهاء بموسكو تعهدت بازالة كل العقد والالغام .

العقدة الاسرائيلية ستعالج خارج موسكو ، وعلى وجه التحديد ، خلال لقاء مرتقب بين الاسد وكارتر ...

غسان الخوري

اين ولمن « الوطن » الفلسطيني !



ماذا تعني العبارة التي اطلقها الرئيس الاميركي جيمي كارتر حول حق الفلسطينيين باقامة «وطن» لهم بالضبط؟ وما هي مدلولاتها العملية ؟ ما الموقف الفلسطيني ؟ ما الموقف الاسرائيلي ؟ اين تلتقي هذه المواقف واين تفترق ؟ مراسل النيويورك تايمز في الشرق الاوسط هنري تانر عالج مؤخرا هذه المسالة في مختلف ابعادها في التقرير التالي الذي بعث به الى صحيفته :

عندما صرح الرئيس كارتر في الشهر الماضي : « يجب تامين وطن للاجئين الفلسطينيين الذين تالموا لسنوات عديدة » اثار ردة فعل قوية بين الفلسطينيين والاسرائيليين معا لاستخدامه عبارة تمس جوهر الصراع في الشرق الاوسط ولها تفسيرات مختلفة عند الفريقين .

بدا كارتر، وهو المسيحي المتاثر بالتوراة بالنسبة للكثيرين في المنطقة ، وكانه يقيم مقارنة بين اللاجئين الفلسطينيين اليوم واليهود الذين تاهوا في مختلف ارجاء العالم طوال قرون عديدة ، فعبارة « وطن » اعادت الى الاذهان « الوطن القومي اليهودي » وهي الرؤيا الصهيونية التي اصبحت حقيقة مع تاسيس اسرائيل .

للاسرائيليين الفكرة كانت تعني « تجميع » اعداد كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية ، واضافتهم الى المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية لنهر الاردن ، وهم كثر بدورهم العبارة كانت مفاجأة للفلسطينيين لانهم رأوا فيها اول رئيس الاميركي يعترف بـ « الهوية » الفلسطينية .

ويرفض معظم المثقفين الفلسطينيين النظر الى انفسهم كشعب مشرد يبحث عن وطن ، ويقولون ان الوطن الفلسطيني قائم . احد الصحفيين الفلسطينيين قال : « بالنسبة لي ، ولاي فلسطيني اخر ، كلمة وطن تعني فلسطين ، كل فلسطين ، داخل حدود الانتداب البريطاني السابق بعد الحرب العالمية الاولى » . ومثل كل الفلسطينيين المعتدلين، يميز الصحفي بين « الوطن الفلسطيني » و « الدولة » الفلسطينية المستقلة التي يامل الفلسطينيون عمليا بتحقيقها ، والدولة التي يشير اليها هي الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة ، وهذا هو موقف بعض الزعماء الفلسطينيين مثل ياسر عرفات .

هناك ٣،٥ مليون فلسطيني تقريبا . اكثر من مليون يعيشون في الاردن شرق النهر . ٦٠٠،٠٠٠ في الضفة الغربية . في كل من اسرائيل ولبنان وقطاع غزة اكثر من ٤٠٠،٠٠٠ فلسطيني . في سوريا اكثر من ٢٠٠،٠٠٠ . الكويت : حوالي ١٨٠،٠٠٠ . مصر : حوالي ٦٠،٠٠٠ ، والعراق: حوالي ٤٠،٠٠٠ . الاخرون يعيشون في الولايات المتحدةوامركا الجنوبية واوروبا . حوالي ٨٥،٠٠٠ فلسطيني ما زالوا يعيشون في الولايات المتحدة وامركا الجنوبية واوروبا . حوالي ٨٥،٠٠٠ فلسطيني ما زالوا يعيشون في مخيمات اللاجئين : ٥٠٠،٠٠٠ في الاردن ، ٢٠٠،٠٠٠ في الضفة الغربية وغزة ، ١٠٠،٠٠٠ في لبنان وحوالي ٧٥،٠٠٠ في سوريا .

عدم وضوح التطلعات النهائية لاسرائيل والفلسطينيين ستبقى على الارجح ، ولو تم الوصول الى تسوية سلمية ، فالحركة الوطنية الفلسطينية ارتبطت طوال تاريخها بنظرية الوطن ، ولهذا السبب رفض العرب التقسيم عندما اقترحت الامم المتحدة في تشرين الثاني — نوفمبر — اقامة دولة يهودية ودولة عربية في فلسطين .

بعد وصول ياسر عرفات الى رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية اعلن بان هدف المنظمة اقامة دولة ديمقراطية علمانية لليهود والمسلمين في فلسطين ، ومع ان النظرية الجديدة تهدف الى ازالة اسرائيل ، فقد كانت هي المرة الاولى التي يبدو فيها الفلسطينيون مستعدين لاقتسام فلسطين مع اليهود .

في العام ١٩٧٤ ، وبقيادة ياسر عرفات وافق المجلس الوطني الفلسطيني على اقامة « سلطة وطنية » في اي جزء من فلسطين تخليه اسرائيل ، ولكن الزعماء الفلسطينيين ظلوا حتى ذلك الحين يتحاشون ذكر تعبير : « الدولة » . هذا العام وفي اعقاب الحرب في لبنان ، ومناقشة داخلية حامية تبنى المجلس تعبير « الدولة » ، ولكنه رفض اجراء اي تعديل على الميثاق الذي يعلن بان الهدف النهائي هو اقامة دولة علمانية في كل فلسطين .

كم يقترب او كم يبتعد الموقف الفلسطيني الجديد في نظرية كارتر عن « الوطن » ؟ لعل هذا التساؤل اكثر المسائل حيوية التي تنوي الاطراف المتنوعة تسويتها خلال محادثاتها هذا العام ...

العالم

الكرة الاميركية ما زالت عالقة في السلة الكوبية

الى جانب لوحة ضخمة لتشي غيفارا رفرف علم الولايات المتحدة الاميركية ، وامام ١٥ الف متفرج معظمهم من الكوبيين عزف النشيد الوطني الاميركي قبل ان تبدأ المباراة الحاسمة في كرة السلة بين الفريق الاميركي والفريق الكوبي فوق احد ملاعب هافانا .

المشهد ذكر الكثيرين بمباراة كرة الطاولة التي جرت قبل بضع سنوات بين الفريق الاميركي والفريق الصيني وادت الى الاعتراف المتبادل بين البلدين ، ويرجح المراقبون ان تكون النتائج مماثلة ، خاصة وان نقاط التشابه بين المباراتين كانت متعددة ، فكما في بكين كذلك في هافانا استقبل اللاعبون الاميركيون بحفاوة ، وكما في بكين كذلك في هافانا هزم الاميركيون . وكما في بكين كذلك في هافانا من المتوقع حدوث تقارب بين البلدين ، كما عبر بذلك الشيخ الاميركي اللبناني الاصل جيمس ابو رزق الذي رافق مع المرشح السابق للرئاسة الاميركية الشيخ جورج ماكغفرن الفريق الاميركي عندما قال : « عندما يبدأ اللعب، تبدأ المحادثات » .

الاوساط الكوبية ابدت اهتماما بارزا بالحدث ، فالتلفزيون الكوبي نقل نقلا حيا وقائع المباراة ، ولكن داخل الولايات المتحدة لوحظ ثمة برودة ظاهرية . شبكات التلفزيون لم تعرض سوى لقطات خاطفة للمباراة . الصحف ادرجت النبأ في صفحاتها الرياضية . البرودة الاميركية الاعلامية مردها الى اعتبارات متعددة في مقدمتها ان الرياضيين الاميركيين والكوبيين قد التقوا في مناسبات متعددة في السابق في ارض حيادية وقاموا بالمصافحة بالايدي ، ومنها ان مؤشرات متعددة على التقارب الاميركي — الكوبي ، وتبادل الابتسامات بين واشنطن وكوبا قد ظهرت منذ وصول الرئيس كارتر الى البيت الابيض ، كما كان الراي العام الاميركي مطلعا على اللقاءات السرية التي جرت في اواخر شهر اذار (مارس) الماضي بين ممثلين عن الجانب الاميركي وموفدين كوبيين في احد فنادق نيويورك ، بل كشف ان اللقاءات السرية اكثر قدما وتعود الى العام ١٩٧٤ ولم تتوقف الا لدى ارسال القوات الكوبية الى انغولا للاشتراك في الحرب الدائرة هناك ضد القوى التي تساندها الولايات المتحدة الاميركية . مع ذلك لم تكن برودة الاميركيين الظاهرية تخفي كليا اهتماماتهم الدفينة . شركة ان بي سي للتلفزيون اوفدت محررها الدبلوماسي لتغطية الحدث « الرياضي » ، والصحيفة الاميركية « هيرالد تريبيون » الصادرة في باريس حثت ادارة كارتر على متابعة جهودها لتحقيق تقارب مع السلطات الكوبية .

■ كارتر ■

ولكن احتمالات احياء الحوار الاميركي — الكوبي ما تزال تصطدم بعقبات متعددة من الجانبين على السواء . في الجانب الاميركي هناك اصرار على تحقيق الامور التالية :

- انسحاب القوات الكوبية من انغولا .
- ايقاف النشاطات « التحريضية » التي تغذيها كوبا في امركا اللاتينية .
- احترام الحقوق المدنية للمواطنين الكوبيين .

في الجانب الكوبي في المقابل هناك اصرار على قضيتين اساسيتين هما :

- الغاء الحصار الاقتصادي الاميركي على كوبا الذي فرض منذ العام ١٩٦١ منذ فشل عملية مستنقع الخنازير لغزو كوبا .
- التحفظ الكوبي ازاء اتفاقية مكافحة القرصنة الجوية المعقودة بين الولايات المتحدة وكوبا في اعقاب تفجير طائرة كوبية ادى الى مقتل ٧٩ راكبا، واتهمت وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي اي) بانها وراء العملية .

في الواقع حتى فترة وجيزة كان فيدل كاسترو لا يزال يؤكد بان قضية وجود القوات الكوبية في انغولا مسالة « خاصة » بينه وبين الافريقيين ولا علاقة لـ « اليانكي الامبرياليين » بها ، وفي الوقت الذي كانت فيه اقدام الفريق الاميركي تطأ الاراضي الكوبية اذاع راديو هافانا كلمة لشقيقه راؤول قال فيها : « اذا كانت الحكومة الاميركية تود الحديث عن انسحاب القوات ، فعليها ترحيل قواتها التي ما تزال تحتل بصورة غير قانونية وضد اماني شعبنا قاعدة غوانتانامو » .

رياضيا كانت نتيجة المباراة الاولى : كوبا : ٩١ نقطة . الولايات المتحدة : ٧٢ نقطة ، ولكن دبلوماسيا يبدو ان الكرة الاميركية ما تزال عالقة في السلة الكوبية ، ولم تسجل بعد اي نقاط .

■ كاسترو لاعب « البيسبول » ■ (صورة من أ.ب.)

عجزة يحكمون بلجيكا

— هل تحب السلطة ؟

— اذ قلت لك « لا » لن تصدقني ، ولكن لست من الذين تستهويهم السلطة . لم يكن هنالك اي شيء يهيئني للسياسة ، لا والدي ولا جدي ، الا انني اهتميت بالسياسة منذ مطلع شبابي . عندما كنت طالبا حاولت بنوع خاص ان اعرف كيف تطبق فكرة ما ، واتجهت دون ان ادري الى التطبيق السياسي .

يجب ان نفهم اولا ان السلطة التي نمارسها محدودة جدا . الديمقراطية المعاصرة تجتاز ازمة. منذ بضعة شهور قرأت كتابا لصحفي الماني صعقني عنوانه : « نظام العاجزين » . اليوم نواجه تيارات جماعية متكاثرة ، وهناك قوى عديدة يجب اخذها بعين الاعتبار تحول دون قيامنا بما نشتهي .

كان ذلك مقطعا من مقابلة اجراها المحرر البارز في صحيفة لوموند الباريسية اندريه فونتين مع رئيس الحكومة البلجيكية تندمان .

في المقابلة شرح تندمان جذور « الازمة اللغوية » التي تتخبط بها بلجيكا . قال : اصل الازمة يعود الى قانون ١٩٣٢ الذي فرض استخدام اللغات في الادارات . في تلك الفترة كان الفلامان يميلون الى تعميم اللغتين . كان هناك رأي باعتماد لغة واحدة في والون ولغة واحدة في فلاندرا ولغتين في العاصمة بروكسل . قانون ١٩٣٢ كرس هذا المبدأ واتخذت تدابير مماثلة في الجيش وقطاع التربية .

المشكلة الاساسية اليوم هي في بروكسل . خارجها توجد ٦ كوميونات تعتبر فيها اللغة الهولندية (لغة الفلامان) اللغة الاساسية ، ولكن بامكان الناطقين باللغة الفرنسية (اوالوالون) تصريف جميع شؤونهم الادارية بلغتهم الام ، كما بامكانهم الحصول على مدرسة ابتدائية تدرس باللغة الفرنسية اذ قررت ١٦ عائلة التقدم بطلب بهذا الشان .

هناك ظاهرة عامة تدفع سكان المدن للسكن في الضواحي والارياف . هذه الظاهرة تواجدت في بروكسل ، وذهب العديدون من الناطقين باللغة الفرنسية ليقطنوا في ناحية الفلامان .

لا اعتقد انه يوجد بلد قد تجنب مشكلة الاقليات ولست متشائما حول المستقبل . في الحقيقة الامر اليوم هو كيفية اعادة تنظيم بلجيكا . المشكلة اقتصادية بقدر ما هي لغوية . في القرن التاسع عشر تصنعت والونيا لان التصنيع في كل مكان في اوروبا كان يدور حول الفحم . هذا القانون توقف عن العمل مع ظهور النفط ، وهكذا تصنع شمال البلاد خلال السنوات الخمس والعشرين الاخيرة ، وبدات الاستثمارات الاجنبية تتوجه الى فلاندرا في الوقت الذي بدأت فيه والونيا تعاني من الانحطاط بسبب اقفال منشآت الفحم .

وهكذا خلق لا توازن جديد . في السابق كانت فلاندرا تطالب بالاستقلال الذاتي ، وخاصة من الناحية الثقافية ، حاليا تميل والونيا الى الاستقلال الذاتي ، وخاصة اقتصاديا . الاتجاه العام الان هو التفاهم حول معادلة اقليمية ينص عليها الدستور ، في جميع الحالات انا مقتنع بانه يوجد حل بلجيكي للمشكلة اللغوية ، وبان ليس علينا انتظار الحل من اوروبا . اذا كانت بلجيكا غير قادرة على الوصول الى حل ، فاوروبا ستكون غير قادرة بدورها . علينا ان نقدم البرهان بان الدولة — الامة ليست اخر الانجازات السياسية . عندما اسمع ميشال دوبريه يصف الدولة القومية كالمرحلة النهائية للتطور الانساني ، اعتقد خلافا لذلك بان علينا عمل كل شيء لتجاوز هذه المرحلة ، شرط الوصول دون حروب ، ودكتاتورية . على الرجل الاوروبي العاقل المحاصر ان يقوم بكل شيء ليجد حلا للمشاكل التي تتجاوز مساحات الدول ، وفي الوقت نفسه عليه باحترام ثقافة كل شعب من شعبينا . لا اريد مزيجا على الطريقة الاميركية يشكل نفيا اساسيا للثقافة الاوروبية .

تلك كانت الاسباب البعيدة للازمة البلجيكية المزمنة . الاسباب المباشرة للازمة الراهنة كانت في اقدام الملك بودوين بناء لطلب رئيسة وزرائه على اقالة وزيرين من الحكومة الائتلافية ينتميان الى التجمع الوالوني وهما الوزير المساعد للشؤون الاقتصادية برتران ووزير النفقات مورو لاعتراضهما على سياسة الحكومة المالية ، وهو الامر الذي لم يحدث سوى ٣ مرات في تاريخ البلاد منذ حصولها على الاستقلال في العام ١٨٣٠ .

الضعف الاميركي يقوّي دول الخليج! ايران تعيد بناء الجسور مع السعودية





محاولة خلق فكرة "الامن الاقليمي" بدل "الامن الخليجي"

■ كارتر ■

■ الملك خالد ■

لندن — من عزت صافي :

عادة ، عندما يتغير رأس الولايات المتحدة الاميركية يتحسس عدد من زعماء العالم رؤوسهم ويحرصون على ان يحتفظوا بها حتى تستقر اوضاع الادارة الجديدة في البيت الابيض وتحدد مسارها .

وعادة يطمئن هؤلاء الزعماء في وقت قصير ، خصوصا اذا كان الرئيس الاميركي الجديد من صف الاقوياء .

ولكن مجيء الرئيس جيمي كارتر لم يطمئن حتى الان ، بعض هؤلاء القادة الذين ما زالوا يدرسون شخصية كارتر ويراقبون بدء صراعه مع مراكز القوى الموزعة في الكونغرس وفي وكالة الاستخبارات وبالتالي في المؤسسات الصهيونية داخل اميركا وخارجها .

ويبدو شاه ايران في مقدمة المتخوفين من مستقبل حكم الرئيس الاميركي الجديد ، وقد ظهر تخوفه هذا قبيل انتهاء معركة الرئاسة بين فورد وكارتر ، وكان يعبر عن قلقه بتصريحات يهاجم فيها بعض مواقف اميركا التي كانت ولا تزال توجه تهديدات مبطنة احيانا ومكشوفة احيانا اخرى ضد زيادة اسعار النفط .

ومع ان زعيمة تيار الزيادة في الشرق الاوسط هي ايران فان اميركا كانت تتجنبها بينما تركز مؤسسات الاعلام الغربية هجمتها على الدول العربية المنتجة للنفط ، وخصوصا على المملكة السعودية التي قادت التيار المعارض لرفع الاسعار .

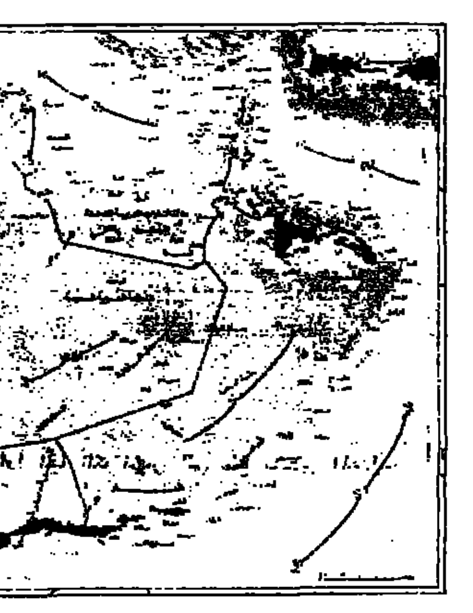
الا ان ايران لم تكن تتجنب السعودية في حملاتها وكانت تلك الحملات تنصب على راس وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي اليماني ، ففي اجتماع « الاوبيك » الذي عقد في طهران خلال سنة ١٩٧٥ هاجم وزير ايران الشيخ اليماني وقال عنه انه يردد الكلام الذي يلقنه اياه الاميركيون . وبعد ذلك ادلى الشاه بحديث الى الصحافي الاميركي جوزف كرافت ردد فيه الكلام نفسه الذي قاله وزيره عن اليماني .

وعندما انفجر الخلاف في مؤتمر الاوبيك الاخير في الدوحة بين المملكة السعودية ودولة الامارات من جهة وايران وبقية دول المنظمة من جهة اخرى بسبب اصرار الفريق الاول على زيادة السعر خمسة بالمئة فقط جددت طهران حملتها على السعودية عبر رأس اليماني .

وكان واضحا ان كلام طهران شيء وقناعتها شيء آخر ، بدليل ان رئيس وزراء ايران زار الرياض بعد [illegible] السعوديين الى موقفهم ليس مبنيا على خطأ في التقدير بل انه مبني على منطق .

ولم تكن ايران تتجنب اميركا في هجومها ايضا . ففي حديث ادلى به الشاه الى مجلة « نيوزويك » وصف الجنود الاميركيين الذين ارسلوا الى فيتنام بقوله « محششون » واعلن ان على اميركا ان تعزز جيش ايران وتزوده بالاسلحة المتطورة لكي يتمكن من « حماية امن منطقة الخليج والمحيط الهندي » وتساءل : اذا لم تكن ايران قوية فهل يجد الاميركيون بديلا عنها ؟!

لقد كان الشاه ولا يزال ملحا في طلب الاسلحة الاميركية الى درجة انه اوقع الخزينة الايرانية في عجز بلغ في سنة ١٩٧٥ حوالي خمسة الاف و ٢٥٠ مليون دولار ، وهذا رقم غير طبيعي بالنسبة لدولة يعتبرها الغرب ذات دخل هائل . ولكن هذا الرقم يصبح طبيعيا في ضوء تصعيد التسلح الايراني من ٥٠٠ مليون دولار عام ١٩٦٨ الى حوالي اربعة الاف مليون دولار في نهاية عام ١٩٧٦ .



■ الخليج العربي ■

■ الامير فهد ■

مصدر القلق ؟

وعندما يتسلح الشاه الى هذا الحد فلا يعني ذلك انه خائف من قوة اميركا مثلا . بالعكس انه خائف من ضعف الرئاسة الاميركية الحالية ومن امكانية سقوطها تحت سيطرة مراكز القوى الخفية والعلنية . ففي هذه الحالة تضعف مواقف الدول المرتبطة سياسيا وعسكريا واقتصاديا بالنظام الاميركي ..

وهذا الخوف هو الذي حمل الشاه اخيرا على الانعطاف ايجابيا نحو المملكة السعودية ودول منطقة الخليج ، خصوصا بعدما احتدم الصراع الاميركي — السوفياتي في افريقيا وباتت هذه القارة مهددة بالانشطار مما جعل دولة مثل المغرب العربي تتطوع للمشاركة في دعم زائير بارسال مقاتلين نظاميين اليها .

وقد تمثل الانعطاف الايراني الايجابي نحو [illegible] ودول الخليج بعدة مبادرات منها ما ذكر اخيرا من اتفاق مبدئي بينها وبين السعودية على انهاء الخلاف القائم حول اسعار النفط . ويمكن التأكيد منذ الآن بان ايران لن تضيف زيادة الخمسة بالمئة على الاسعار كما تقرر في مؤتمر « الاوبيك » في الدوحة ، وهذه الزيادة مقررة ابتداء من اول تموز المقبل .

■ شاه ايران ■

وعندما تتوقف ايران عند حدود العشرة بالمئة فقط فمعنى ذلك ان معظم الدول الاخرى المرتبطة بقرار زيادة الخمسة عشر بالمئة ستقف عند هذا الحد ايضا مما يسهل الاتفاق على توحيد السعر في النهاية .

ولا يقتصر التفاهم السعودي — الايراني على موضوع النفط فقط بل قد يتعداه الى التعاون العسكري وقد اشارت مجلة « نيوزويك » اخيرا الى ان ممثلين عن الملك خالد والشاه التقوا في احدى العواصم الاوروبية وأجروا مباحثات سرية انتهت الى اتفاق تتعهد فيه ايران بمشاركة السعودية في « الرد على اي عمل عدائي سري او علني في منطقة الخليج » .

تبدلت المواقف

وسواء كان هذا الاتفاق صحيحا ام لا ، فالواقع هو ان ايران بدلت مواقفها تجاه معظم الدول العربية في منطقة الخليج ، تلك المواقف التي كانت هي بالذات تشكل عداء للعرب ، فقد دخلت ايران طرفا في الخلاف العربي على طريقة حماية امن الخليج ، بل ادعت انها مسؤولة اكثر من غيرها عن امن هذه المنطقة . وتحت هذه النظرية ارسلت قوات الى سلطنة عمان بناء على طلب السلطان قابوس لمقاومة الحركة التي كانت قائمة في ظفار .

والمعروف ان مضيق هرمز الموصوف بانه عنق الزجاجة بين ايران وعمان في شبه الجزيرة العربية هو هاجس الشاه . ويقول رئيس وزراء ايران امير عباس هويدا ان اربعين بالمئة من النفط المصدر الى اميركا و ٦٠ بالمئة من النفط المصدر الى اوروبا و ٩٠ بالمئة من نفط اليابان تمر في مضيق هرمز.. فماذا يحدث اذا اغرقت ناقلة واحدة في هذا المضيق ؟.. ان هذا حديث يكفي لاغلاقه وبالتالي اطفاء الانوار في الغرب الصناعي ! طبعا بعد استهلاك الاحتياطي الاستراتيجي لديه .

لقد عادت ايران اخيرا الى التنسيق مع دول الخليج كشريكة في المصير وليس كطرف او صاحبة مبادرة منفردة . ثم انها سحبت قواتها من عمان وبقي لها قواعد عسكرية جوية هي بطريق التصفية واوقفت دعمها وتحريضها للاكراد في شمال العراق، واخذت تحسن مواقفها السياسية الى جانب العرب في النزاع مع اسرائيل .

هذه المتغيرات في الموقف الايراني جاءت في وقت يسود فيه التعاون والتفاهم بين السعودية ومختلف دول منطقة الخليج ، ليس فقط على امن المنطقة وشؤونها الاقليمية بل على توجهات سياسية مستقبلية تشمل مجمل الدول المطلة على البحر الاحمر . وقد لوحظ اخيرا توجه السعودية نحو الصومال الذي يعتبر « ثغرة » تتسرب منها الرياح السوفياتية . فبعد زيارة وزير الخارجية السعودي سعود فيصل للصومال واعلانه تقديم مساعدة مالية كبيرة لهذا البلد يتوقع المراقبون ان تظهر مبادرات سعودية جديدة تشمل دولا اخرى.

وكان الامير فهد نائب الملك خالد وولي العهد قد نجح في توحيد الصف بين اليمنين الشمالي والجنوبي واخيرا حقق المصالحة بين عدن وسلطنة عمان ..

ماذا بعد كل هذه التطورات ؟

يقول المراقبون الديبلوماسيون في لندن : فتشوا عن طبيعة الصراع الاميركي — السوفياتي في افريقيا [illegible] المتحالفة سياسيا مع اميركا تطمئن على مصيرها. من المتغيرات في اميركا قبل ان تكون في بلدها . اما الفكرة التي تطرحها ايران الان لمواجهة هذه المتغيرات فهي « الامن الاقليمي » لتحل محل فكرة الامن الخليجي التي قسمت دول المنطقة الى ٣ جبهات وفرقت بينهم اكثر مما جمعت .

لندن تنام مع الدجاج وتصحو مع باعة الحليب
الملل.. مشكلة الاجانب في بريطانيا
الانكليز يعملون من اجل "تنابل" الكومنولث

■ شارع بيكاديللي في وسط لندن ■

لندن — من فريد خوري

تبدو لندن اليوم وكانها « قطعة » من العالم العربي !

فالعرب هناك ، في كل مكان . في الشارع . في الفنادق . في الاندية وفي دور اللهو التي « ينام » معظمها ، اذا لم اقل كلها ، عندما كانت تصحو بيروت لتسهر وتفرفش وتستقطب اولئك المهاجرين الى عاصمة الضباب .

وفي الوقت الذي تستقبل فيه لندن الالوف من الزائرين العرب وسواهم من الباحثين عن الهدوء والمتعة ، تفاجأ بان الالوف من البريطانيين يحزمون حقائبهم هربا من لندن ومن غلاء الحياة فيها ومن الضرائب التي تقصم الظهر وتهد الحيل !

حوار مع بريطاني عن الضرائب والهجرة

وقد اتيح لي خلال زيارتي الاخيرة الى لندن ان ادعى الى العشاء في منزل صديق بريطاني وجدته يحدثني طوال السهرة عن صعوبة استمرارية الحياة في بلده ، بالنسبة للطبقة المتوسطة وما دونها ، بعد ان ارتفع حد الضريبة التصاعدية ليلتهم اكثر من نصف مرتب الموظف الانكليزي ، الامر الذي ارهقه وارغمه على شد الحزام على بطنه وبالتالي تطلعه الى الهجرة والبحث عن مكان آخر لا تلتهم الضرائب ميزانيته وتحول بينه وبين توفير « قرشه » الابيض ليومه الاسود !

يعملون من اجل .. « التنابل » !

ويحتد المواطن الانكليزي الصديق خلال الحوار عندما يتساءل كيف يجوز ان يعمل هو وامرأته وابنه وان تحسم الدولة نصف مرتباتهم لتدفعها حلالا زلالا لاولئك القادمين من دول الكومنولث للاقامة في انكلترا بلا عمل او من يعملون ، باستثناء وقوفهم في الصف ، في آخر الشهر لقبض نصف مرتبات البريطانيين !

وبالاضافة الى الضرائب المتصاعدة بشكل جنوني ، هناك الغلاء المخيف الذي تحول الى « غول » يلتهم بدوره ما تبقى من نصف الراتب او الميزانية !

فوجبة طعام خفيفة في مطعم متواضع مؤلفة من قطعة « بفتيك » وطبق سلطة وفنجان قهوة تكلفك اكثر من ثلاثين ليرة لبنانية وذلك دون ان تمتلىء معدتك او تشعر بالاكتفاء !

وما يقال عن الطعام ، يقال ايضا عن بقية الاشياء الحياتية الاخرى وهو أمر بات يرهق البريطاني ويجعله ، كما قلت ، يكفر بواقعه ويتطلع الى الهجرة والى حياة افضل في اي مكان ليس فيه تنابل يعيشون على حساب الاخرين !

الوجه الآخر لعاصمة الضباب

ولكن رغم غول الغلاء والضرائب المتصاعدة والثلج المنهمر في عز نيسان ، تبقى لندن ، مدينة الهدوء والنظام والنظافة والجمال والمتعبين الباحثين عن اراحة اعصابهم ، خصوصا في الريف ، حيث الطبيعة ، هي بالفعل ، جنات على مد النظر .

وقد كنت واحدا من هؤلاء المتعبين الذين قصدوا الريف في عطلة الفصح ، بعد ان اقفلت لندن مدة اربعة ايام واصبحت شوارعها مقفرة خاوية الا من بعض السواح والسائحين وراء فتيات « الميني جوب » اللواتي عدن فجاة الى الظهور ، بنصف تنورة او بتنورة مشقوقة على سيقان ، معظمها كانها قدت من شمع او مرمر مصقول وبشكل ولا اجمل او احلى !

ويبدو ان موضة الازياء في لندن ، كطقسها المتقلب ، فلا تكاد تشرق الشمس وتطل النفس بنزهة ، حتى يتساقط المطر ويعقبه الثلج ومعهما البرد الذي يرغمك على التقوقع داخل غرفتك في الفندق ، وفي مواجهة الشوفاج .

التلفزيون والمتعة و « الجذور »

والتقوقع في الغرفة لا يعني حرمانك من متعة اخرى الذ واطيب من السرحان على ارصفة الشوارع النظيفة .

فالتلفزيون في انكلترا هو في حد ذاته متعة كبيرة.

فمن الصباح والى ما بعد منتصف الليل برامج متواصلة مدروسة وموجهة ومبرمجة باسلوب ذكي ورائع .

وعلى سيرة التلفزيون فهناك اكثر من برنامج احدث ضجة كبيرة وشد الملايين من الناس لتتسمر امام الشاشة الصغيرة الملونة .

وفي مقدمة تلك البرامج فيلم « المسيح ابن الناصرة » الذي كلف انتاجه ملايين الدولارات واستغرق عرضه ست ساعات كاملة .

وثمة فيلم آخر لا يزال حديث انكلترا كلها وسيبقى كذلك لمدة شهر بعد على الاقل واسمه « الجذور » .

والفيلم عن قصة الكاتب الاميركي [illegible] اصبح اليوم من اصحاب الثروات العريضة . وقصته تستعرض جذور الزنوج في العالم .

وقد استغرق اعداد الكتاب ، الذي تحول الى ست حلقات تلفزيونية تعرض على مدار ستة اسابيع ١٢ عاما امضاها الكاتب الذكي يبحث عن اصل الزنوج وفصلهم ، انطلاقا من افريقيا ومرورا في اميركا وبدءا بالرق وانتهاء بالتحرر ، هذا اذا كان التحرر قد حصل بالواقع وبالفعل !

.. ويبقى الملل !

ورغم البرامج التلفزيونية الضخمة ، فان السينما في لندن ما تزال تحافظ على دورها عبر الافلام الضخمة المعروضة وبينها فيلم « الرسالة » « ومطار ٧٧ » وسواهما التي كلف انتاج الواحد منها ملايين الدولارات .

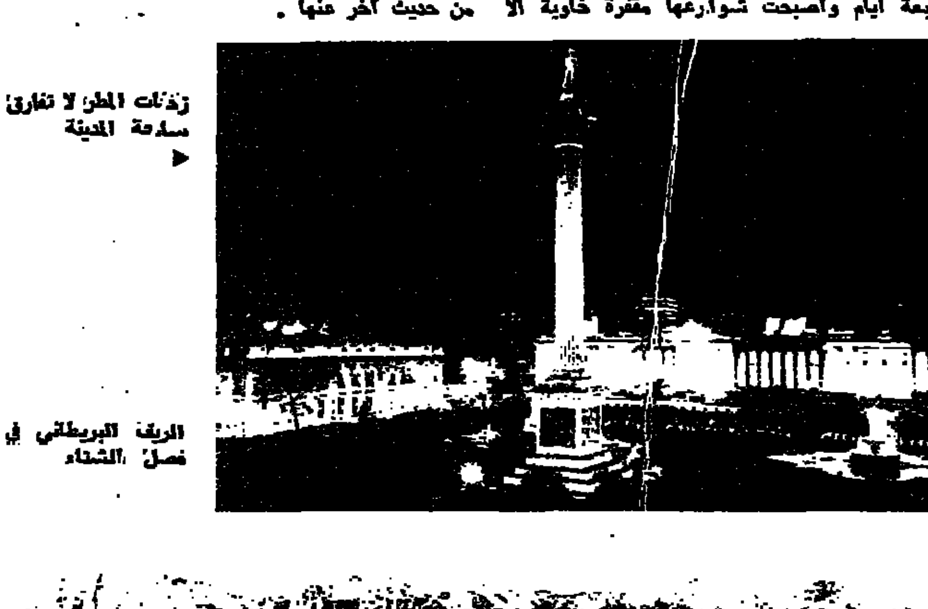
الا ان الملل يبقى له دوره في الحياة البريطانية.

فالمطاعم ودور اللهو لها اوقات محددة للفتح والقفل .

فاذا صودف وصولك الى لندن بعد الساعة الحادية عشرة مساء ، فمعنى هذا ان تبيت بلا عشاء او بعشاء بلا كأس ، لان القانون هناك يمنع تناول المشروبات بعد الحادية عشرة ليلا .

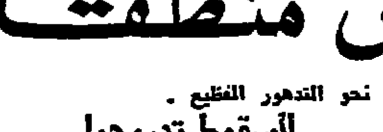
واذا كانت لندن تنام مع الدجاج ، كما يقولون، وتصحو مع باعة الحليب ، فثمة امر مختلف يدعو الى تكرار الزيارة الى عاصمة الضباب ، هو مباريات كرة القدم .

وهي مباريات تبلغ ذروة الاثارة والمتعة ولا بد من حديث آخر عنها .



زخات المطر لا تفارق ساحة المدينة ▶

الريف البريطاني في فصل الشتاء



سفير عربي : امّا تبدأ مرحلة الانفراج او تتجمع عناصر الانفجار في اكثر من منطقة

لندن — من مكتب « الانوار » :

« انتظروا شهر حزيران . فاما ان يكون مدخلا الى انفراج دولي يبدأ من الشرق الاوسط واميركا في وقت واحد ، او يكون منعطفا نحو مضيق تتجمع فيه عناصر الانفجار في اكثر من منطقة » .

هذا الكلام قاله سفير دولة عربية في لندن بعد انتهاء زيارة الرئيس انور السادات لواشنطن واعلن السفير ان كلامه هو خلاصة مداولات تجري في الاوساط الديبلوماسية الغربية .

لماذا يكون حزيران بداية فصل الحسم سلما او حربا ؟.. لان الاحداث الاتية خلال الاسابيع المقبلة ليست عادية . ففي اواخر نيسان سيستقبل الرئيس الاميركي جيمي كارتر الملك حسين في واشنطن ثم يلتقي مع الرئيس حافظ الاسد في لندن في الاسبوع الثاني من ايار . وفي ايار ايضا ستجري الانتخابات النيابية في اسرائيل وتأتي الحكومة التي ستتحمل مسؤولية الانفجار او الانفراج الذي قد يحصل في المنطقة .

وفي كل الحالات فان النتائج ستظهر بوادرها بعد ان يزور الامير فهد واشنطن لان الامير السعودي سيؤخر زيارته حتى الوقت الذي يستطيع فيه الرئيس الاميركي ان يقول للعرب « هذا هو مشروعي للحل وهذه هي قدرتي على التنفيذ » . وعند ذلك يعود الامير فهد حاملا الى القادة العرب الورقة الاميركية ويقول لهم : هذا هو الواقع وذاك هو المخطط فقرروا ما تشاؤون .

ومنذ الآن يتوقع المراقبون ان تكون الورقة الاميركية مليئة بالنقاط الاسرائيلية التي لا يمكن ان يقبلها العرب . وهذا لا يعني ان كارتر منحاز كليا الى الجانب الاسرائيلي وغير متجاوب مع الحد الادنى من المنطق العربي ، بل يعني انه سيجد نفسه امام خيارين : اما ان يكون مع اسرائيل ، اي مع رفض الوطن القومي والدولة المستقلة للفلسطينيين ، او يكون مع العرب ... ولا حل وسطا الا الحل الاسرائيلي الذي يحتفظ به شمعون بيريز والذي سيطرحه بعد وصوله الى الحكم في الشهر المقبل .

وقد اعلن بيريز مشروعه الذي المحركة بينه وبين اسحق رابين على زعامة حزب العمل في كانون الثاني الماضي . يومها قال في حديث لمجلة « نيوزويك » :

« لا الوم بوجوب ضم الضفة الغربية الى اسرائيل ولا بالسماح بخلق دولة فلسطينية هناك ، اعتقد ان المفاوضات يجب ان تجري مع الملك حسين ، ويجب ان نتجنب التعرض للتسويات الاقليمية التي ستواجه حتما الكثير من الصعوبات، واظن ان اللجوء الى التسوية السياسية هو الحل الافضل ، ولذلك اقترح خلق اتحاد فيدرالي بين اسرائيل والضفة الغربية او خلق اتحاد كونفيدرالي بين الاردن والضفة الغربية واسرائيل، بحيث يكون هناك ثلاثة جيوش : جيش اردني وجيش اسرائيل و « جيش مشترك » للضفة الغربية في الوسط ، ويكون هناك ايضا اقتصاد ثلاثة بلدان : اقتصاد الاردن واقتصاد اسرائيل واقتصاد « سوق مشتركة » في الضفة الغربية . بمعنى آخر من الافضل السعي نحو تقسيم الحكم بدل تقسيم الارض » !

حاكم اسرائيل الجديد

هذه هي « التنازلات » الاسرائيلية التي يحملها حاكم اسرائيل الجديد ، وهي « تنازلات » تقف عند حد انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة . فماذا يكون واين يكون الوطن القومي الفلسطيني الذي تحدث عنه الرئيس جيمي كارتر ؟

ان اهم عقدة في محادثات الرئيس انور السادات مع كارتر كانت عقدة تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف . فقد طلب السادات من الرئيس الاميركي ان يترجم كلامه عن الوطن الفلسطيني الى خطوات عملية اولها دعوة الفلسطينيين الى الاشتراك في مؤتمر جنيف باعتبارهم اصحاب الوطن الذي سينشأ . وتمهيدا لذلك طلب السادات اجراء حوار مباشر بين وزارة الخارجية الاميركية ومنظمة التحرير مشيرا الى ان هذا الحوار يعتبر اهم خطوة للادارة الاميركية الجديدة على طريق الحل.

ولكن كارتر اعتذر عن عدم قبول طلب السادات في هذه المرحلة ، وكان صريحا في عرض الصعوبات التي تقف في طريقه . وهو يرى ان يتم اولا ترتيب حضور الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ، وخلال المؤتمر يجري الحوار الاميركي — الفلسطيني ..

ونقطة الخلاف هذه لم تكن الوحيدة في محادثات السادات وكارتر . كانت هناك ايضا نقاط عديدة منها مسألة « الحدود الدفاعية الآمنة » لاسرائيل والمناطق المعازلة .

والاهم من كل ذلك ان كارتر لم يوضح للرئيس السادات حقيقة تصوره للوطن القومي الفلسطيني الذي تحدث عنه ، وهل هو وطن مستقل تحكمه دولة فلسطينية مستقلة ام هو جزء من وطن ودولة جزء من دولة .

وكانت حجة الرئيس الاميركي انه لا يستطيع ان يضع تفاصيل الوطن الفلسطيني قبل استكمال مباحثاته مع القادة العرب وبالتالي مع الاسرائيليين. والواقع انه يحسب الحساب الاول للقيادة الاسرائيلية الجديدة التي ستنبثق عن الانتخابات العبرية المقبلة .

زيادة في التطرف

الا ان فريق بيريز الذي يستعد لحكم اسرائيل هو اكثر تطرفا وتعنتا من فريق رابين ، واذا كان الفريق الاول ضد الحد الادنى من الحل المعقول فكيف يكون الفريق الثاني ؟.

وقد اسقط رابين من رئاسة حزب العمل بعد شهرين من انتخابه وسيسقط من رئاسة الوزارة لانه غير الرجل المطلوب لمواجهة مشروع كارتر وليس لان زوجته تملك عشرة الاف دولار في احد بنوك اميركا خلافا لقانون ادارة العملات الاجنبية في اسرائيل .

فعندما اعلن كارتر موقفه المبدئي من الوطن القومي الفلسطيني ومن « الحدود الدفاعية الآمنة » لاسرائيل علق اسحق رابين قائلا ان سياسة الرئيس الاميركي الجديد تجاه مشكلة الشرق الاوسط تتألف من ثلاثة عناصر هي :

اولا : بذل الجهود لدفع مباحثات السلام نحو النهاية .

ثانيا : الوصول الى سلام حقيقي ونهائي في الشرق الاوسط .

ثالثا : ترك تفاصيل الحل للاطراف المتنازعة في المنطقة اي اسرائيل والدول العربية .

وقال رابين ايضا : ان كارتر هو اول رئيس اميركي يقدم تفسيرا علنيا لحاجة اسرائيل الى حدود دفاعية آمنة .

ومع ان رابين تحدى كارتر بالقول ان اسرائيل لا يمكن ان تخضع لحل ترفضه وتحاول اميركا فرضه فقد ارتفعت في تل ابيب اصوات اشد تحديا تقول لكارتر : « ان نهر الاردن يشكل حاجزا امنيا طبيعيا لاسرائيل ، واذا كان هناك وطن قومي للفلسطينيين فيجب ان يكون داخل الوطن الاردني ، ولا دولة ثالثة بين النهر والبحر » !

ولعله كان المطلوب من رابين ان يكون اشد عنفا في تعليقه على موقف كارتر . ولذلك كشفوا هذا الحساب اربع سنوات ، اي منذ ان كان رابين سفيرا لاسرائيل في واشنطن . وليس مستغربا ان يكون الامر بمجمله مجرد مسرحية مختصرة هدفها وضع كارتر امام خيار وحيد هو الالتزام المطلق بموقف اسرائيل ورفض التجاوب مع الحد الادنى من الموقف العربي والا فعليه ان يواجه حربا صهيونية داخل اميركا وخارجها وبمختلف الاسلحة السياسية والاعلامية والاقتصادية التي تملكها الشبكات اليهودية .

وقد بدأت هذه الحرب فعلا ضد ادارة كارتر الجديدة عن طريق الضغوط التي تمارس قانون المقاطعة الاميركي ضد قانون المقاطعة العربية . ويجمع المراقبون على ان هذا القانون الذي وضعته الشركات الاسرائيلية وفروعها في اميركا سيؤدي الى ردود فعل عربية خطيرة تحصد نتائجها اميركا وحدها . ومن شأن هذا القانون ان يدفع بالعلاقات المالية والاقتصادية بين اميركا والعرب نحو التدهور الفظيع .

السقوط تدريجيا

ويتبين من كل ذلك ان كارتر معرض للسقوط تدريجيا في شبكة ما يسمى « اللوبي » الصهيوني الذي يعمل للسيطرة على كل رئيس اميركي واخضاعه للمخططات الاسرائيلية . ومن هنا الرأي القائل ان اسرائيل تسعى دائما لجعل اميركا قوية ورئيسها ضعيفا بينما العرب يريدون ان يكون الرئيس الاميركي قويا واميركا ضعيفة .

والاعتقاد السائد لدى بعض العرب ان الرئيس الاميركي القوي يكون متمتعا بصفات اخلاقية وانسانية ، اي يكون من طراز ايزنهاور وكندي ، وهذا الطراز من الرؤساء الاميركيين يكونون اكثر تفهما واكثر عدالة مع الحق العربي .

والرئيس السادات يعتبر كارتر قويا ونظيفا ، حتى الآن ، فهو بريء من العيوب والفضائح التي حدثت في عهد نيكسون ، سواء على صعيد ووترغيت ام على صعيد وكالة الاستخبارات المركزية وما ارتكبت وما حاولت ان ترتكب من جرائم ضد دول العالم الثالث وضد بعض القادة الوطنيين في هذا العالم .

وقد كان الرئيس السادات يفضل بقاء فورد على مجيء كارتر . ومع ان موقفه ، سواء كان سلبا او ايجابا تجاه الانتخابات الاميركية لم يؤثر على النتائج ، الا ان كارتر لم ينس عندما استقبل السادات، ان هذا الرئيس العربي لم يكن يرحب به .

ولكن الرئيس السادات لا يهمه من امر الرؤساء الاميركيين الا مواقفهم من القضايا العربية ، وهو يعرف كيف يخاطب كلا منهم . فقبل توجهه الى واشنطن في بداية هذا الشهر ادلى بحديث الى صحيفة « جنرال انزايجر » الالمانية قال فيه انه لم يتعرف بعد شخصيا على كارتر الا انه قرأ قصة حياته باهتمام فاكتشف ان بينهما قواسم مشتركة كثيرة منها ان كارتر من اصل فلاح ومن عامة الشعب وكلاهما مؤمن ومتمسك بمبادىء دينه .

وقد رد كارتر التحية للسادات في مادبة العشاء التي اقامها تكريما له في البيت الابيض ، اذ قال في كلمته الرسمية « اعتقد بان عام ١٩٧٧ هو العام المناسب لحل ازمة الشرق الاوسط وتحقيق التقدم الجوهري نحو السلام في المنطقة ، وهو الوقت المناسب الذي اشرت اليه يا سيادة الرئيس بحكمتك وبعد بصيرتك » .

هذا الكلام يؤكد لقاء السادات وكارتر على الهدف وعلى التوقيت ، ولكن المبادرة في التحرك المجدي مطلوبة من الرئيس الاميركي . فهل هو عازم فعلا على تحقيق السلام وهل هو قادر فعلا ؟

الرياضة

هل هناك اتجاه لاصلاح الرياضة الاولمبية ؟

تتردد كلمة (اصلاح) اكثر فاكثر في ايامنا هذه في ميدان العمل الاولمبي ، حيث يرى الكثيرون من المسؤولين عن الرياضة في العالم ضرورة التواثب على الهيكلية الرئيسية لما هو قائم حاليا .

طبعا من حق الشرعة الاولمبية ان تظل قائمة ، لانها غير قابلة للطعن في مبادئها ، لكنها لم تعد تتكيف مع ممارسة الرياضة الحالية في الحقلين التقني والاجتماعي .

في كانون الاول الماضي اقترح السيد سيرغوي بافلوف المسؤول الرئيسي عن الرياضة السوفياتية ، اقترح تعديلات لازمة في العادات وبنوع خاص في العلاقات بين اللجنة الدولية الاولمبية واللجان الاولمبية الوطنية ، والاتحادات الدولية التي يبدو ان بعض اهدافها تناقض الاخرى ، في الحقيقة ما رغب فيه الممثل السوفياتي هو لصلاح كامل لدستور اللجنة الاولمبية الدولية ، الذي يمكن ان يترجم باقامة منظمة عالمية للرياضة تضم جميع الاطراف المعنية . هذه البادرة ليست جديدة لانه سبق للاتحاد السوفياتي ان اقترح عام ١٩٥٩ نفس هذه الخطوة الاصلاحية ، وهو يرى ان هذا (البرلمان) للرياضة الاولمبية يمثل الهيئة الحقيقية المؤهلة للاشراف بطريقة ما على الحركة الرياضية ويكلف بمهمة الفصل لا في القضايا الرياضية بل السياسية كذلك .

الاساس الارستقراطي

البعض يرى في هذه المبادرة محاولة او نية لزعزعة الاساس الارستقراطي للجنة الاولمبية الدولية ، والجدير بالذكر ان محاولة مماثلة حدثت منذ قيام الفكرة الاولمبية عام ١٨٩٤ ، عندما تنازعت السلطات الرياضية التي كانت الاتحادات واللجان الوطنية المرتبطة بالحكومات تمثلها ، تنازعت مع اللجنة الاولمبية الدولية شرعية الانتماء ، وحيال هذا الاضطراب الذي خلقه ذلك الوضع قرر البارون كوبيرتان ، والذي كانت كافة السلطات في يده ، قرر عزل اللجنة الاولمبية الدولية ، ومعلنا ان له وحده الحق في اتخاذ كل القرارات الخاصة بالالعاب الاولمبية .

احدى مواد الشرعة الاولمبية تنص على ان اللجنة الاولمبية الدولية هي التي تقود الحركة الاولمبية وتحتفظ لنفسها بجميع الحقوق بشأن الالعاب الاولمبية ، وهي كهيئة خاصة وحدها سيدة هذا النشاط الرياضي في العالم .

وينبغي الاعتراف ان اللجنة الاولمبية في هذا المجال وحده ، تستطيع ان تبدي رأيها وتفرض قانونها ، ودعوى النوايا التي تجري محاولات لاقامتها عليها منذ ٢٠ سنة وبنوع خاص من دول اوروبا الشرقية هي مشكلة كاذبة ، ذلك ان ايجاد حل للصعوبات التي تجتازها الرياضة الدولية لا يمكن ان يكون في العمل ضد الهيئة الاولمبية الدولية .

لكن من الواجب الاعتراف ان اللجنة الاولمبية الدولية تسيطر اقل فاقل على الحالات العارضة في هذا الميدان الاولمبي حيث المشاعر السياسية تطغى الى درجة اثارة الحوادث الخطرة التي نعرفها .

الاسباب الاخلاقية

ويقول المراقبون الرياضيون ان هناك اكثر من مشكلة يستحيل معالجتها في الاوضاع الراهنة ، وفي موعد قريب ، ومن الواضح ان حركة اصلاحية باتت ضرورية ، على الرغم من ان بعض الاهداف التي تبررها ليست اخلاقيا مقبولة .

الدعوى المزورة ضد تلك المؤسسة الاولمبية الدولية تبطل نفسها بمجرد قراءة الشرعة الاولمبية التي تحدد صلاحيات وحدود اللجنة الاولمبية الدولية ، هدفها وواجبها جمع اكبر عدد ممكن من الرياضيين في العالم في مهرجان للرياضة كل اربع سنوات . المساهمة ونشر روح السلام ، حيث ينبغي استبعاد كل معارضة عنصرية دينية ، او سياسية ، هي احد القوانين التي ينبغي عليها ان تفرض احترامها .

واذا كانت اللجنة الاولمبية هي وحدها السيدة في مجال ادارة الالعاب الاولمبية ، لكنها لا تملك الصلاحية في مجال الاشراف على الرياضة في العالم والاهمية التي اعطيت لها والتي تتجاوز صلاحياتها انما هي اهمية مصطنعة وتعطي عنها صورة مشوهة ، ولا شك ان تلك الاهمية انما ترتفع الى الرطم الدولي الذي تثيره كل اربع سنوات هذه المظاهرة التي تتزايد عظمة اكثر فاكثر ، والتي هي الالعاب الاولمبية .

ثم اذا كانت الرياضة العالمية قد تطورت بفعل النشاطات التي يبذلها الرياضيون في عالمنا الحديث ، فان ذلك ليس بفضل اللجنة الاولمبية انما يعود في الحقيقة الى المطامح الوطنية والسياسية والتجارية التي تتجاوز في غالب الاحيان الرياضة نفسها . اللوم الوحيد الذي يمكن توجيهه الى اللجنة الاولمبية هو انها لا تملك الوسائل التي تمكنها من التصدي للممارسات الجديدة التي تذهب الرياضة في نهاية الامر ضحيتها .

الخروج من المازق

في الواقع لا يعرف احد كيفية الخروج من هذا المازق للرياضة المرهقة بين هيئات لا تتفق في الاهداف ، ومطامح الرياضي نفسه ، حتى يمكن لهذه الرياضة ان تصل الى المستوى الدولي ، ولا شك انها بحاجة ، من اجل الوصول الى تلك الغاية لشيء غير الايمان ، ينبغي اعادة تقييم رسمي لهذا الرياضي الذي تمنع عليه القاعدة الاولمبية تقاضي اي مال ، ولهذا بدات فكرة (الرياضة المفتوحة) ولهذا هناك تفكير في الولايات المتحدة بتشكيل هيئة جديدة هي (المنظمة المركزية للرياضة) وقدمت المشروع الخاص بهذا الشان لجنة الرئاسة لشؤون الرياضة الاولمبية ، والذي جاء فيه ان الرياضة الهاوية تتعرض للتمزيق نتيجة النزاعات الداخلية بين المسؤولين عن الرياضة المحترفة والرياضة الهاوية ، ويطلب المشروع العمل على التنسيق والتصميم العمل الرامي الى رفع الرياضيين الاميركيين الى الصفوف الاولى في الالعاب الدولية .

كل هذه العوامل تتطلب دون شك ايجاد حل جذري وعاجل يرضي الجميع ، الرياضيين اولا والهيئات الرياضية التي تشرف عليهم .

في المرمى

● **سنوات الحزن !**

كان يلازمه احساس غريب بان القدر قد تخلى عنه .

كان يشعر بقرارة نفسه انه اصبح وحده في ميدان يتزاحم فيه الغرباء على رفع الوية الجهل فوق سواري الماضية !

وانطوى الرجل على ذاته واعتمد مبدأ الصمت وفضل ان يكون الضحية في وقت كان يستطيع فيه ان يتحول الى جزار !

ولم يتحرك الرياضي القديم للدفاع عن نفسه ، عن كيانه ، عن وجوده ، عن عطاءاته . لم يثر ، لم يقل كلمة واحدة ، بل قنع بواقعه وبحظه وانتقل فجاة من مركز القوة الى صفوف المتفرجين في ميدان اللعبة العنيفة !

وفي صفوف المتفرجين لم يكن متفرجا او مصفقا ولا حاقدا او شامتا . فقد استمر يعطي بصمت ، ويعمل بعيدا عن الاضواء ويفرغ كل طاقاته في سبيل مبدأ ومن اجل فكرة وتحقيقا لاهداف آمن بها .

ودارت الايام .

ومرت الايام .

وارتفعت يد ذات مساء تدق على باب الرياضي القديم تدعوه للعودة الى حيث كان ، الى مكانه الصحيح ، الى مركزه الطبيعي . فرفض الرجل ، رفض ان يعود الى ميدان العذاب . الى سنوات الحزن . وفضل ان يبقى حيث يستطيع ان يخدم بصمت ويعطي بلا مقابل وبعيدا عن الاضواء الزائفة والذين يزيفون الحقائق ويغلفونها بستار الوهم !

ف . خ

بطولة لبنان العامة برفع الاثقال

يقيم اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية يوم ٢٣ الجاري ، وعلى مرحلتين ، مسابقة بطولة لبنان العامة برفع الاثقال في مقر نادي الصحة والقوة .

نادي الصفاء ما يزال ينتظر الرد على دعوته

كان نادي الصفاء قد وجه الدعوة لفرق الاندية الممتازة لمقابلة فريقه بكرة القدم في المكان الذي تحدده . ورغم مضي حوالى الثلاثة اسابيع على اطلاق الدعوة فان الصفاء ، كما قال لنا رئيسه الشيخ امين حيدر ما يزال ينتظر اجوبة الاندية !

الرياضة في الجامعات

يتقابل وديا بكرة السباح مساء السبت القادم على ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل فريق الجامعة الاميركية مع فريق الجامعة اليسوعية .

النشاطات الرياضية في نادي دمشيت

في نطاق النشاطات الرياضية لنادي دمشيت تقام يوم الاحد القادم على ملاعب النادي سلسلة مباريات في كرات السلة والطائرة والطاولة .

٣ اندية لندنية مهددة بالسقوط

ثلاثة من اندية لندن الكبرى بكرة القدم مهددة بالسقوط وهي ويستهام وتوتنهام وكوينز بارك رينجرز وجميعها لها تاريخ دولي حافل .



■ اللاعب : معذرة ايها المدرب .. لو عرفت انك ستصاب بنوبة قلبية لما سجلت هدف الفوز في اولى مبارياتنا ! ■

الالعاب والقوانين (١) كرة اليد



■ لقطة من مباراة محلية بكرة اليد ■

كرة اليد ما تزال طرية العود في لبنان نسبة الى عمرها وتاريخ بدء ممارستها فيه . والمراقب عن كثب لنشاطاتها يلاحظ انها تتشابه في اوجه ونقاط عدة مع كرة السلة ولكنها تختلف عنها في نواح اخرى عديدة .

ونقاط الشبه بينها وبين كرة السلة يمكن حصرها في ستة اوجه هي :

١ — محاورة اللاعب للكرة باليد او بكلتا اليدين .
٢ — التحرك والكرة في اليد بما لا يتجاوز ثلاث خطوات .
٣ — تمرير الكرة بكلتا اليدين او بيد واحدة .
٤ — نقل الكرة من يد الى اخرى .
٥ — ايقاف الكرة بيد واحدة او بكلتا اليدين .
٦ — استمرار لعب الكرة من وضع الجلوس او الجثو .

اما اوجه الخلاف فيالامكان ان نوجزها فيما يلي :

١ — الاحتفاظ بالكرة لمدة اقصاها ثلاث ثوان تماما في ذلك عندما تكون موضوعة على الارض .

٢ — التصويب على المرمى ٢ × ٣ مترا من خارج منطقة المرمى .

وعلى العموم فهناك نقاط اخرى للتباين بين اللعبتين قد يصعب حصرها وتحديدها .

وكما في كرة القدم كذلك في كرة اليد لحارس المرمى طالما هو داخل منطقته كل الحق بان يستخدم اي جزء من جسمه اما اذا خرج من هذه المنطقة فيفقد هذا الحق ويصبح لاعبا مثل غيره لا يجوز له ان يستخدم ساقه (اسفل الركبة) وقدمه واذا فعل يدفع فريقه الثمن رمية حرة .

على انه باستطاعة الحارس خلال وجوده داخل منطقته الامساك بالكرة والجري بها ما يشاء من الخطوات شرط الا يعطل اللعب عمدا نتيجة ذلك ولا يحق له الخروج من منطقته والكرة معه باية طريقة كانت كما لا يجوز له لمس اية كرة خارج هذه المنطقة ما دام هو في داخلها والا كان جزاؤه رمية حرة وليس بمقدوره ايضا احضار الكرة من الخارج الى الداخل حتى لا يتسبب باحتساب ضربة جزاء لمصلحة الفريق المنافس .

« فلامان » بطل بودابست بسلاح الشيش

انتهت بطولة بودابست الدولية لسلاح الشيش بفوز « فلامان » الفرنسي بالمركز الاول وتلاه « شمايل » المجري ثم البولندي « جونيل » ..

فوز « بيلي » ببطولة دولية للتنس

احرزت « بيلي جين كينغ » بطولة سان انطونيو بتكساس بكرة المضرب بفوزها على زميلتها الاميركية « ماري هام » في الدور النهائي ٢ — ١ .

فوز فنلندا على تركيا بكرة القدم

في مباراة ودية بكرة القدم في هلسنكي فازت فنلندا على تركيا ٢ — صفر .

« كريس » ما تزال في المقدمة

فازت كريس ايفرت ببطولة نيويورك الدولية في فردي السيدات لكرة المضرب بعد فوزها على الانكليزية سو باركر ٢ — ١ .

« سيدياك » الاول في السيف

في بطولة موسكو الدولية لسلاح السيف فاز بالمركز الاول « سيدياك » الروسي بطل العالم وتلاه « جرينتش » المجري ثم « ماغي » الايطالي بطل دورة ميونيخ الاولمبية .

رقم عالمي برمي الرمح



□□ رقم عالمي برمي الرمح سجلته البطلة « روت فنس » الالمانية . الرقم الجديد هو ٦٦،١٠ م □□

أدب وثقافة

من فلسفة الاخلاص والصدق : حبيب سرور اوهم الناس بالنفس واكتفى بالنقاط الهنيهة العابرة

عندما نسمع عن الانطباعية ، نمر مرورا سريعا وكانه لا يهمنا منها ، الا ان نعرف ان لوحة ما ، هي لفنان انطباعي ، ثم لا نتساءل لماذا وكيف تكون هذه اللوحة انطباعية ؟

على انه لا بد ان نعرف اولا ، ان الانطباعية فلسفة رفض القانون الوضعي الذي جاء عن ممارسة الاعمال الفنية النقلية ، وهي فلسفة الاخلاص والصدق في التعبير عن الموضوعات التي تتفاعل مع الهواء والشمس ، دون ان تنقل بكثير من الزيف ، في مرسم مغلق بعيد عن عفوية الحياة وحرارتها .

وهكذا خرج الفنان الانطباعي الماهد للفن في لبنان (تحدثنا عنه في هذه الزاوية الثقافية في اعداد سابقة) الى الهواء الطلق ، يعالج ظواهر الطبيعة ، بخياله البكر ، وبنظرته التحليلية ، مؤكدا (الانسي ، فروخ ، سرور ووهبي) ان عالم المرئيات لا يستقيم الا بتاثير نور الشمس . فثمة اشكال لا قيمة لها لولا انعكاس الوان الطيف الشمسي عليها ، وهو عندما ينقل هذه الانعكاسات ، لن يكون مختلقا ، بل مكتشفا لما يخفى عن العين العادية . ولهذا فهو يرفض ان يمزج افكاره باحاسيسه التي تعتمد على الرؤية العميقة ، وليس على فكره المنظم المنسجم مع الواقع .

وعندما قال ليوناردو دفنتشي ، بان « الفن عمل عقلي » ، مكررا بذلك قول ميكل انجلو : « اننا نرسم بواسطة الدماغ » ، فان قولهما كان صالحا لذلك الوقت الذي يعتمد العمل الفني فيه على العلاقات الاولية للشكل المادي . اما اليوم (في عصر التجريد والغوص في سوريالية التمزق اللوني والاحلام الميتافيزيقية) ، فلم يعد لذلك القول قيمة ، حسب عفيف بهنسي .

على ان الانطباعية ، كما يؤكد ، تبقى من الناحية التعبيرية ، وسيلة اغناء جمالي وكشف عن الفرح الانساني . وهي ، من جهة مقابلة ، وسيلة الانسان لكشف اوسع المعاني الذهنية والعاطفية ، وسيلة الفنان في هذا العصر للتعبير عن مثله الاعلى في الجمال .

من هنا اذ نحاول ، في هذه الزاوية الثقافية ، ابراز دور الماهدين للفن في لبنان ، في الزمن الاخير ، لا يعني اننا نتنكر ، بحال ، لمن سبقهم في مسيرة التاسيس والتكوين والاستباق . ذلك لاننا ، اذ نلفت النظر الى مؤسسي فعل الفن الريادي (الانطباعي والتعبيري) في لبنان العشرينات ، او الثلاثينات ، او الاربعينات ، نقدم باختصار الى قرائنا ، بعضا من عالم تداعى في الذهنية النقدية المعاصرة ، التي تركت الاصول لتلهث وراء كل هجين مستغرب .

فباختصار ، نعطي فكرة عابرة عما سبق . لا بل عما تكامل ونما في الماضي ، ليستمر خلاقا وراسخا في ابد الحاضر .

نحن هنا نبرز اعلام التقنية الفنية في لبنان الزمن الاخير . ونقدم في حلقات ، او في مقالات موجزة ، شخصيات فنية نجهلها كليا في تاريخنا الحديث ، او نتجاهلها ، كما يحلو لبعض النقاد ان يقولوا .

ر . ف .

بعد داوود القرم ، مصطفى فروخ ، عمر انسي ورشيد وهبي ... نقدم في ما يلي حبيب سرور ، وشخصيته التصويرية المتميزة بايجاز ، من ملخص كلام لصلاح كامل (وكتابه الفن اللبناني — ١٩٥٦) :

... درس سرور الفن في روما ، وبرز في زمن قصير ، بتقنيته الفريدة . تقنية عرفها دي فنشي وميكل انج وفاتت فناني لبنان قبل حبيب سرور ... وبعد حبيب سرور .

آثار دي فنشي وميكل انج غنية بالعناصر التي تشكل المحتوى الفني .. غنية بالخيال والتامل والعاطفة .. وحبيب سرور حرم نعمة الخيال والتامل والعاطفة .

الملامسة والرقة

من هو حبيب سرور فنيا ؟

يقول صلاح كامل : ترك حبيب سرور روما الى مصر ، ثم الى بيروت . وانصرف الى التصوير والى تدريس الرسم في المكتب السلطاني العثماني ، وفي المكتب التجاري العالي . صور شخصيات الاسر اللبنانية ورجال الجيش العثماني ، ورجال الدولة . وصور لوحات دينية للاديار والكنائس ، وصور رجال الدين . وصور الطبيعة اللبنانية . لا سيما اوديتها العميقة . وصور « الطبيعة الصامتة » : سلال صبير .. حجال .. طيور .. دراق .. اسماك .

« انتزع مواضيعه من صميم الحياة اللبنانية (وغدت آثاره) مراجع تاريخية وطنية تمثل حياتنا وتقاليدنا تمثيلا صحيحا » . في كل آثاره واقعية واخلاص للطبيعة . وفيها كلها ميزة الرسم المتين واللمسة الوائقة (من آثاره صورة تمثل البطريرك يوحنا مارون — في المدرسة المارونية بروما — هي من الروائع الفنية في عاصمة الفنون) .

ويستمر صلاح كامل في مقارنة فن سرور بسلاسة فيقول : اخذ عن دي فنشي الملامسة الخفيفة والرقة والاناقة ، واخذ عن ميكل انج القوة . رقة وقوة تجاورتا وائتلفتا في آثاره كلها .

كان هم دي فنشي ان يغوص الى اعماق النفس البشرية . ان يعبر ، في الوجوه ، عن ادق اسرار النفس ، بل « ان يوهم الناس بوجود نفس منظورة » فاكتفى حبيب سرور بالتقاط الهنيهة العابرة في الوجود ، دون الحقيقة الثابتة في اعماق النفوس .

وكان هم ميكل انج « ان يصور الهيئات العنيفة القانطة ، والهيئات العارية التي تدل اوضاعها ، الشديدة الحميا ، على ان عاصفة من الذعر تبلبلها » فاكتفى سرور بمسحة من الرجولة يضفيها على الوجوه . والسر في ذلك ان ميكل انج كان فنانا قلقا ، وحبيب سرور كان انسانا متفائلا .

حبيب سرور ، يضيف صلاح كامل ، شغل ، حياته ، باللون والشكل ، واخذ نماذجه من الناس حوله ، وصور هذه النماذج كما يراها الناس شكلا ولونا .. لقد شغل بالتقنية عن النفاذ الى اعماق الناس والى كنه الاشياء . ولو اوتي نعمة التامل والنفاذ الى الاعماق « لكانت لوحاته .. من الروائع العالمية » .

الكأس

اعطني الكاس ولا تسل .
جفت في عروقي حبات الندى .
الليل حليم تلفظه اعماقي ،
تصرعه اشباح الطريق .
يعود الليل الى اعماقي .
رهيبا ، رهيبا كاشباح الطريق .
كنفسي !

اعطني الكاس ولا تسل .
تسحرني نشوة الضائعين ،
في الليالي التي لا تمضي ،
في الهمسة البكر ،
في الآهة العذراء ،
في الحلم المجهول ،
تهزني حكاية منسية ،
كاختلاجة الفرح ،
على عتبة الحقيقة .

اعطني الكاس ولا تسل .
انا اهوى العاصفة ،
تقتلعني من مطارح المهزومين ،
تحطني حيث لا عودة ،
حيث لا شيء اقوى من الريح ،
تعصف في بقايا الهيكل ،
تنثر الحكاية في الحنايا ،
يبقى الحلم ، حلم الضائعين
وراء العتبة !

اعطني الكاس ولا تسل .
لن تظل الزاوية فارغة ، خاوية
لن اوصد الباب ،
سيقف الساحر على قدمية ،
يخلق لك الاساطير ،
من السكوت الطويل ،
من الحيرة اللذيذة ،
من الخوف الغريب ،
خوف التائهين في دروب الحنين

لماذا ؟
لن اسالك بعد اليوم .
اكاد المحك وراء العتبة ،
تهربين ،
تاتين الي ،
تبقى الكاس ملآنة ، ملآنة .
يبتعد الغروب ،
تنهزم النهاية ،
ويبقى الحنين .

عدلي الحاج

بطاقة مرور الى مهرجاناتنا : ٤٠ راقصا وراقصه يحيون "كرنفال الريو"

« انطلاقا من مبدأ ، ان العمل السياحي لا يتوقف ، رغم الاحداث .. وان البرامج والمهرجانات السياحية تستمر في دفعها واندفاعها ... »

يقدم طوروس سيرانوسيان بطاقة مرور صحفية الى محبي حفلاته ونجومه السنويين .

ويعاهد لبنان الجديد ، بانه سوف يقدم في المستقبل مهرجانات اكثر مما كان يقدم قبلا . وهو ، الى ذلك ، بدأ يحيي مهرجانات دولية ، ويعد الفرق الفنية لجولات عربية .

لكنه ، يعد جمهور الفن في لبنان ، ان كل فرقة ترفض العمل واحياء حفلات في لبنان ، سوف يرفض بدوره التعاقد معها . لانه ، كما يقول ، منذ بدايات العمل الفني في لبنان ، وانا اتابعه ، رغم الخسائر الكبيرة التي تكبدتها ، لانني مؤمن ان في هذا العمل دعاية كبرى للبنان بلدنا الحبيب .

ومن ضمن هذا المبدأ ، وهذا الاتجاه ، سوف يباشر في تقديم ما يسمى « كرنفال الريو » مصغرا .

ففرقة برازيل تروبيكال المؤلفة من ٤٠ راقصا وراقصة ، ستقدم برنامجا فولكلوريا مدته ساعتين (غناء ، رقص وعزف) في ٥ حفلات على مسرح كازينو لبنان بدءا من الثلاثاء ٣ ايار المقبل حتى ٦ منه . كما ستنتقل في حفلات مماثلة الى مسرح البيكاديلي — الحمراء السبت ٨ ايار والاحد ٨ منه .



■ الراقصة — الطاووس ■

و « البرازيل تروبيكال » التي تصطحب معها ..٤ بدلة للرقص يقدر ثمنها اكثر من مائة الف دولار ، لن تكون وحدها في هذه التظاهرة ، بل هناك عدة مطربين عالميين رايناهم سابقا في بيروت وفي جبيل امثال شارل ازنافور ، ميراي ماتيو وديمس روسوس ، سوف يفتحون مهرجانات الصيف في بداية حزيران المقبل ، بادئين رحلة الحياة الثقافية التي فرغها في السنتين الماضيتين .

لان حجمها ١٥ سم : استراليا تشتري مذكرات قبطان بسرية تامة

اشترت الحكومة الاسترالية في منتصف الشهر الحالي بخمسة وخمسين الف استرلينية كتاب مذكرات قبطان السفينة « بونتي » وهي المذكرات التي كتبها الليوتنان البحري ويليام بلاي قائد السفينة « بونتي » ويبلغ طول الكتاب ١٥ سنتمترا وعرضه ١٠ سنتمترات .

والجدير بالذكر ، ان الحكومة الاسترالية اشترت المذكرات بصورة سرية ، ولم يكشف النقاب عن ذلك الابعد تصريح وزير الادارة الاسترالي الذي اعلن ردا على الاسئلة التي وجهت اليه ، ان حكومته هي التي اشترت تلك المذكرات التي تقرر وضعها في المكتبة الوطنية الاسترالية في كانبيرا . ويبلغ عدد صفحات تلك المذكرات مئة وسبع صفحات ، وهي تروي ، بنوع خاص ، رحلة الاسابيع الستة الاخيرة والمضطربة للسفينة في نيسان العام ١٧٨٨ ، حين اعلن بحارتها التمرد .

موضوع المذكرة

وجاء في تلك المذكرات قول القبطان ويليام بلاي :

فجر ٢٠ نيسان العام ١٧٨٩ ، اعلن بحارة السفينة التمرد وبداوا العصيان قبل شروق الشمس بقليل ، بينما كنت نائما في مقصورتي ، وقد دخل علي المتمردون ، فاوثقوا يدي ورجلي الى وراء ظهري وحملوني وانا بثياب النوم الى جسر السفينة ، واوقفوني الى جانب ثمانية عشر من البحارة الذين رفضوا الانضمام الى العصيان ، ثم وضعونا جميعا في قارب وتركونا في عرض البحر تحت رحمة الامواج .

ويضيف قائلا ، لقد استطعنا ، انا والبحارة الذين ظلوا اوفياء لي الوصول الى تيمور ومن هناك رحلتنا . المذكرات كانت تخص احد الانكليز الذي تزوج والدة حفيدة القبطان ويليام بلاي ، وهي تهم استراليا ، نظرا لان القبطان المذكور ، اصبح بعد عودته الى لندن حاكما لمستعمرة في بلاد الغال الجنوبية الجديدة .

عنوان طويل لكتاب جديد

« النحت البيزنطي في القرون الوسطى من القرن الحادي عشر الى القرن الرابع عشر » عنوان طويل لكتاب جديد جذب العديد من المفكرين وهواة النحت الذي اشتهرت به العصور الوسطى .

يركز مؤلف الكتاب اندريه غرابار على الفن القوطي . كما يعطي لنا معنى للرموز التي كانت تستخدم في هذا العصر مثل الصقر والايقونات والصلبان والتي تجد امثالا منها في اثينا وفينيا وكييف وقسطنطينية .

ويوضح الكتاب التيارات المنافسة لهذا الفن ، وتطور هذا الفن الذي تاثر بعصر النهضة .

هكذا من الأصل

اخبـــــارهـــا



عارضة الازياء بات كليفلاند تعرض عدة طرق لارتداء « روب كونراد بيل » في واجهة محل بيروسي في نيويورك .
الفستان يلبس ايضا بتعديل بسيط وبأن عديدة في عدة مناسبات من فستان الريف الى فستان للبحر .

(صورة من أ.ب)

ليا مساري : تصوروا انا افسد القاصرات

شعر طويل ابرس يحيط بوجه تشعنيه عينان خضراوان كبيرتان وجسد ممتلىء كثمرة جميلة من ثمار منطقة البحر المتوسط . انها ليا مساري . وهي نجمة فيلم « يد للقطع » لاتيان بيريه نجمة يتنازعها المخرجون الاوروبيون ، وتنتقل من ستوديوهات روما الى الاستوديوهات الباريسية ومن هذه الى استوديوهات مدريد .

اما اسمها الحقيقي فهو آنا ماريا ماسانيني . وقد ولدت في روما العام ١٩٣٢ من اب مهندس .

اصبحت ليا مساري احدى الممثلات البارزات في السينما والمسرح والتلفزيون في ايطاليا . وبالاضافة الى ذلك لعبت في افلام فرنسية . ففي فرنسا مثلت في « مصعد البضاعة » لمارسيل بلوال الى جانب روبير حسين و « المتمرد » لالان كافالييه الى جانب الان ديلون ، ثم في « اشياء الحياة » لكلود سوتيه ، حيث قامت بدورها بخفر واحساس كزوجة لميشال بيكولي، وناقست رومي شنايدر وهو فيلم جيد حصل على جائزة لويس ديلوك .

العام ١٩٧٠ اكسبها فيلم « عشق قلب » للويس مال جمهورا كبيرا . وحمل النقاد على الاشادة به . ونحن نراها في مشهد بين والدة وابنها الشاب . ولقد اثار الفيلم فضيحة .ومنع عرضه في الاراضي الايطالية ، الى حد ان البعض طالب بمحاكمة الممثلة الجميلة بتهمة « افساد القاصرين » .

وعندما تتحدث ليا مساري عن ذلك الموضوع تقول : « تصوروا انا افسد القاصرين . فاذا كان ذلك صحيحا يجب الصاق التهمة هذه بالممثلين الذين قاموا بتمثيل المسرحيات اليونانية » اومسرحيات راسين .



نساء على درب المجرة

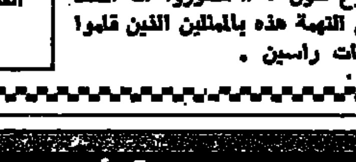
ابدى رائد الفضاء فلاديمير شاتالوف ، رئيس هيئة تدريب رواد الفضاء في الاتحاد السوفياتي امكانية اشتراك نساء اخريات بعد فالنتينا نكولايفا تيرشكوفا في غزو الفضاء . فذكر في مقابلة له مع مجلة « نوبوتسايت » انه ليس هناك اعتراضات اساسية على طيران النساء في الفضاء الكوني، واثبتت الدراسات ، ان النساء يمكنهن ايضا التأقلم على ظروف الطيران في الفضاء.

متوسط اعمار الامهات من ٧٣ الى ٨٦ عاما

اشار احصاء السكان في بلغاريا خلال العام ١٩٢٦، الى انه كان يوجد فيها ١٥٨ معمرا . وكان متوسط الاعمار للنساء البلغاريات انذاك ٤٥ — ٤٦ سنة . وادى تحسين مستوى السكان المعيشي في بلغاريا ، والعناية المستمرة برفاهيتهم ، الى ازدياد متوسط الاعمار . واصبح متوسط اعمار النساء البلغاريات الان ٧٣ — ٨٦ سنة وهن في المرتبة التاسعة في العالم في هذا الميدان ، مع العلم ان ٣ — ٩ سنوات فقط تفصلهن عن النساء النرويجيات اللواتي هن في المرتبة الاولى .

وقد كان يوجد في ١—١—١٩٧٥ في بلغاريا ٢٥١٧ شخصا تتراوح اعمارهم بين ٩٥ و ٩٩ سنة ، و ٢٢٨ معمرا فوق المئة . منهم ١٩٢ امرأة و ٣٦ رجلا . وقد سجل في ١—١—٧٦ في بلغاريا ٢٢٩٠ شخصا تتراوح اعمارهم بين ٩٥و٩٩ سنة ، منهم ١٦٠٠ امرأة و ٢٩٦ معمرا فوق المئة منهم ٢٥١ امرأة.

وادى ازدياد عدد المعمرين بمقدار ١٠٤ اشخاص خلال سنة واحدة الى وضع بلغاريا في احدى المراتب الاولى في العالم . وتتغذى اكثرية النساء البلغاريات اللواتي يتجاوزن ١٠٠ سنة بكميات كبيرة من الخضر والفواكه واللبن وكميات من اللحم ايضا . ويتوفر الجبن والخبز والعسل والجوز والفواكه المجففة على موائدهن .



آلون : مشكلة فلسطين تحل بعد اتفاق السلام

قال ييغال الون وزير خارجية اسرائيل في مقابلة نشرت في باريس امس ان المشكلة الفلسطينية يجب حلها بعد عقد اتفاق سلام بين اسرائيل والحكومات العربية .

وابلغ صحيفة « لو كوتيدين دي باري » قوله : عندما نصل الى مرحلة تسوية سلمية عن طريق المفاوضات بين اسرائيل والحكومات العربية ، فانني سأصر على وجوب حل القضية الفلسطينية .

باريس — ر

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
رينه فريد بدوي
(زوج تريز عقل ووالد فريد وشقيق الطبيبين ريمون ورامز بدوي) .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة عمشيت .
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢١ و٢٢ و٢٣ الجاري في منزل الفقيد في عمشيت .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريم نصري غفالي
ارملة خليل البيطار
تقبل التعازي في منزل ولدها ميشال خليل البيطار شارع مستشفى الروم — الجعيتاوي ، قرب محطة شل ، بناية تمثال العذراء . يومي الاربعاء والخميس في ٢٠ و ٢١ الجاري .

قداس وجناز
لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم
فوزي جميل سماحه
يدعو حزب الوطنيين الاحرار — فرع الخنشارة وعائلة الفقيد للمشاركة في قداس وجناز عن راحة نفسه في كنيسة النبي الياس — الخنشارة . وذلك في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد الموافق ٢٤ نيسان الجاري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
يوسف طنوس ديراني
والد الدكتور موريس وفيكتور وسعاد ولوريس واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في بصرما — الكورة في ١٨—٤—١٩٧٧ .
تقبل التعازي في منزل الفقيد بطرابلس — اول شارع عزمي ملك رهيف زريق الطابق الثاني يومي الاربعاء والخميس في ٢٠ و ٢١ الجاري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

آل بكداش وآل العجة وغرفة التجارة والصناعة ورئيس الرابطة اللبنانية التشيكية ينعون بمزيد الاسف المرحوم
عبد الكريم كامل بكداش
المنتقل الى رحمته صباح امس الثلاثاء في باريس .
اخوانه اكرم وعبد الحليم ووجيه .
بانتظار وصول جثمانه الطاهر ، تقبل التعازي للرجال والنساء في بناية بكداش — شارع محمد الحوت .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

اعلانات مبوبة السطر ٢٠٠ ق.ل ☎ ٤٥٠٩٢٣/٤٥٠٩٢٤

مطلوب

مؤسسة خياطة بحاجة لانسات للدرز على الماكينة وانسات للكوي تلفون : ٣٢٠٤٣٤ الاشرفية

مؤسسة ميكر للصناعة جسر الواطي بحاجة الى :
١ — رسام هندسي ذو خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات .
٢ — عمال خراطة ، وميكانيك ، والمنيوم ٪ ونجارة . تلفون: ٢٦٧١٧٧ — ٢٦٩٥٨٨ .

يلزمنا معلمو خراطة ولحيم وميكانيك خبرة ثلاث سنوات للعمل في الفنار الاتصال على الرقم ٢٥٤٧٦٥ بين الساعة السادسة والسابعة بعد الظهر .

مختبر للتحاليل الطبية يطلب :
— اخصائيين (ذكور) حاملي شهادات محضر مخبري ، حتى ولو مبتدئين .

— سكرتيرة عربي — فرنسي ذات خبرة لمركز ذات مسؤولية . الاتصال ٤١١٨٧٧ من الساعة ١٠ — ٢ بعد الظهر .

مطلوب معلم مفروشات معدنية ومساعدين تلفون ٢٦٥٠٧٠ .

مطلوب معلم دهان مفروشات معدنية تلفون ٢٦٥٠٧٠ .

للبيع

بداعي السفر بيت وحديقة للبيع بشهر الصوان ٥٠٠ م م للمراجعة ٤٦٠٤١٩

في منطقة الفنادق خلف ستاركو عقاران مبنيان مساحة الارض ١١٠٠ م م الرجاء الكتابة على العنوان الاتي :

B.P. 56
06407 / CANNES
CEDEX
FRANCE

محل للبيع ، طلبقان وبابان سوق الزلقا طريق العلم ٤١٢٧٣٦

مولد كهرباء ٦٥ — K.V.A ماركة CUMINUS بحالة ممتازة ٣٢٠٤٧٢

محل تجاري وسط الاشرفية مع براد تلفون ومطحنة بن رخصة دخان تلفون ٣٢٥٢٤٢ .

محل بيع خلو ، شارع اديب اسحاق الاشرفية ، ملك بترو ريز الاتصال بالرقم ٢٣٩٥٢٦ .

للبيع
معمل قيد الانجاز
مؤلف من خمس طبقات
مساحة ارضه ١٤٥٤ م م
منطقة كفرشيما
تلفون ٢٨٠٩٥٠ - ٢٨٤٨١٢
نهار من الساعة ١٢ الى ٥

شقة فخمة ٢٠٠ م م مع حديقة ٢٠٠ م م نقلا ٣٢٢٩٧٦

للبيع محل في الحمراء شارع مدام كوري ديكور كامل هاتف ٣٥٢١٥٥/٦

محل للبيع في الاشرفية مع ديكور الاستعلام من ١ حتى ٧ مساء ٢٦٦٠٤٢ .

للايجار

برمانا محل بابان ٣٠٠ م م مع مكتب مطبخ وحمام ٩٦٠١٨٦ .

محلات للايجار شارع عام الاشرفية ٦٠ م م و ٩٠ م م و ١٢٠ م م . ت ٣٢٠٨٦٤

وظائف

مصممة ازياء تطلب عملا ٢٨٨٣٥٢

عقارات

ارض منطقة بعلبك للبيع او المقايضة . ت ٣٢٢٩٧٦

الى اصحاب البنايات
لتحصيل ايجاراتكم شركة عون اخوان « صيارفة » وكلاء بنايات ٢٨١٢٩٠.

غسيل وتصليح السجاد ، بيع وشراء عجمي ٣٥٤١٢٣ .

تصليح برادات ومكيفات هواء وغسالات وتلفزيونات ٢٨٤٤٣٧ .

تعهدات عامة
للزجاج والمرايا — طرش ودهان — اشغال كهربائية وحدادة بيروت تلفون : ٢٤٣٥٨٧ .

مؤسسة فريحة للفايبرجلاس
لصنع خزانات وكراسي مكاتب ومطاعم وفرشات بحر — تلفون ٢٦٧٠٦٦ — ٢٦٦١٥٨

الدكتور ألبير حلو
يستقبل الدكتور البير حلو الاخصائي بالغدد والسكري زبائنه على موعد من الساعة ٩ الى ١٢ ظهرا ويومي الاثنين والجمعة بعد الظهر بين الساعة ٣و٤ في عيادته في بيروت والسبت في عيادته في بكفيا.
هاتف العيادة : ٢٣٤٠٨٤
هاتف المنزل : ٢٢١٤٨٨

سيارات

مكتب أسعد سالم
لتعليم قيادة السيارات ٢٨٨٨٨٤ .

شركة سعد للسيارات
الحازمية ت : ٤٥٠٠٨٠ — ٤٥١٠٩١ تشكيلة كبرى من جميع انواع السيارات المستعملة .

فيات ١٥٠٠ — ت ٤٥٠٩١٥

موجود
سيارة مرسيدس ١٩٠ عمومي رقم ٨١٠٤٣ لون رمادي لمن يهمه الامر الاتصال ٢٨١٧٦٠ فرن الشباك .

للبيع رينو ١٤ موديل ٧٧ سعر نهائي ٢٧ الف ل.ل. نقدا الاتصال تلفون ٣٥٤٩٠٦ .

للبيع
فيات 125 P آخر ١٩٧١ بحالة جيدة . ت : ٤٥٠٧٢٣ — ٤٥٠٥٨٧

مبيدات
لابادة الحشرات لينسكو ٢٥٢١٤٤

اعلان
تعلن بلدية بعقلين عن اجراء مباراة لوظيفة حراس ليليين يوم الثلاثاء في ١٠ ايار ٧٧ في مركز قائمقامية الشوف على الراغبين ان يقدموا طلباتهم طوال ١٥ يوما من تاريخ هذا الاعلان ويمكنهم الاطلاع على الشروط في مكتب البلدية.
قائمقام اول الشوف
بوصفه قائما باعمال بلدية بعقلين

اعلان
تعلن بلدية بيروت عن اجراء مناقصة تقديم البسة صيفية لعام ١٩٧٧ لحرس المدينة ، وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية .
تقبل العروض لغاية الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ٢٦—٤—١٩٧٧ ووفقا لدفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع عليه خلال اوقات الدوام الرسمي لدى السيد المير مقبل — مصلحة الشؤون الادارية — في بلدية بيروت — بناية المالية القديمة الطابق الثاني .
بيروت في ١٦ نيسان ١٩٧٧
محافظ مدينة بيروت بالوكالة
متري النمار

اعلان
تاسيس شركة محدودة المسؤولية
تاسست في الضبية شركة محدودة المسؤولية باسم المنلون رأسمالها ٥١ الف ليرة مقسمة الى ١٠٢ حصة قيمة كل منها ٥٠٠ ليرة وكما يلي :
السيد ادوار توفيق ضومط ٥٠ حصة .
السيدة جوسلين بيار حداد ٥٠ حصة
المحامي شيمون يوسف الخوري ٢ حصتان .
تاريخ العقد والتسجيل ١٣—٤—١٩٧٧ برقم ١٧٨٤ .
رئيس القلم — كميل سلامه

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا طلب مصطفى حمادة احد ورثة محمد علي حماده اعطاءه سند ملكية بدل ضائع بالعقار رقم ٧٤٠ مزبود فللمعترض مراجعة هذه الامانة خلال خمسة عشر يوما .
امين السجل العقاري

متفرقات

الاناقة ميزة لصوص نيويورك

استطاع رجلان يرتديان ثيابا فاخرة بعد اقتحام محل مجوهرات في نيويورك ، الفرار بعد سرقة كمية من الماس تقدر بمليون دولار .

وصرح هنري غروسيارد صاحب المحل الى رجال البوليس بان احد الرجلين كان يحمل مسدسا . وتحت تهديد السلاح استطاع هذا اللص حبس غروسيارد و ٨ من العمال في احدى الغرف .

نيويورك — وص ف

١,٩ مليار دينار نفقات الكويت في سنة

نسب الى السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية الكويتي امس قوله ان الحكومة الكويتية تعتزم انفاق حوالي ١٩٠٠ مليون دينار اي حوالي ٣٨٠٠ مليون جنيه استرليني في ميزانيتها القادمة .

وقال ايضا في مقابلة مع صحيفة « السياسة » اليومية ان الانخفاض في صادرات النفط في مطلع السنة الحالية بسبب نظام السعرين الحالي للنفط ، لن يؤثر على خطط الكويت للانفاق .

وتزيد تقديرات الوزير للانفاق حوالي ٥٠ بالمئة على تقديرات الانفاق في الميزانية الحالية التي تنتهي في ٣٠ حزيران القادم .

وتقدر النفقات في ميزانية ١٩٧٦ — ١٩٧٧ الحالية بما مجموعه ١٢٧٣ مليون دينار (حوالي ٢٥٠٠ مليون جنيه استرليني) والعائدات بما مجموعه ٢٦٢٠ مليون دينار (حوالي ٤٤٠٠ مليون جنيه استرليني) .

ولم يذكر السيد العتيقي تقديرات عائدات الدولة للسنة المالية ١٩٧٧ — ١٩٧٨ القادمة .

الكويت — ر

انتحار سفير فرنسي سابق قتل زوجته وطفليه

قال ناطق بلسان احد المستشفيات في باريس ان جيرار امانريك السفير الفرنسي السابق لدى الفاتيكان الذي قتل زوجته وطفليه وهو في حالة من الانهيار العصبي قبل شهرين ، قد انتحر في المستشفى امس .

واضاف الناطق يقول ان امانريك الذي اعتبر فاقد العقل وغير صالح للمثول امام المحكمة ، قد انتحر بشنق نفسه .

وكان الدبلوماسي السابق الذي يبلغ من العمر ٥٦ سنة قد اطلق النار على زوجته وعلى ابنته التي تبلغ من العمر ١٩ سنة وابنه الذي يبلغ من العمر ١٦ سنة ، في منزله بباريس في اول شباط الماضي .

فالدهايم ينتقد عدم فعالية مجلس الامن

دعا الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الى تعزيز قوة مجلس الامن الدولي وفعاليته ، وقال ان القلق اخذ يسيطر على اعضاء المنظمة الدولية حول مقدرته على الوفاء بمتطلبات السلام .

وقال السكرتير العام في كلمة القاها امام رابطة الامم المتحدة في الولايات المتحدة ، ان اجتماعات مجلس الامن العديدة التي عقدت في العام الماضي قد ابرزت الحاجة الى المنظمة الدولية في اوقات الازمات . لكنه اضاف يقول : انني لن اكون صريحا معكم تماما اذا ادعيت ان فعالية مجلس الامن تتناسب مع عدد الاجتماعات التي يعقدها .

وقد ادلى الدكتور فالدهايم بملاحظاته في وقت شكت فيه عدة دول غربية بصورة غير رسمية من ازدياد انعقاد المجلس حول موضوعات لا تمثل تهديدا للسلام العالمي الا بصورة ضئيلة ، بينما يحال بينه وبين البحث في مسائل تهدد السلام فعلا .

ومضى يقول ان ثمة قلقا متزايدا حول قدرة المجلس على الاضطلاع بمهمته وفقا لميثاق الامم المتحدة وهي « الحفاظ على السلام والامن الدوليين » .

الامم المتحدة — ر

حريق يلتهم حيا في مدينة اميركية

خرج حريق ضخم عن نطاق السيطرة عبر حي كامل من وسط مدينة غالفستون في تكساس امس ، وقالت السلطات انها تخشى ان يكون ١٠ اشخاص على الاقل قد قتلوا .

وقال ناطق بلسان البوليس ان الحريق بدأ في حوالي الساعة الثانية صباحا في جزء قديم من المدينة ، وانتشر من ثم ليلتهم فندقا ومخزنا للاثاث ومحلات تجارية اخرى في الحي .

واستدعى رجال المطافىء من المدن المجاورة للمساعدة في مكافحة الحريق الذي لم تعرف اسبابه بعد .

غالفستون — ر

تنفيذ مشروع القمر الاصطناعي العربي

قال السيد محمد شاهد اسماعيل المدير العام للمواصلات السلكية واللاسلكية في عمان ان المسودة النهائية لعطاء لاقامة قمر اصطناعي عربي يربط جميع بلدان المنطقة ، قد تمت الموافقة عليها .

وابلغ السيد اسماعيل الذي عاد الى عمان من الرياض امس الاول بعد حضور اول اجتماع للمجلس العربي للاتصالات عبر الفضاء الصحفيين ان الحكومة السعودية تبرعت بقطعة ارض قرب الرياض لاقامة معهد الاتصالات عبر الفضاء .

وسيعقد المجلس الذي يتألف من تسعة اعضاء اجتماعه القادم في الاسكندرية في شهر تموز المقبل . والدول الاعضاء هي المملكة العربية السعودية والاردن ومصر والكويت وليبيا وتونس وسلطنة عمان والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة .

عمان — ر

الانوار

رئيسا التحرير: سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

صباح النور

حديث المثقف ثلاثا

لبعض الناس اصوات يخيل اليك انها طالعة من اعماق لا قرار لها ، او نازلة من قمم يرتد عنها الطرف وهو كليل .

منها صوت الدكتور شارل مالك اذا تكلم عن لبنان : عن الثقافة في لبنان . عن الحرية في لبنان . وعن رسالة لبنان .

والحديث الاخير الذي نشرته له « الانوار » في عدد السبت الفائت ، والذي يدق فيه ناقوس الخطر على هذه القيم ويدعو اللبنانيين الى مجابهته والتغلب عليه لصونها وتنميتها ، جدير بان يشكل منهاجا لاي وزير تربية وطنية تحت هذه السماء . وخصوصا في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها البلاد :

« ما يمكن ان تبحثه في لبنان وتناقشه وتنفذ الى اسراره في التاريخ والدين والسياسة ، وطبيعة الانسان والمجتمع ، وحقائق الفكر والروح ، لا يمكن ان تفعله بنفس الحرية والطلاقة في اي بلد آخر في الشرق ... »

« لا يجوز ، في لبنان ان تكون اي قمة من قمم الفكر والروح في التراث الانساني المتراكم ، الاصيل ، الواحد ، لا يجوز بل لا يسمح ان تكون في غير متناول اولادنا ... »

ولذلك هو يطالب اللبناني بان يتقن لغة اجنبية على الاقل الى جانب اللغة العربية . ويستطرد الى تصنيف الناس في سلم الثقافة : المثقف ، والمثقف المثقف ، والمثقف المثقف المثقف ، ثلاث مرات مضروبة بتسع لغات هي : العربية ، الفرنسية ، الانكليزية ، الالمانية ، الروسية ، اليونانية ، اللاتينية ، العبرانية والسريانية .

من اي اعماق يأتينا هذا الصوت ؟ من اي قمم ؟

رب قائل يقول : احلام ! احلام ! احلام تراود المثقف المثقف — ثلاثا على الاقل — الذي هو الدكتور شارل مالك .

انا اقول بل هو الطموح .

انه ماضي لبنان ومستقبله ينحني الواحد منهما على الآخر ويتشاوران في كيف يجب ان يكون لبنان الجديد ، تحقيقا لذاته ورحمة بمن هم حواليه من الخليج الى المحيط .

[توقيع]

حسني مبارك : مصر ستحارب مع السودان اذا تعرض للغزو

قال السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري امس ، ان زيارة الرئيس السادات الى واشنطن حققت نتائج ايجابية جدا ، وان الادارة الاميركية الجديدة تتفق مع مصر في ان المشكلة الفلسطينية هي جوهر النزاع ، وانه لا بد من اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال السيد حسني مبارك في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس بعاصمة البحرين : اننا مقتنعون بامكانية عقد مؤتمر جنيف في هذا العام بحضور جميع الاطراف بمن فيهم ممثلون عن الشعب الفلسطيني .

واجاب السيد حسني مبارك عن سؤال حول العلاقات بين مصر وليبيا فقال : ان القذافي يصرف اموال الشعب الليبي على تدريب المخربين ، وانه يشرف حاليا على تدريب ١٧ ارهابيا من اليابانيين الاعضاء في منظمة الجيش الاحمر ومن الالمان بجوار طرابلس لاغتيال الزعماء العرب .

واضاف : ان القذافي يدرب عددا من المتمردين السودانيين ، ويبعث بالاسلحة التي يدفع ثمنها الى اثيوبيا للهجوم على السودان ، وذلك كله بقصد محاصرة مصر .

وقال نائب الرئيس المصري ان بلاده « سوف تحارب الى جانب السودان اذا تعرض للهجوم ، وان الشعب العربي والشعب في مصر والسودان يعي جيدا محاولات القذافي ، ولا ترهبه الاعمال التخريبية والارهابية التي يقوم بها » .

واشاد السيد مبارك بموقف دول الخليج تجاه دعم مصر والقضية الفلسطينية ، وقال انه اذا كانت هناك تجاوزات صحفية فردية في عرض بعض الامور ، فان ذلك لا يمثل راي الحكومات والقادة العرب جميعا . واضاف ان قادة دول الخليج متفهمون تماما لهذا الموضوع ، ولا يمكن ان تنال مثل هذه الامور من اخوة وتضامن القادة العرب .

● وفي بون ، نسب الى السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر قوله انه لا يعتقد انه سيكون للتغيير الوشيك في رئاسة الحكومة الاسرائيلية اثر مهم بالضرورة على جهود السلام في الشرق الاوسط .

وقال السيد فهمي في مقابلة نشرتها امس صحيفة « جنرال انزيغر » انه لا يعتقد ان هناك اختلافا جوهريا بين اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي المستقيل ، وخليفته المحتمل شمعون بيريز الذي يعتبر اكثر تصلبا نحو العرب .

واضاف السيد فهمي يقول : ونحن لا نعتقد ان تغيير رئيس الوزراء في اسرائيل سيكون له بالضرورة تأثير مهم على تطورات السلام في الشرق الاوسط .

وقال انه يتوقع استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط في النصف الثاني من العام الحالي .

المنامة — أ. ش. أ.

البوليس البريطاني : هذه صورة زهير عكاشة المتهم بقتل الحجري

■ صورة رسمها البوليس البريطاني للمتهم زهير عكاشة ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

ذكر البوليس الذي يقوم بحملة البحث عن قاتل ثلاثة يمنيين ، اسم شاب فلسطيني كان يعلق ملصقات وصورا خاصة بمنظمة التحرير الفلسطينية في غرفته الخاصة .

واعلن بوليس سكوتلانديارد انه يريد التحقيق مع السيد زهير يوسف عكاشة (٢٣ عاما) في حادث اغتيال القاضي عبدالله احمد الحجري رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية السابق وزوجته فاطمة ، والسيد عبدالله علي حمامي وهو دبلوماسي يمني مقره لندن في ١٠ نيسان الجاري .

وكان الاشخاص الثلاثة قد قتلوا باطلاق النار عليهم خارج فندق بلندن .

واعلن بوليس سكوتلانديارد ان ثمة دليلا قد تم العثور عليه في احد فنادق لندن ، لكنه لم يفض بتفصيلات في هذا الصدد .

وقال البوليس ان السيد عكاشة كان قد امضى ستة اشهر في السجن منذ اكثر من عام ، وابعد عن البلاد في وقت لاحق لضربه احد رجال البوليس .

واضاف البوليس يقول انه كان قد عثر على ملصقات وصور خاصة بمنظمة التحرير الفلسطينية في غرفته التي كان ينزل بها في احد فنادق لندن عندما تم القبض عليه .

ويعتقد البوليس انه عاد الآن الى لندن .

ويقود حملة البوليس للبحث عنه الكوماندر جيم نيفيل رئيس فرقة مكافحة الارهاب في بوليس سكوتلانديارد الذي طلب منه « شخص ما يعرف بالتأكيد مكان وجوده » الاتصال بالبوليس في هذا الصدد .

وكان اليمنيون الثلاثة قد قتلوا في وضح النهار خارج فندق « رويال لانكستر » امام هايد بارك .

واكتشف البوليس ان السيد عكاشة كان قد حجز غرفة على مقربة من فندق « رويال لانكستر » قبل وقوع حادث الاغتيال ، وانه لم يعد الى غرفته بعد ذلك .

وصرح الكوماندر نيفيل بان الدافع وراء الاغتيال لا يزال مجهولا .

لندن — ر

يهود اميركا يدعمون يونغ

بعث الزعماء اليهود الاميركيون ببرقية الى الرئيس كارتر اعربوا فيها عن الدعم القوي لاندرو يونغ رئيس الوفد الاميركي لدى الامم المتحدة الذي عرف بصراحته وجرأته .

وقال الحاخام الكسندر سيندلر رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية في برقيته : ان يونغ هو رجل جريء في ما يؤمن به ، وموظف يقول الصدق كما يراه ، ويتمتع بالجرأة ليقول للاعمى انه اعمى .

نيويورك — ر

تونس تتهم الدول المتقدمة بادارة احتكار اعلامي عالمي

اتهم السيد مصطفى المصمودي وزير الاعلام التونسي الدول المكتملة النمو بادارة احتكار اعلامي عالمي في محاولة متعمدة للسيطرة على البلدان النامية .

وابلغ الجلسة الافتتاحية لمؤتمر دولي في فلورنسا بايطاليا يستمر ثلاثة ايام نظمته منظمة اليونسكو ، ان نظاما جديدا للاعلام يجب ان يسبق قيام نظام اقتصادي عالمي جديد .

ويدور المؤتمر الذي افتتح امس الاول بحضور اكثر من ١٢٠ مشتركا ومراقبا معظمهم ممثلون لوسائل الاعلام حول « التدفق الحر والمتوازن للمعلومات بين الدول المكتملة النمو والبلدان النامية » .

وهذا المؤتمر هو استئناف للمؤتمر العام لمنظمة اليونسكو الذي عقد في نيروبي في شهر تشرين الثاني الماضي ، والذي ارجأ الى سنتين اقتراحا مدعوما من السوفيات لجعل الحكومات مسؤولة عن وسائل الاعلام العاملة في دولها .

وقال السيد المصمودي ان نوعية وكمية المعلومات المتدفقة بين الدول المكتملة النمو والبلدان النامية غير متوازنتين الى درجة تثير القلق .

واضاف يقول : ان العالم المكتمل النمو يدير احتكارا يقوم بمحاولة متعمدة للسيطرة .

وقال ان وسائل الاعلام الغربية تجعل من الصعب على القارىء في دولة نامية تقييم « جهودنا تقييما كاملا » .

ومضى يقول ان وكالات الانباء الغربية ترسل مراسلين الى بلد دون تدريب مناسب ودون اطلاع على ماضي البلد .

واقترح ان تعين الوكالات مراسلين لها من نفس البلد او من بلدان ذات خلفيات مماثلة .

فلورنسا — ر

دريفر في الكسليك : احرصوا على نظام التعايش

زار الدكتور الفريدو دريفر نائب رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي في المانيا الغربية ، في السادسة من مساء امس جامعة الروح القدس في الكسليك ، واجتمع الى الاباتي شربل قسيس رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية بحضور رئيس الجامعة الاباتي بطرس القزي والاب الدكتور بولس نعمان عميد كلية التاريخ .

وخاطب الاباتي قزي الدكتور دريفر قائلا : انت اليوم بيننا تمثل شعبا مثل دورا رائدا في مجالات عديدة .

ودعا رئيس جامعة الروح القدس في كلمته العالم الغربي الى حماية الحرية ودعم الانسان في لبنان .

وفي رده على كلمة الاباتي قزي قال الدكتور دريفر : لعرف انكم مررتم بفترة صعبة ، وقد شهدت آثارها الرهيبة ، وتابع : يجب معالجة ما خلفته تلك الحرب بحكمة وذكاء واتفاق سياسي ، وايجاد نظام سياسي تتأقلم في ظله المجموعات البشرية في جو من التعايش .. فاذا صح يكون مثالا للشرق كله .

المعارضة في باكستان تشن حربا مقدسة ضد بوتو



■ جانب من معركة بين البوليس والمتظاهرين في لاهور ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

قتل ثمانية اشخاص واصيب اكثر من ٤٠ شخصا بجروح في مظاهرات جرت في جميع انحاء باكستان ، في حين شدد التحالف الوطني الباكستاني المعارض حملته من اجل استقالة السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء .

وقد لبى الوف المتظاهرين في ولاية البنجاب دعوة من التحالف لشن « حرب مقدسة » ضد السيد بوتو .

وبينما رفض التحالف المعارض الذي يضم تسعة احزاب جميع مبادرات السلام الصادرة عن السيد بوتو ، استقال عضوان آخران في حزب الشعب الباكستاني الذي يتزعمه السيد بوتو من عضوية البرلمان كما قالت الصحف المحلية امس .

وكان هذان النائبان عضوين في مجموعة متمردة دعت السيد بوتو الى الاستجابة لطلبات التحالف الوطني الباكستاني . واجراء انتخابات عامة جديدة .

وقد استقال خلال اسبوع حتى الآن اربعة من نواب حزب الشعب الباكستاني .

واعلن التحالف الوطني الباكستاني للاحزاب المعارضة ان الاضطرابات التي ادت حتى الآن الى سقوط حوالي ١٨٠ قتيلا ، ستستمر الى ان يستقيل السيد بوتو من الحكم . ورفض التحالف الذي يدعي ان السيد بوتو تلاعب بالانتخابات العامة التي جرت في الشهر الماضي ، جميع المبادرات التي صدرت عن السيد بوتو لاجراء حوار سلمي .

لاهور — ر

استقالة الشرقاوي من « روز اليوسف »

قبل الرئيس انور السادات استقالة الكاتب عبد الرحمن الشرقاوي من منصبه كرئيس لمجلس ادارة مؤسسة « روز اليوسف » المصرية .

وقرر الرئيس السادات تعيين الشرقاوي سكرتيرا عاما للمجلس الاعلى للفنون والآداب ، وهو المنصب الذي كان يشغله من قبل يوسف السباعي رئيس مجلس ادارة مؤسسة « الاهرام » .

كما قرر السادات تعيين الشرقاوي كاتبا بصحيفة الاهرام .

وكان الرئيس السادات قد استقبل امس الاول الشرقاوي الذي قدم له استقالته لان ظروفه الصحية لم تعد تمكنه في الفترة الاخيرة من مباشرة مسؤولياته كرئيس لمجلس ادارة « روز اليوسف » . القاهرة — قنا

محافظ الشمال يزور حمص

زار محافظ الشمال بالوكالة السيد فاضل حمودية حمص امس ، واجتمع الى زميله محافظ المدينة وعرض معه وسائل التعاون بينهما ، لصالح المنطقتين .

وعلم ان محافظ الشمال وجه دعوة الى محافظ حمص لزيارة طرابلس ، فقبلها ووعد بتلبيتها في وقت قريب .

فهمي يجتمع بعباس خلف

اجتمع السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس بالسيد عباس خلف نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني الذي يزور القاهرة حاليا .

وقد تم خلال الاجتماع استعراض التطورات الاخيرة في لبنان والامور المتعلقة بالحزب في اطار اهتمام مصر بالوضع في لبنان وجهودها من اجل استقراره .

القاهرة — أ.ش.أ

الامير فهد يستقبل وزير الداخلية الكويتي

استقبل الامير فهد بن عبد العزيز نائب الملك خالد وولي العهد السعودي قبل ظهر امس الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع الكويتي والوفد المرافق له .

وقد حضر المقابلة الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والامير فواز بن عبد العزيز امير منطقة مكة . والامير سعود بن عبد المحسن وكيل امارة منطقة مكة المكرمة .

وكان الشيخ سعد العبدالله قد وصل الى مطار جده الدولي صباح امس يرافقه الامير نايف بن عبد العزيز.

جده — واس

اعادة تنظيم الجيش — تتمة

وامس كان سفير الكويت السيد عبد الحميد البعيجان صريحا ، عندما قال للصحفيين ، بعد اجتماع طويل مع رئيس الكتائب : ليس من مدة محددة لتنفيذ اتفاق القاهرة ، وهناك اسباب بسيطة بل تافهة ، خارجة عن ارادة اللجنة الرباعية ، هي التي اخرت التنفيذ حتى الآن .

واوضح سفير الكويت : نحن ننفذ ونطبق ما يتم التفاهم عليه ، بين الطرفين ، ولا دور لنا في الاجتهاد .. واستطرد قائلا : لا يوجد اختلاف اساسي ، هناك اختلاف تافه ، واصر على انه تافه .. وربما كان معروفا من الجميع ، ولا اريد ان اقوله .

(التفاصيل على الصفحة ٢) .

وفسرت اوساط مطلعة « اللغز » الذي اثاره البعيجان ، بانه خلاف على حجم وكمية الاسلحة التي يسمح التفسير اللبناني بابقائها داخل المخيمات .

الشاعر في القصر ؟

على صعيد آخر استقبل الرئيس صائب سلام مساء امس السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر ، واستعرضا معا التطورات الراهنة ، خصوصا نشاط اللجنة الرباعية وكيفية تطبيق اتفاقية القاهرة .

ورفض السفير الشاعر الادلاء باي تصريح اثر انتهاء الاجتماع ، وتوقعت مصادر مقربة منه ان يزور القصر الجمهوري اليوم .

السادات والقذافي — تتمة

لتهيئة المناخ والمصالحة بينهما ، ونبذ الخلافات بين البلدين وعودة التضامن العربي الى ما كان عليه .

ونسبت « عكاظ » الى مصادر دبلوماسية عربية قولها ان الخلاف بين مصر وليبيا بدأ يتخذ منعطفا في الخطورة ، واصبح شوكة في جنب التضامن والتآزر العربي ، على الرغم من انه لا يجد سندا موضوعيا يبرزه .

الرياض — اش أ

الاسد : — تتمة

في عام ١٩٦٧ ، وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني التي لا يمكن التفريط فيها والتي تشمل حق تقرير المصير ، وحقه في انشاء دولة فلسطينية مستقلة .

كما تناولت المحادثات بين الجانبين بذل الجهود من اجل تعميق عملية الوفاق الدولي ، وتكثيف التعاون بين الدول .

واشارت الى ان المحادثات جرت في جو ودي .

زيارة ضريح لينين

وكان الرئيس الاسد قد بدأ اليوم الثاني من زيارته الى موسكو امس ، بوضع اكليل من الزهور على ضريح لينين . ثم زار جدار الكرملين واستمع من قائد حامية موسكو الى شرح عن الابطال السوفيات الراقدين في الجدار . وبعد ذلك وضع اكليلا من الزهر على ضريح الجندي المجهول .

ومساء امس اقام الرئيس السوري مادبة عشاء تكريما للقادة السوفيات القى فيها الكلمة التالية :

لقد سعدنا منذ وصولنا الى موسكو لوجودنا بين اصدقاء يشاركوننا الحرص على الصداقة القائمة بين شعبينا وحزبينا وحكومتينا ، والعمل على تنمية علاقات التعاون القائمة بين بلدينا . وظهر هذا جليا في المحادثات المثمرة التي اجريناها معكم امس واليوم ، واود ان اعرب باسمي وباسم الوفد الحزبي والحكومي عن ارتياحنا التام لما انجزناه وللنتائج التي حققتها محادثاتنا ، وقد اثبتت هذه المحادثات متانة العلاقات العربية السورية — السوفياتية وقدرتها على ان تزداد عمقا وتطورا .

وانني اذ اشكركم باسمي وباسم رفيقتي لقبولكم دعوتنا الى هذا الحفل ، اود ان اعرب ايضا باسمنا وباسم الوفد العربي السوري عن امتناننا لما احطتمونا به من حفاوة وكرم ضيافة خلال اقامتنا في موسكو .

اننا نتطلع بسعادة الى لقاء شعبكم في جمهوريتي جورجيا واوكرانيا السوفياتيتين والاطلاع على معالم هاتين الجمهوريتين ، وعلى المزيد مما حققته بلادكم من انجازات كبيرة .

وانني لواثق من ان هذه الجولة ستغني معرفتنا عن الاتحاد السوفياتي الصديق ، وستكون اسهاما جديدا في تطوير وتمتين العلاقات بين البلدين ، وعندما تكتمل زيارتنا لبلادكم ، سنحمل معنا كما حملنا دائما اطيب الذكريات وسننقل الى شعبنا المشاعر الودية التي نلمسها في كل مكان من بلادكم .

لقد نمت العلاقات العربية — السوفياتية نموا كبيرا على مر السنين لانها استندت الى مواقف مبدئية وايمان بقضايا الحرية وحقوق الشعوب وبالسعي المشترك لمقاومة العدوان في كل مكان واقامة سلام قائم على العدل .

وقد كانت مواقفكم العملية بمساندتكم نضالنا ضد العدوان الصهيوني ووقوفكم الى جانب الامة العربية في مقاومتها الاحتلال والتوسع الاسرائيليين تجسيدا لهذه المبادىء فلكم منا الشكر والتقدير .

تمديد الزيارة حتى الاحد

هذا وذكرت مصادر سورية وثيقة الاطلاع امس ان الرئيس الاسد سيمدد زيارته الرسمية والودية الحالية الى الاتحاد السوفياتي حتى يوم الاحد القادم وسيزور والوفد المرافق له جمهوريتي اوكرانيا وجورجيا السوفياتيتين .

ولم تستبعد المصادر ان يتوقف الرئيس الاسد في القاهرة ، وهو في طريق عودته الى دمشق لاجراء محادثات مع الرئيس انور السادات حول نتائج مباحثاته مع الزعماء السوفيات .

وقالت مصادر دبلوماسية انها تتوقع ان يؤجل السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري زيارته لواشنطن الى وقت قريب آخر بسبب اضطراره الى مرافقة الرئيس الاسد في زيارته الحالية للاتحاد السوفياتي

● وقد تحدث الرئيس السوري طويلا مساء امس عن المأساة اللبنانية ، خلال مادبة العشاء التي اقامها للقادة السوفيات . وقال وهو يشير الى الخلاف السوفياتي — السوري حول المشكلة اللبنانية : ان بلدينا قد اكدا من جديد متانة علاقاتهما التي اجتازت خلال السنوات الاخيرة فترة معقدة ... ولقد تغلبا على المصاعب بازالة العقبات التي ظهرت في طريقهما .

ومضى قائلا : انه لم يكن في امكاننا ان ننظر بعدم اكتراث الى هذه المأساة الدموية نظرا لان لسوريا ولبنان مرتبطتان ارتباطا لا ينفصم عراه .

وقال : انه على مدى التاريخ ، وحتى فترة قريبة جدا ، كان بلدانا بلدا واحدا ، حتى ولو اتخذا شكل دولتين مستقلتين بسيادة كاملة .

تعيينات — تتمة

كرامي والوزير السابق مالك سلام خلال مادبة غداء اقامها امس الزميل محمد امين دوغان .

وقد ابدى الحاضرون للرئيس الحص وجهة نظرهم في التطورات الراهنة ، وخاصة التعيينات الاخيرة ، وما وصفوه « بالغبن الذي لحق بالطائفة الاسلامية » .

ورد الرئيس الحص ، شارحا وجهات نظره ومحددا الاسس التي تعتمدها الدولة في التعيينات .

وبعد انتهاء الاجتماع وصف رئيس الحكومة لقاء الغداء بانه اجتماعي ، وقال انه لم يخل من البحث في الاوضاع الراهنة بشكل عام .

وقال الرئيس اليافي : لا باس بمثل هذا اللقاء ، وان كان ذا طابع اجتماعي ، فان بعض المواضيع المطروحة حاليا كانت موضع تداول ولكن بشكل عام . وكانت فرصة لتبادل وجهات النظر تحدثنا فيها عن الوضع الاداري وامور اخرى ، ولكن دون التركيز او الدخول في التفاصيل .

الحسن — تتمة

١٥٠٠ جندي مغربي لمساعدة زائير في صد ثوار غزوا اقليم شابا ، هذه المقابلة الصحفية مع اربعة صحفيين فرنسيين في مدينة مراكش . ونشرت المقابلة الصحفية في صحيفتي « الورور » و« لوفيغارو » .

● وفي كينشاسا ، ذكرت مصادر دبلوماسية ان القوات المغربية تقدم دعما كبيرا للقوات الزائيرية التي تقاتل المتمردين في جنوب البلاد ، لكنها تتجنب الدخول في مواجهة مباشرة مع الغزاة .

وكانت هذه المصادر تتحدث عما وصف رسميا في كينشاسا التي تبعد مسافة ١٤٥٠ كيلومترا عن جبهة القتال بانه « هجوم شرس » شن على مدى الايام القليلة الماضية من قبل القوات الحكومية في الحرب التي بدأت منذ شهر في اقليم شابا المعروف سابقا باسم كاتانغا .

● وفي لندن ، دعا وزراء خارجية الاسرة الاقتصادية الاوروبية الدول الخارجية الى الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لزائير .

وايد الوزراء التسعة في اجتماع استمر اربع ساعات ، الجهود الاخيرة للدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية البريطانية لايجاد تسوية سلمية للازمة الروديسية .

باريس — ر

الجبهة اللبنانية — تتمة

للبحث في الاسباب التي لا زالت تحول دون تطبيق اتفاقية القاهرة .

وكانت الجبهة قد ارجأت بحث هذا الموضوع من الاسبوع الماضي الى الاجتماع الذي كان مقررا اليوم وذلك في ضوء النتائج التي عاد بها الشيخ بيار الجميل من محادثاته في دمشق .

وطبيعي ان يتوقف الاركان اللبنانيون امام التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية ، مع ابداء الارتياح الى الهدوء النسبي الذي تشهده حاليا بعض المناطق التي شهدت نوعا من التوتر خلال الشهرين الاخيرين .

ومن التطورات الداخلية المرتقب بحثها موضوع التعيينات الادارية ، سواء ما صدر منها ام ما هو قيد الصدور .

وموضوع الصيغة البديلة وامكانات الحوار بين اللبنانيين هو ايضا موضوع اساسي سيكون مدار بحث في الاجتماع .

هكذا عند الأصل